الجامعة الأردنية
نشرة الثورة

الثــورة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

٢٥ فلسا | ATH — THAWRA - Friday Feb 19 1982 No. 4295 | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الجمعة ١٩ شباط ١٩٨٢ – ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٢ العدد ٤٢٩٥ | ١٢ صفحة

المهيب الركن صدام حسين يزور معسكرين لتدريب مقاتلي الجيش الشعبي في بغداد ويؤكد:

يجب أن ترافق الحماس في القتال الخبرة القتالية والصبر على المحن لترجيح كفة النصر



السيد الرئيس يؤكد ضرورة ان تكون ساحات التدريب ساحات اختبار فعلي للمقاتلين على جو المعركة

زار السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر امس معسكرين من معسكرات تدريب مقاتلي الجيش الشعبي في بغداد .

واطلع السيد الرئيس خلال تجواله في المعسكرين على سير التدريب فيهما وانواع الاسلحة والوسائل العلمية والعملية المستخدمة في تدريب وتاهيل المقاتلين وتطوير قدراتهم القتالية بشكل ينسجم ومتطلبات المعركة .

وابدى سيادته توجيهاته حول مختلف الجوانب العسكرية مؤكدا اهمية تكييف المقاتلين على جو المعركة ومعايشة ظروفها الصعبة ولتكون ساحات التدريب ساحات اختبار فعلي للمقاتلين على جو المعركة .

واشار السيد الرئيس الى اهمية الحماس في القتال مؤكدا ان هذا لايكفي لترجيح كفة النصر بل يجب ان ترافق الحماس الخبرة القتالية والصبر عند المحن وكيفية التصرف بذهنية متفتحة في الظروف الصعبة .

واوضح سيادته ان التدريب الجيد ومعرفة المقاتل بخواص السلاح وميزاته والاستخدام الامثل لهذه الخواص والميزات يعطي للمقاتل فرصة اتخاذ المواقف الصحيحة والسليمة في القتال وبالتالي ضمان كفة النصر الى جانبه .

واكد السيد الرئيس في حديث مع مسؤولي القواطع في معسكر تدريب المقاتلين من مختلف محافظات القطر ان كل النظريات العلمية المكتوبة هي عبارة عن مزيج من حالتين .. الحياة والتامل فوق الحياة او امامها .. اي بما تنضج فيه وما تنضج منه .. والتامل الذي يستمد جذوره من الحياة بنظرة الى امام ويتصور الحال الافضل من المتداول .. وهكذا تتكون النظرية .

ورافق السيد الرئيس في زيارته للمعسكرين الفريق الركن معاون رئيس اركان الجيش .

هجمات متواصلة لنسورنا الابطال ضد تجمعات العدو في القاطعين الأوسط والجنوبي

قواتنا المنتصرة تواصل توجيه ضرباتها للفلول الفارسية في البسيتين وتكبدها ٧٠ قتيلاً

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة العدو الفارسي العنصري خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية (١٠٢) قتلى وخمسة مواضع للاشخاص ودبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ومرصدين وعجلتين وكدس عتاد واحدا

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها مساء امس ان نسور قوتنا الجوية البواسل وطائراتنا السمتية هاجموا امس مواضع وتجمعات العدو في القاطعين الاوسط والجنوبي والحقوا بها خسائر كبيرة بالافراد والمعدات ..

وفيما يلي نص البيان ..

بيان رقم (٦٢٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل حقوق وشرف العراق وكرامة الامة العربية يواصل جندنا الاشاوس قتالهم قوات العنصريين الفرس .

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١) واصلت قطعاتنا الشجاعة في قاطع البسيتين ضربها بقوة وبكافة الاسلحة قطعات العدو مكبدة اياه الخسائر الجسيمة حيث بلغت المنظورة منها (٧٠) قتيلا وتدمير عجلتين ومرصد واحد وكدس عتاد واحد .

٢) شن نسور قوتنا الجوية البواسل طوال هذا اليوم هجماتهم المؤثرة على مواضع العدو وتجمعاته في القاطعين الاوسط والجنوبي من ساحة العمليات والحقوا بافراده والياته وتجهيزاته الخسائر الكبيرة .. حيث شوهدت الانفجارات والنيران تشتعل فيها من قبل قطعاتنا الارضية .. وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

٣) هاجمت طائراتنا السمتية هذا اليوم مواضع وتجمعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت طائراتنا

البقية ص١١

مجلة مرآة الامة الكويتية

من يقف ضد التطوع العربي لمناصرة العراق لايكون بعيداً عن الخندق الصهيوني

الكويت –١٨– واع : اكدت مجلة مرآة الامة الكويتية ان فتح باب التطوع للقتال في الخندق العربي ضد طغيان النظام الفارسي وخطره هو الوسيلة الوحيدة لاثبات ان العرب امة واحدة وانهم يجدون في المعركة العربية الفارسية الدائرة معركتهم المصيرية .

واشارت في مقال لها امس الى ان النظام الفارسي رفض كل المبادرات التي قام العراق وقام بها الوسطاء لايقاف هذه الحرب .

واكدت ان على النظام الفارسي الذي يريد ان يستنزف العراق .. ان يدرك ان استنزاف العراق هو استنزاف للامة العربية كلها .. وقالت ان المتطوعين العرب سيزحفون من كل مكان لينهوا بقية الخرافة الخمينية .

واضافت قائلة ان الذين ثاروا على الاردن عندما اعلن فتح باب التطوع للقتال في الخندق العربي الى جانب العراق عليهم ان يسالوا انفسهم عن البواعث الحقيقية التي ادت الى موقفهم هذا ان لم يكونوا قد ارادوا قتل الخليج وعروبته .

واكدت المجلة .. ان من يقف ضد التطوع العربي لمناصرة العراق لايكون بعيدا عن الخندق الصهيوني لان العراق قوة رئيسة ضد العدو الصهيوني ..

وقالت ان اقتراب البعض من الخندق الفارسي ومن القتال فيه لايستبعد انه جاء بتاثير عمليات الاختراق الصهيوني لهذا البعض .

واضافت قائلة ان اية جهة

البقية ص١١

في تصريح لوزير النفط

العراق دعا لعقد اجتماع استثنائي لوزراء نفط اوبك

- قرار النظام الايراني بتخفيض اسعار نفطه يهدد كيان المنظمة
- قادرون على اتخاذ القرار المناسب الذي يضمن مصلحة العراق وحقوقه اذا فشلت اوبك في ضمان مصلحة الجميع

اكد السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط ان قرار النظام الايراني بتخفيض اسعار نفوطه رسميا يشكل خرقا واضحا لقرارات منظمة الاوبك ويمثل خطرا يهدد المنظمة وكل ماحققته خلال الفترة الماضية .

وقال السيد وزير النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على قرار النظام الايراني ان العراق دعا لعقد اجتماع استثنائي لوزراء نفط منظمة الاوبك قبل نهاية الشهر الحالي للتشاور حول الاوضاع التي تمر بها السوق النفطية في الوقت الحاضر والمؤشرات القائمة فيها من اجل تنسيق المواقف واتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشان .

واضاف .. ان دعوتنا لعقد الاجتماع الاستثنائي تتعلق من حرصنا على ضرورة معالجة المواقف التي تمر بها المنظمة بالاسلوب السليم الذي يكفل العمل ضمن نطاق المنظمة ولايعني ذلك مطلقا عدم القدرة لدينا على اتخاذ القرار المناسب الذي يضمن مصلحة العراق وحقوقه في حالة فشل المنظمة في ضمان مصلحة الجميع .. وفيما يلي نص التصريح ..

تناقلت اجهزة الاعلام ووكالات الانباء العالمية مؤخرا .. اخبارا عن قيام النظام الايراني بتخفيض اسعار نفوطه رسميا مرتين متتاليتين في (٥ و١٢) شباط الجاري وبمقدار دولار للبرميل لكل تخفيض .. مما يجعل مستوى اسعار نفوطه الخام بمقدار (٣٢٫٢٠) دولارا للبرميل للنفط الايراني الخفيف و (٣٠٫٢٠) دولارا للبرميل للنفط الايراني الثقيل .. بعد ان كانت اسعارها ٣٧٫٠٠٠ و ٣٦٫٠٠٠ دولارا للبرميل لكل منهما على التوالي في تشرين الاول المنصرم .

ان التخفيض المذكور ياتي بعد سلسلة من الممارسات التي اتبعها النظام الايراني منذ نهاية العام المنصرم في منح مشتري نفطه خصميات كبيرة في الاسعار اضافة للتسهيلات التي يمنحها وتوسعه في صفقات المقايضة ..

البقية ص١١

المغرب يجدد مساندته للعراق في معركته العادلة

الرباط – ١٨ – واع : جدد السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي مساندة المغرب للعراق في الكفاح العادل الذي يخوضه من اجل الامة العربية ووحدة اراضيها .

وقال السيد بوسته الذي كان يتحدث خلال الجلسة التي عقدتها لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والدفاع والحدود والمناطق المختصبة التابعة لمجلس النواب المغربي ان اي حل للقضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم دون

البقية ص١١

انفجار كبير يدمر وزارة اعلام النظام السوري

مصرع ٧٦ شخصاً واصابة ١٣٥ بجروح

دمشق –١٨– الوكالات : دمر انفجار كبير مبنى وزارة الاعلام التابعة للنظام السوري بعد ظهر امس .

وقالت الانباء ان سيارات الاسعاف والاطفاء هرعت الى المكان لنقل المصابين فيما اغلقت كافة الطرق المؤدية الى مبنى الوزارة الذي احيط بقوات كبيرة .

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس نقلا عن مصادر رسمية في دمشق ان عدد قتلى الانفجار بلغ ٧٦ شخصا في الوقت الذي اصيب فيه ١٢٥ شخصا بجروح .

ووصفت وكالة اسوشيتدبريس الانفجار بانه كان شديدا جدا .. وقالت الوكالة نقلا عن شهود عيان في دمشق ان المبنى المؤلف من عشرة طوابق والذي يضم ايضا مكاتب جريدة السلطة قد دمر تماما .

وقالت مراسلة وكالة يونايتدبريس في دمشق ان حرس وزارة الاعلام اوقف سيارة في الباب الخارجي فابلغهم سائقها بانه جاء ليشتري الصحف ثم اندفع باقصى سرعة نحو المبنى رغم الاطلاقات النارية التي اطلقها عليه الحرس .

وكانت الانباء الاولية قد ذكرت ان شخصا كان يقود سيارة ملغومة صدم مبنى وزارة الاعلام فاحدث انفجارا كبيرا اوقع اضرارا كبيرة بالمبنى .

وقالت ان احمد اسكندر احمد وزير الاعلام في النظام السوري كان موجودا في البناية اثناء وقوع الانفجار الا انه تمكن من مغادرتها .

النظام السوري يمنع الصحفيين من دخول مدينة حماه المحاصرة

لندن – ١٨ – الصمات · واع :ذكرت اذاعة لندن الليلة الماضية ان الصحفيين ما زالوا ممنوعين من دخول مدينة حماه السورية التي تشهد منذ اسبوعين انتفاضة عارمة ضد نظام حافظ اسد .

واشارت الاذاعة الى ان المدينة

البقية ص١١

الصراع على خلافة خميني يتصاعد .. وتوكلي يكذب رئيس نظامه !!

تظاهرة ضخمة امام مبنى الامم المتحدة استنكاراً لجرائم النظام الفارسي

لوموند : النظام يمني النفس بانتصار مستحيل في جبهات الحرب ضد العراق

طهران – ١٨ – اف · واع :كذب احمد توكلي المتحدث باسم الحكومة الايرانية ما اعلنه رئيس النظام الفارسي علي خامنئي قبل اربعة ايام من ان جمعية خبراء ستختار في وقت قريب مجلسا من ثلاثة اعضاء لخلافة خميني .

ونفى توكلي امس نبأ تشكيل مجلس قيادة يضم ثلاثة من (رجال الدين) تمهيدا لخلافة خميني .

واوضح انه سيجري استفتاء لتشكيل المجلس خلال شهري نيسان وأيار القادمين .

كما نفى ما ذكر عن تشكيل هذا المجلس الذي قيل انه يضم « اية الله » حسين منتظري « واية الله » كولبايكاني « واية الله » مرعشي نجفي ويعكس تكذيب توكلي لما قاله خامنئي الصراع الجاري حاليا بين اركان النظام الفارسي حول خلافة خميني .

من جهة اخرى نظمت جمعية الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة تظاهرة شعبية ضخمة الليلة الماضية امام مبنى الامم المتحدة ضد نظام خميني وممارساته الارهابية ضد الشعوب الايرانية .

وطالب المتظاهرون بضرورة تدخل الامين العام للمنظمة الدولية لانقاذ الشعوب الايرانية وارسال لجنة دولية للتحقيق في الممارسات الارهابية والتعسفية التي يتبعها نظام خميني .

ويذكر ان هذه التظاهرة هي جزء من الحملة السياسية والاعلامية تنظمها المنظمة الطلابية الايرانية في عدد من الولايات الاميركية احتجاجا على ممارسات نظام خميني غير الانسانية ضد الشعوب الايرانية .

في الكويت نسبت مجلة (مرآة الامة) الكويتية الى شاهد عيان قوله ان اعدادا كبيرة من السفن تحمل مئات العوائل الايرانية الهاربة من جوع وبطش نظام خميني .. وتقذف بها على سواحل بعض اقطار الخليج العربي .

واشارت الى ان هذه العوائل التي تضم الشيوخ والنساء والاطفال الذين فقدوا معيليهم جراء الممارسات القمعية للنظام والزج بهم الى الحرب يريدون الابتعاد عن عذاب حكام طهران والتخلص من الجحيم الذي لا يطاق .

وقالت ان الالاف من العوائل الاخرى لم يتمكنوا من الفرار وهم ينتظرون فرصة للتخلص من الظلم الذي تعانيه الشعوب الايرانية المظلومة .

في باريس اكدت صحيفة (لوموند) الفرنسية الليلة الماضية ان ايران لا يمكنها الخروج

البقية ص١١

بيغن يهاجم التعاون بين العراق والاردن :

عداء العراق لـ«اسرائيل» غير محدود وقواته حاربتنا عدة مرات

قال مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني .. ان عداء العراق « لاسرائيل » غير محدود .. وان قواته حاربت على جبهات القتال عدة مرات ضد « اسرائيل » ..

وهاجم بيغن في رسالة بعث بها امس الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان بشدة التعاون القائم بين العراق والاردن .. وقال .. انهما يتعاونان في مجالات مختلفة فالاردن يدعم العراق في الحرب ضد ايران حتى انه ذهب الى حد اتباع اسلوب تجنيد متطوعين للجبهة المحاربة الى جانب القوات العراقية ..

وكان بيغن قد اشار في رسالته التي بعثها ريغان الى مناقشة الكنيست الصهيوني

البقية ص١١

مجهولون يختطفون مدير مصفاة الزهراني في بيروت

بيروت – ١٨ – كونا · واع : اعلنت الشرطة اللبنانية اليوم ان مسلحين مجهولين اختطفوا اليوم المدير اللبناني لمصفاة الزهراني السيد خالد الاحمد بينما كان في سيارته متجها الى المصفاة التي تبعد ٥٢ كيلو مترا الى

البقية ص ١١

هكذا من الاصل

الشطي يندد بقرار اللجنة السياسية للبرلمان الأوربي بعقد اجتماع لها بالقدس المحتلة

[illegible] الضفة الغربية المحتلة قد قررت القيام بإضراب عام اليوم احتجاجا على اغلاق السلطات الصهيونية لجامعة بير زيت العربية الواقعة شمال رام الله ..

كما تقرر ان يقوم الاضراب احتجاجا على الموقف في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

يذكر انه قد وقعت عدة اشتباكات عنيفة امس بين المواطنين العرب وقوات العدو في مناطق مختلفة من الضفة الغربية .

واسفرت المظاهرات التي عمت جميع انحاء الضفة الغربية عن اصابة احدى المواطنات الفلسطينيات بجروح خطيرة كما اصيب جنديان صهيونيان .

وقد استخدم الجيش الصهيوني القنابل المسيلة للدموع كما اطلق النار لتفريق المتظاهرين العرب .

وعلى صعيد اخر ندد الامين العام للمؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي بقرار اللجنة السياسية للبرلمان الاوربي بعقد اجتماع لها في القدس العربية . ودعا الى مقاومة هذا الموقف بكل الوسائل .

جاء ذلك في تصريح للسيد الشطي اثناء مغادرته مراكش امس بعد زيارة للمغرب قابل خلالها الملك الحسن الثاني .

واعلن رسميا في الرباط ان المغرب سيقوم باعتباره رئيسا للجنة القدس خلال الايام المقبلة باجراء اتصالات مع دول المجموعة الاوربية للعمل على الغاء الاجتماع الذي تعتزم اللجنة السياسية للمجلس الاوربي عقده في مدينة القدس المحتلة ..

ومن المنتظر ان تجتمع لجنة القدس في الرباط في نهاية الشهر الحالي برئاسة الملك الحسن الثاني ملك المغرب لبحث هذا الموضوع .

من جانب اخر اعلن رسميا في سنتياغو امس ان العدو وتشيلي سيوقعان اتفاقا للتجارة وللتعاون الاقتصادي وذلك خلال الخمسة عشر يوما الاولى من الشهر المقبل .

وقد اكدت السفارة الصهيونية ان الاتفاق سيوقع بمناسبة زيارة جدعون بات وزير الصناعة والتجارة الصهيوني لتشيلي .

الشرطة الصهيونية تحاصر جامعة بير زيت العربية

قضايا
هذا الخنوع الأميركي الذليل للصهاينة !!

ليس جديدا .. الحديث عن التحالف الستراتيجي بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية سواء كان مكتوبا بصيغة اتفاق تعاون ، او حقيقة اكدتها الاحداث الماضية قبل نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وبعدها ..

ولكن الملفت للنظر حقا ، هذا الخنوع المهين الذي يبديه الرئيس الاميركي ريغان لرئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن ، كلما انفعل الاخير وهاجت آلامه وزادت عصبيته لسبب او بدون سبب .

اخر الامثلة المعيبة ، رسالة جوابية كتبها ساكن البيت الابيض لحليفه القابع في تل ابيب ، يؤكد له حرص اميركا على ضمان التفوق «الاسرائيلي» في كل الميادين ، بعد ان صرح كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي عن احتمال تزويد الاردن بطائرات (اف ١٦) وصواريخ هوك .. مجرد تصريح على الهواء !

وكان بيغن قد كتب رسالة نزقة الى ريغان يطالبه بأن يظل تفوق «اسرائيل» على العرب ليس في النوع فقط بل وبالكم ايضا !

اننا والعالم يعرف ان «اسرائيل» هي طفل اميركا المدلل والوقح ، ولكن ان يتهافت (الاب الاميركي) على ترضية حكام الكيان الصهيوني بهذا الشكل الذليل ، فتلك مسألة لم تحدث بهذا الحجم والعدد كما تحدث في عهد ريغان .

ان واشنطن تحصد يوميا كراهية العالم وحقد العرب المقدس ، وتعرض مصالحها وسمعتها لافدح الاضرار والمخاطر ، جراء هذا الركوع والاستسلام لشروط الصهاينة التعسفية .

فـ (الفيتو) الاميركي يشهر كلما لاح في مجلس الامن الدولي قرار بادانة ومعاقبة الكيان الصهيوني .

والقروض والاسلحة المتطورة ، تكون مكافأة جاهزة كلما شن الصهاينة عدوانا على العرب في لبنان والعراق وفلسطين .

بل ان (محامي الشيطان) الاميركي ، يترافع بطلب او بدونه عن انتهاكات العدو الصهيوني للقوانين الدولية واستهانته بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وكذا احتذيوم امس حينما اتهمت مندوبة اميركا في الامم المتحدة جين كيرك باتريك الامين العام دي كويار بأن الجمعية العامة (جعلت من اسرائيل دولة منبوذة) ، دون ان تكلف نفسها مشقة السؤال، لماذا تحتفظ تل ابيب بقصب السبق وبأكثر الاعضاء ادانة واستنكارا في قرارات المنظمة الدولية .

بل ان ادوارد كوك رئيس بلدية نيويورك الصهيوني ، شن حملة على الجمعية العامة للامم المتحدة ووصفها بأنها (منافقة) لانها طالبت بانزال عقوبات ضد الكيان الصهيوني لجريمته باعلان ضم المرتفعات السورية خلافا للمواثيق الدولية ، وهدد بطرد الجمعية العامة من مدينته !!

يبدو ان قراصنة الامبريالية الجدد ، يجدون ضالتهم بنصفهم الاخر ، الغزاة المجرمين الذين طردوا شعب فلسطين العربي من ارضه ، وحولوا وطنه الى قاعدة للعدوان والتوسع والعنصرية ..

وقديما قيل : شبيه الشيء منجذب اليه !

سعد

المواطنون العرب في المرتفعات السورية يواصلون الإضراب

الارض المحتلة ـ ١٨ ـ انصات ·واع : يواصل المواطنون العرب في المرتفعات السورية المحتلة اضرابهم العام ولليوم الرابع على التوالي احتجاجا على قرار الكيان الصهيوني ضم اراضيهم في المرتفعات اليه واعتقال سلطاته لعدد منهم .

فيما قال وزير المواصلات في حكومة العدو مردخاي سيبوري امس ان المرتفعات السورية المحتلة اصبحت الان جزءا من « اسرائيل » وان سكانها العرب عليهم ان يغادروا ..

وهدد وزير المواصلات الصهيوني بأن تتخذ السلطات الصهيونية ما وصفه باجراءات حازمة ضد المواطنين العرب في المرتفعات السورية المحتلة .

وجدير بالذكر ان الجمعية العامة للامم المتحدة قد اتخذت قرارا بالاغلبية الساحقة يدعو الى مقاطعة الكيان الصهيوني وعزله دوليا لقراره بضم المرتفعات وعدم احترامه للمواثيق والاعراف الدولية واستهتاره بحقوق الانسان ..

السكرتير العام للامم المتحدة يجتمع مع وفد لبناني ويبحث معه زيادة عدد القوات الدولية في الجنوب

الامم المتحدة ـ ١٨ ـ افب : اجتمع الامين العام للامم المتحدة جافير بيرزدي كويلار امس مع وفد لبناني ضم مندوب لبنان لدى الامم المتحدة غسان تويني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ووزير الاعلام اللبناني مروان حمادة .

وقد ايد اثناء هذا الاجتماع السيد الامين العام للامم المتحدة اقتراحا بزيادة عدد القوات الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان بالف جندي اخر وقال انه يأمل أن يوافق مجلس الامن الدولي على ذلك .

وتتألف القوة الدولية حاليا من ستة الاف رجل وقال ان قائد القوة الدولية والحكومة اللبنانية قد حث على زيادة القوات الدولية في جنوب لبنان .

من جانب اخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) انه عقد امس الاول في بيروت اجتماع خصص للعلاقات بين ايطاليا ومنظمة التحرير الفلسطينية بناء على طلب فرانكو اوتييري بيللاشيايا السفير الايطالي في لبنان الذي حضر الاجتماع .

وضم الاجتماع من الجانب الفلسطيني احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وابو الهول عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤولين اخرين من منظمة التحرير ومن الجانب الايطالي السفير الايطالي واحد المسؤولين الايطاليين .

وذكرت الوكالة ان المناقشات تناولت العلاقات الثنائية بين ايطاليا ومنظمة التحرير الفلسطينية والموقف السياسي في لبنان وفي الاقطار العربية .

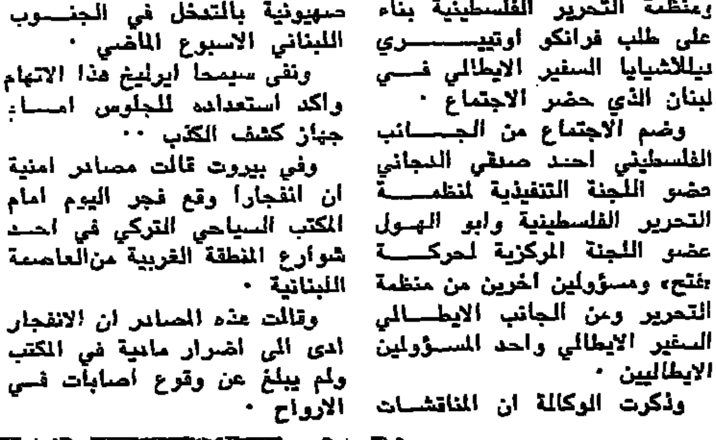
واضافت الوكالة ان الدجاني وابو الهول عرضا بالتفصيل على المفاوضين الايطاليين الاجراءات التي اتخذها العدو الصهيوني استعدادا لشن هجوم عسكري على الجنوب اللبناني .

من جهة اخرى ذكر التلفزيون الصهيوني ان موشي شاحال رئيس الهيئة البرلمانية لحزب العمل اتهم امس سيمحا ايرليخ نائب رئيس الوزراء « الاسرائيلي » بانه وراء تسرب انباء كشفت عن نوايا صهيونية بالتدخل في الجنوب اللبناني الاسبوع الماضي .

ونفى سيمحا ايرليخ هذا الاتهام واكد استعداده للجلوس امام جهاز كشف الكذب ..

وفي بيروت قالت مصادر امنية ان انفجارا وقع فجر اليوم امام المكتب السياحي التركي في احد شوارع المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية .

وقالت هذه المصادر ان الانفجار ادى الى اضرار مادية في المكتب ولم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح .




الدبابات الصهيونية بعد تدميرها مدينة راشيا الفخار الجنوبية خلال اجتياح الجنوب اللبناني .

القليبي يجتمع مع رئيس المصرف العربي في افريقيا

تونس ـ ١٨ ـ اشب : تبذل الجامعة العربية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا جهودهما معا في سبيل دعم النفوذ العربي في افريقيا وبصفة خاصة في المجال السياسي وسيعملان بصورة مشتركة من اجل تحقيق افضل دفاع عن القضايا العربية في الدول الافريقية .

وتم اتخاذ هذا القرار خلال لقاء تم امس في تونس بين السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

وقال العياري ان الاجتماع المقبل لوزراء المالية العرب المتوقع عقده في اطار مجلس محافظي البنك في نيسان المقبل في الخرطوم كان محور جلسة المباحثات .

وذكر ان القليبي وكودجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيحضران هذا الاجتماع .

اطلاق سراح شخصين مختطفين في كولومبيا

بوغوتا ـ ١٨ ـ افب : اعلنت امس في بوغوتا عائلتا كل من الطالبة مارتا نيفر اشوا والطبيب حايمي بيريز نورساجاراي اللذين اختفيا خلال الشهور الثلاثة الاخيرة قد اطلق سراحهما سالمين امس الاول .

وذكرت السلطات في كولومبيا انه ليس لديها علم باطلاق سراح هذين الشخصين اللذين اتهمت القوات المسلحة الثورية في كولومبيا وحركة (أم ـ ١٩) بخطفهما .

المانيا الاتحادية تتخذ سلسلة من الاجراءات ضد الاتحاد السوفيتي

بون ـ ١٨ ـ افب·واع : اعلن المتحدث باسم حكومة المانيا الاتحادية ان الحكومة الالمانية اتخذت سلسلة من الاجراءات تجاه الاتحاد السوفيتي لما وصفه توجيه لفتة سياسية الى السوفيت نظرا للوضع في بولندا .

واشار الى انه سيتم فرض قيود على تنقل الدبلوماسيين السوفيت العاملين في البعثات الدبلوماسية الثلاث التابعة للاتحاد السوفيتي في المانيا الاتحادية وهي السفارة والبعثة التجارية والقنصلية العامة .

كما سيتم الحد من الزيارات الرسمية التي يقوم بها كبار المسؤولين في حكومة المانيا الاتحادية الى الاتحاد السوفيتي .

وتم وقف المفاوضات حول عقود ثلاثة اتفاقات بشأن الملاحة البحرية والنهرية والتعاون العلمي والفني وسيتم تطبيق اتفاق التعاون الاقتصادي المبرم بين البلدين عام ١٩٧٨ على نطاق اضيق .

واوضح المتحدث ان الحكومة اكدت عزم المانيا الاتحادية على عدم تأويل الاجراءات التي فرضتها او تعد لفرضها دول اخرى اعضاء في حلف شمال الاطلسي ضد الاتحاد السوفيتي بسبب احداث بولندا وان المانيا الاتحادية تعتزم الاشتراك في جميع الاجراءات التجارية التي يمكن اتخاذ قرار بها على مستوى المجموعة الاقتصادية الاوربية .

اكبر حملة اعتقالات في بولندا

وارشو ـ ١٨ ـ رويتر : القي القبض على ٢٥٠٠ شخص على الاقل في اكبر حملة اعتقالات في بولندا ضد مخالفي الاحكام العرفية التي فرضت على البلاد في الثالث عشر من كانون الاول الماضي .

وذكرت وكالة الانباء البولندية (باب) ان عشرة الاف شخص من القوات الحكومية اشتركوا في العملية التي استمرت يومين خلال الاسبوع الحالي .

وقالت الوكالة ان قوات الامن قد تدخلت في حالات ١٤٥ الف شخص وان ٢٥٠٠ شخص منهم قد احتجزوا لاستجوابهم في مراكز الشرطة وانه وقعت غرامات على ٧٠٠ شخص واكثر ٩٩ الفا وجرى تذكير ٣٩ الفا بواجباتهم .

واضافت (باب) انه تم القاء القبض على مئات اخرين لارتكابهم مخالفات اجرامية تتراوح بين السرقة وقيادة السيارات في حالة سكر [illegible]

أخبار قصيرة

مسقط ـ ١٨ ـ واخ·واع : استقبل السلطان قابوس سلطان عمان في مسقط امس السيد فرانشيسكو لاباس بيرغ وزير الثقافة والبحث العلمي البرتغالي الذي يزور سلطنة عمان حاليا واستعرضا العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والاوضاع الراهنة في المنطقة .

تونس ـ ١٨ ـ رويتر·واع: ذكرت مصادر تونسية ان طائرتين مقاتلتين من نوع (ماتشي) ايطالية الصنع تابعتين لسلاح الجو التونسي اصطدمتا في الجو وهوتا في البحر المتوسط خلال مهمة تدريبية قبل ثلاثة ايام ، واشارت الى ان ضابطا ايطاليا برتبة مقدم يخشى ان يكون قد قتل في الحادث الذي وقع الى الشمال الغربي من بنزرت على الساحل الشمالي في حين نجا ضابط ايطالي اخر وضابط تونسي من الحادث .

دكا ـ ١٨ ـ يب·واع : أمرت الحكومة البنغالية بأجراء تحقيق مع سبعة وزراء سابقين بتهم مختلفة تتركز حول تعاطي الرشوة والفساد الاداري حيث كان احدهم قد تولى منصبا وزاريا في عهد الرئيس الراحل ضياء الرحمن والستة الاخرون فقدوا مناصبهم في التعديل الوزاري الذي اجراه الرئيس القاضي عبدالستار الاسبوع الماضي .

رئيسة جمهورية مالطا تدعو لاحباط مخططات الدول الاجنبية

مالطا ـ ١٨ ـ افب : اصبحت اجاثا باربارا وكانت اول وزيرة في مالطا .. اول رئيسة لجمهورية جزيرة مالطا وذلك باجماع اعضاء البرلمان المالطي خلال جلسة استثنائية .

ودعت باربارا التي تميزت بنشاطها البارز داخل حزب العمل الحاكم المواطنين الى الوحدة بغية احباط جميع مخططات الدول الاجنبية ضد جزيرة مالطا ..

وبعد الانتخابات العامة التي جرت في كانون الاول الماضي ومع انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الثلاثاء تستأنف الحياة البرلمانية في مالطا بينما لم يصبح لدى حزب العمل معارضة رسمية في مجلس النواب .

وقرر الحزب الوطني الذي لم يحصل الا على اقلية المقاعد في البرلمان بعد ان كان قد حصل على اغلبية الاصوات في الانتخابات التشريعية الاخيرة ، مقاطعة البرلمان انتظارا لاصلاح في نظام الانتخابات وانتخابات جديدة .

وصرح دوم مينتوف رئيس وزراء مالطا مؤخرا ان حكومته على استعداد لمناقشة تعديلات بشرط أن يشترك الحزب الوطني في هذه المناقشات في اطار الدستور فقط .

ورددت رئيسة الجمهورية الجديدة في خطاب الافتتاح الحجج التي ذكرها رئيس الوزراء واكدت ان الشعب المالطي لم يقترع لصالح العصيان المدني او للمقاومة السلبية او للمقاطعة وهي ما كانت تنشده دول اجنبية تستهدف النيل من مالطة .

واضافت باربارا انه اذا ما استمر هذا الموقف فقد يفقد النواب من الحزب الوطني صلاحيتهم البرلمانية بعد شهرين .

واختتمت الرئيسة باربارا قائلة ان الموقف صعب الا ان المالطيين تعرضوا لظروف اقسى دون اراقة دماء .

اشتباكات مسلحة بين القوات الفيتنامية والتايلندية

بانكوك ـ ١٨ ـ رويتر : اعلن ناطق عسكري في بانكوك اليوم ان ما يقرب من ثلثمائة جندي فيتنامي عبروا الحدود الى تايلند من كمبوديا يوم امس واشتبكوا مع قوة تايلندية .

وقال الناطق ان القوة الفيتنامية طوقت مركزا تايلنديا للشرطة يقع على بعد كيلومتر واحد من الحدود بعد ان دخلت الحدود التايلندية فيما كانت على ما يبدو تتعقب مجموعة من المعارضة المسلحة مناوئة لنظام الحكم الكمبودي .

واضاف ان تعزيزات كبيرة للقوات التايلندية قد ارسلت الى المنطقة على عجل بالقرب من قرية سبتالي في مقاطعة بونغ نامرون على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من العاصمة بانكوك .

ولم يتوفر لحد الان تعليق فيتنامي ليكشف مدى صحة هذه الانباء .

وقال ناطق باسم القيادة العليا للجيش التايلندي ان قتالا عنيفا وقع يوم امس عندما حاولت القوات التايلندية كسر الطوق الفيتنامي ودفع القوات المتوغلة الى داخل كمبوديا .

واضاف ان هذه القوة مازالت داخل الاراضي التايلندية وان المصادمات مازالت مستمرة .

ولم يعط الناطق تفصيلات عن خسائر او حجم القوة التايلندية التي دخلت في هذا الاشتباك .

الرئيس علي صالح يصل عمان .. غدا

المنامة ـ ١٨ ـ افب·واع : ذكرت وكالة الانباء العمانية ان رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح سيقوم يوم السبت المقبل بزيارة رسمية لسلطنة عمان .

ولم تحدد الوكالة مدة الزيارة كما لم تتطرق الى طبيعتها .

ومن المقرر ان يزور الرئيس اليمني بعد ذلك عدة اقطار اخرى في الخليج العربي .

[illegible] !؟

[illegible] في ايران منذ الاعلان عن [illegible] خميني ؟!

[illegible] نتساءل : اذا كان خميني [illegible] فلماذا ساد كل هذا [illegible] خميني واركان نظامه ..؟ ولماذا [illegible] بشأن المستقبل ؟!

[illegible] (صحة جيدة) ، كما [illegible] فلماذا كل [illegible] حول توليه [illegible]

[illegible] قد وقع [illegible] خميني ..؟! ولماذا [illegible] نيسان المقبل [illegible] مجلسا لتولي [illegible]

[illegible] حيا يرزق .. [illegible] الاتصالات الهاتفية مع [illegible] الاتصالات منذ [illegible] تلغراف) [illegible]

[illegible] الاتصالات مع الخارج) [illegible] من الاعلان عن [illegible] المتقون أن [illegible] عن العالم لمجرد [illegible]

[illegible] العجيب على أن [illegible] ولماذا كل هذه [illegible] الرسمية لما يتردد عن [illegible]

[illegible] حيا .. وانه [illegible] شاشة التلفزيون ، كما [illegible] يتحدث الناس [illegible]

[illegible] ما يترتب على الاعلان [illegible] الايرانية الراهنة ، [illegible] التساؤلات وتصدعات [illegible] وحتف مقراكم [illegible] ينتظره حسن [illegible]

[illegible] عن تشكيل مجلس [illegible] تبليسة .. وجاء [illegible] محكومة ليقول .. [illegible] جنسية طارئة . وهي [illegible] .. الا يعني [illegible] كيف يتصرفون في [illegible] موت خميني ؟!

[illegible] ثم لماذا يبدأ [illegible] (الوصي) ، [illegible] (آية الله) [illegible]

[illegible] تتحاول التمهيد [illegible] تجرؤ على هذا [illegible] ترتبط بنهاية خميني [illegible] ليس اقلها شأنا [illegible] كل منهم يده [illegible] وربما [illegible]

[illegible] خميني يقرب ايران من ساعة [illegible] حياتها واستعادتها [illegible] الطبيعية .. ولكن [illegible] الشرط الحاسم [illegible] العراقيين .

[illegible] موت خميني يفتح الباب [illegible] الشعبية بتشبثه البعض .. [illegible] هذا الكابوس المرعب من [illegible]

[illegible] ان خميني ميت بالتأكيد ، [illegible] يبقى نظام خميني [illegible]

صبري

مصر تقاوم تضييع هويتها القومية

محمد حجازي

للعام الثاني على التوالي وللمرة الثانية خلال اسبوع انزلت القوى الوطنية في مصر علم الكيان الصهيوني من فوق كوبري قصر النيل بالقاهرة بعد ان رفعته سلطات النظام المصري ضمن اعلام الاجنحة المشتركة في معرض الكتاب الدولي الرابع عشر الذي افتتح في ارض المعارض بالقاهرة في اوائل شهر شباط الجاري ، وشارك فيه العدو الصهيوني بجناح كامل ·

وصاحب ذلك حملة توعية واسعة لرواد المعرض استخدمت فيها البيانات والملصقات والمنشورات والاحاديث الشخصية حتى تكون المقاطعة شاملة لجناح العدو · وذكر ذلك بما حدث في العام الماضي حين قام الشباب الوطني بمحاصرة الجناح الصهيوني ووزعوا المنشورات التي تدعو الى مقاطعته ·· حيث اصطدمت بهم قوات الامن المركزي في معركة ساخنة اعتقل فيها الكاتبان الصحفيان صلاح عيسى وحلمي شعراوي ·· كما تم للتحقيق عدد من النقابيين المعروفين منهم كامل زهيري النقيب السابق للصحفيين ·

وعبر شعبنا العربي في مصر عن رفضه للتطبيع مع العدو الصهيوني والثقافة الصهيونية ومجمل اتفاقات كامب ديفيد ·· حيث اصدرت « لجنة الدفاع عن الثقافة القومية» بيانا بعنوان « لا للكتاب الاسرائيلي في معرض الكتاب » وقد وقعت على البيان تسع نقابات مهنية هي نقابات الصحفيين ، والمحامين ، والاطباء ، والصيادلة ، والمهن التمثيلية ، والمهن الموسيقية ، والسينمائيين · كما وقع عليه الاتحاد العام لعمال مصر وجمهرة المؤلفين والملحنين وشعبة الهندسة الكيمائية والنووية في نقابة المهندسين ، فضلا عن حزبي العمل ، والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي وعدد من الكتاب والشخصيات المصرية المعروفة·

وتصدرت بيانا ثانيا « للجنة الدفاع عن الثقافة القومية » شعارات تقول : « كل قرش تدفعه في كتاب صهيوني هو طلقة موجهة الى صدرك وصدر كل عربي » ·· « لاتسمح باستدراجك الى الدخول للجناح الصهيوني بالمعرض » ·· « لا للتواجد الصهيوني الاسرائيلي على ارض مصر » ·

واكد البيان قوله : « ان ارتباطنا الوثيق باشقائنا العرب وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني البطل ليس ارتباطا عاطفيا او وجدانيا وحسب · لكنه في الحقيقية ارتباطا مصيريا تحميه المصالح الاساسية والجوهرية لكل الامة العربية بما فيها الشعب المصري » ·

كما علقت « لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية لافتات على مقر حزب التجمع في وسط القاهرة كتب عليها «قاطعوا الجناح الاسرائيلي في معرض الكتاب · لا للثقافة الصهيونية ، قاطعوا البضائع الاسرائيلية » ·

هذا مع ان قوانين الطوارىء المعلنة في مصر عقب مقتل السادات في تشرين الاول الماضي تحظر التجمهر والتجمع والتظاهر وتوزيع البيانات التي تحض على المقاومة وتفرض عقوبات مشددة على المخالفين ·

ودون شك فان هذه المعارضة الواسعة الشاملة لمحاولات ومظاهر التطبيع مع العدو الصهيوني تؤكد من جديد فشل اتفاقيات كامب ديفيد التي استهدفت اساسا اخراج مصر من المواجهة العربية مع العدو الصهيوني وادخالها في حلف اميركي بالمنطقة · لذا جرى التركيز منذ فترة طويلة على الجانب الفكري وخاصة فيما يتعلق بهوية مصر العربية وانتمائها القومي · هذه الحقيقة عبر عنها بوضوح غداة توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الكاتب المسرحي الصهيوني زئيف شالوماخ الذي اكد « ان اخراج مصر من الصراع العربي ـ « الاسرائيلي » يعني ان الحرب ضدها قد بدأت الان · فالتعامل السلمي مع الشعب المصري وان ارتدى طابعا زاهيا في الوقت الحاضر ، لابد ان يثير تدريجيا جميع الرواسب النفسية التي يحملها شعب مسلم تجاه اليهود » ·

واكد شالوماخ ايضا انه « ينبغي من الان السيطرة على هذه الرواسب من خلال تغذية التيارات التي تناوىء الخط المصري ـ العربي داخل مصر ، وهناك احتمالات عديدة لكي تؤتي هذه الحملة ثمارها · وكم يكون رائعا ان نوسع معاهدنا وجامعاتنا لتستوعب الالوف من الطلاب المصريين الذين يجري تصنيعهم فكريا تبعا لنظرتنا نحن الى الامور في هذه المنطقة » ·· ثم يضيف شالوماخ : « ان هدفنا الحقيقي يجب الا يكون تمصير مصر (اي ابعادها عن العروبة) ، فحسب وانما ايضا تحويلها الى درع اسرائيلي » ·

وغير خاف ان اخطر الهجمات الصهيونية واكثرها شراسة يتم على الجبهة الثقافية وهي هجمة شاملة تمتد من كافة مراحل التربية والتعليم الى جميع النتاجات الادبية والفنية والاثار الحضارية ·· حتى ان مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو لدى اول مرة تدنس فيها اقدامه ارض الكنانة زعم ان اجداده هم الذين بنوا اهرامات مصر العظيمة !!

الا ان استهداف الثقافة الوطنية والقومية في مصر ليس بالامر الجديد · فمع انتهاء الحرب العالمية الثانية شهدت مصر هجوما اميركيا واسع النطاق على الجبهة الثقافية تمثل في انشاء الاخوين مصطفى وعلي امين لمؤسستهم « دار اخبار اليوم » ومؤسسة فرانكلين وغيرها من المؤسسات المشبوهة التي راحت تبشر ضد القومية العربية وتزين وجه الاميركي القبيح · لكن كل ذلك رغم ماليه من ادوات متنوعة وامكانات كبيرة ومغريات مادية لم يصمد طويلا امام الثقافة الوطنية والقومية الحقة ·

وفي المعركة الراهنة خاضت القوى الوطنية والقومية في مصر اقسى معاركها واشدها ضراوة على جبهة الفكر والثقافة وهي جبهة ذات تاثير حاسم على نتائج المعارك في كافة الجبهات الاخرى السياسية والاقتصادية والعسكرية ·

من هذه الزاوية ، فان اتفاقيات كامب ديفيد ليست الا حلقة مهمة واساسية في سلسلة من مخطط اميركي ـ صهيوني متدرج وطويل الامد ، بدأ السادات ، بوعي وادراك ، في تنفيذه منذ اليوم الاول لوصوله الى السلطة · وبالتالي ينبغي فهم وتفسير اتفاقيات كامب ديفيد على ضوء ما سبقها من خطوات وفهم المستقبل واستشراف المخططات المعادية على اساس ان هذه الاتفاقيات تمهد الارض لما سوف يأتي ·

وعلى سبيل المثال ، فان السياسة الاقتصادية التي انتهجها منذ البداية نظام السادات بوعي كامل ·· استهدفت ـ فيما استهدفته تخريب الاقتصاد المصري وتجويع الجماهير العريضة مع الصاق تهمة الضائقة الاقتصادية بـ « الحروب التي دامت ثلاثين عاما » ·· جنبا الى جنب مع التاكيد المستمر على ان طريق الخلاص الوحيد هو انهاء « هذه الحروب » حتى يمكن تعبئة كل الموارد للبناء والتنمية ·· كذا ·· وذلك لتبرير نهج الخيانة والاستسلام للعدو الاميركي ـ الصهيوني · لكن عندما تم ذلك ووقعت اتفاقيات كامب ديفيد كان الاقتصاد المصري قد سقط في براثن التبعية وتم فرض نمط جديد من التنمية التابعة يؤمن المصالح الاميركية ويرسخ النظام الرأسمالي الطفيلي التابع في مصر ·

ومن الملاحظ في الوقت الراهن ان دعاة الصهيونية والامبريالية الاميركية في مصر يحاولون باستماتة ليس خلط الاوراق وحسب بل وتبديلها تماما ·· وها هو احدهم الذي يترأس تحرير مجلة منذ انشائها قبل ست سنوات يكتب فيقول :

« الخلافات العربية اعمق واكثر تنوعا من الخلافات بين العرب جميعا « واسرائيل » ، ولما كانت « اسرائيل » ليست الا « العصب المكشوف » في جسم الامة العربية ، فهي اكثر ايلاما ، وان لم تكن هي جوهر الخلاف في الشرق الاوسط · » !!

وهكذا فان هذا الكاتب صاحب التاريخ الطويل المشبوه يحاول ان يقدم للقارىء في جرعة واحدة قاتلة مجموعة من السموم الفتاكة اولها ان الخلافات بين العرب وهي خلافات عرضية وثانوية اعمق من الصراع بينهم وبين العدو الصهيوني وهو صراع وجود ومصير ، وثانيها ان عدونا جزء منا ! فهو عصب وعصب مكشوف في جسمنا وثالثها ان عدونا لم يكن جوهر الخلاف في الشرق الاوسط ؟!

فالداعية الصهيوني يلغي ببساطة التناقض الرئيس والعداء التاريخي ·· لكنه في الوقت نفسه يختلق التناقض حيث لاتناقض فيتحدث عن الوطنية ـ وهو منها براء ـ كنقيض للقومية وهو بعيد عنها بعد السماء عن الارض ·· هذا مع ان القومية ليست الا السياج الاقوى الذي يصون الوطنية ويمنحها اصالتها ·· فعراقية العراقي هي التي تقوده كي يبذل دمه من اجل قوميته وامته العربية ·· لاتناقض بين خصوصية السوري او اليمني او المصري وعروبته ·

ومن الواضح ان دعاة الصهيونية الذين يتباكون عما يسمونه « مصرية مصر » او « وطنية مصر » هم اعدى اعداء مصر وشعبها العربي · لان اقتطاع مصر وعزلها عن بقية امتها العربية اضعاف لمصر وللامة العربية معا وهذا هو ما تريده الامبريالية والصهيونية · فنجاح اتفاقيات كامب ديفيد ومجمل المخططات الاميركية والصهيونية في المنطقة يرتهن بعزل مصر وتضييع هويتها القومية · لكن الحقائق صلبة عنيدة ولن تستطيع اية جهة مهما اوتيت من قوة تزييفها او تبديلها ولن يلقى السابحون بالضد من تيار التاريخ الجارف غير الغرق والخذلان · وليس ادل على ذلك من ان مصر الرسمية فشلت طوال ثلاث سنوات من عمر اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة في تحقيق التطبيع مع العدو الصهيوني حتى ان السفير الصهيوني السابق في مصر وزوجته اشتكيا من العزلة الاجتماعية ومقاطعة المصريين لهما طوال عامين امضياهما في القاهرة · وازاء الانتقادات الصهيونية المستمرة للنظام في مصر واتهامه بالتقصير والتقاعس عن تحقيق التطبيع اسفرت كل جهود ما يسمى « الحزب الوطني الديمقراطي » الحاكم عن ارسال بضعة من فتية وفتيات لزيارة فلسطين المحتلة في رحلة سياحية مجانية فيها كثير من « المغريات » بيد ان مصر الشعب والجماهير تقاوم التطبيع واتفاقيات كامب ديفيد وتخوض المعارك الدامية من اجل ان تنزل الاعلام الصهيونية كي لاتدنس ارض الكنانة العربية ·

من تراث الحزب

الجيش والتربية القومية

ان تربية الجيش وبخاصة في قطرنا على المفاهيم والمشاعر القومية جعلته من الناحية الموضوعية مرتبطا بمصالح الشعب وامانيه القومية ودفعت الكثير من منتسبيه الى الارتباط بالحركات الوطنية ·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

ازمة طغمة خميني واوضاع ايران

الدكتور نجم عبود نجم

ثمة اتفاق يكاد يكون تاما بين كل الاطراف سواء تلك التي تصطف مع نظام خميني او الذين تعنيهم في اية « خانة » ستكون ايران ، او الذين يهتمون بالارقام كوسيلة في التحليل الاقتصادي ، هو ان ايران اليوم في محنة ، فالاقتصاد في فوضى، والمعامل في تعطل ، والميزانية خاوية والاحتياطيات الايرانية في تنازل سريع ، والصفقات المشبوهة في تكاثر ، بل ان كل الذين تعاطفوا بل صفقوا طويلا للخميني لم يعد لايران وزمرها المتناحرة اي ذكر في خطبهم واحاديثهم ، فالامس القريب ومواقفه اصبحت عبئا عليهم وعلى مواقفهم الراهنة ·· لقد خذل خميني وزمرته في داخل ايران وخارجها كل الحسابات وبنفس القوة خذل كل الاماني التي علقتها على مشجبه اطراف واطراف ·· ولازال يركب رأسه وهو في هذا يسير من سيء الى اسوأ ·· ولم يعد في جعبته الا احتمالات يقترب افضلها من اسوأها لان حالة الفوضى والضعف المتراكم تجعل الخيارات كلها متشابهة ومتداخلة وبدون تمييز واضح ·· فمن ينحدر لن تكون خياراته كثيرة وكل مايستطيع ان يفعله ان يقلل سرعة الانحدار ولكن في وضع خميني حتى هذه الامكانية لم تعد متاحة امامه والسبب هو ان صعوده بالسرعة الفائقة ـ والتي اثارت التساؤلات والشبهات ـ لايمكن معه خاصة في حالة انعدام التوازن الا الانحدار بسرعة ·

لنبدأ مع هذا الخميني وزمرته من البداية ·· البداية ان ايران ابتليت بالشاه وكان هذا الاخير مدجج بالسلاح وترسانته العسكرية اكبر من حجمه ودوره في خارج ايران . وفي الداخل كانت اجهزته السرية وقواته الداخلية اضافة الى المخابرات الاميركية والصهيونية تضمن له الاستقرار رغم كل حالات القمع والكبت الجماهيري المسلط على رقاب الشعوب الايرانية . وعندما بدأ التململ من الشاه من قبل الشعوب الايرانية وما حصل بعدها عندما برز الخميني بشكل ابسط مايمكن ان يقال به انه نادر في الحركات الوطنية حيث ليس هناك في تاريخنا الحديث اية حركة جماهيرية يمكن قيادتها من الخارج ، ولايمكن لاية جماهير ان تولي ثقتها لمن لم يتحملوا اعباء ومخاطر ثورتها في نفس الميدان ولكن خميني ـ وهنا ايضا تساؤلات وشبهات كثيرة ـ كان استثناء رغم انه ليس فيه مايجعله استثناء كما اكدت التجربة السابقة منذ شباط عام ١٩٧٩ تاريخ سقوط الشاه او من نيسان ١٩٧٩ تاريخ اعلان جمهوريته المزعومة وحتى الان ، هذه التجربة التي اكدت انه ليس فيه مزايا وقدرات تفسر كل ماجرى قبل سقوط الشاه ··

ان خميني كان له اكثر من دور في المنطقة . وكان الدور المطلوب له اكبر من حجم ايران نفسها ـ وكانت هذه سقطة في حسابات الامبريالية واعوانها ـ ان خميني كان مطلوبا منه بالدرجة الاساس عدة مطاليب يمكن ان نوجزها :

ـ ان يخلق حالة اضطراب في المفاهيم وقد تاكد هذا في محاولاته لتشويه العلاقة العضوية بين العروبة والاسلام بل انه كان يسمي الاقطار العربية التي تجاوره « ديارات الكفر »·

ـ ان يخلق حالة اضطراب طائفية في محاولة لتمزيق ابناء الشعب الواحد وليس ادل على هذا من انه تعامل على اسس طائفية مع شعوب ايران وحكاية البلوشتانيين الذين حملوا السلاح ضده دليل واضح على ما كان يضمره لشعوب المنطقة من دعوات ونعرات طائفية صارت اليوم واضحة جدا في النوايا وفي الاعمال ·

ـ ان يخلق حالة من خلط المواقف وتداخل الخنادق السياسية ، والامثلة على ذلك كثيرة ، اهمها قيامه بغلق السفارة الصهيونية وتفجير ازمة الرهائن مع الولايات المتحدة من جهة وبتصعيد حالات التوتر مع العراق ليصل بها الى حالة حرب شاملة من جهة اخرى فهو ضد الامبريالية وفي نفس الوقت ضد العراق وكانت العملية مقصودة من اجل التعمية وخلط المواقف ·

ـ تهديد المنطقة بتفجير الاوضاع الداخلية والتلويح بادوات التهديد الخارجي لبعض دول المنطقة تنفيذا لاطماعه التوسعية ·

ان تنفيذ هذه الاهداف في المرحلة الاولى يمكن ان يفسر حالة الانتفاخ في سيناريو صعود الخميني ·· فخميني قد نفخ اكثر مما يجب وقدم بصورة فضفاضة عريضة اكبر من الاوضاع في ايران وهذه الصورة شاركت في رسمها اطراف كثيرة وتجلت قبل حربه العدوانية مع العراق في حالات استعراضية عديدة واهمها :

ـ سقوط الشاه بالصيغة الصارخة خاصة وان اطرافا كثيرة حاولت ان تقدم حالة السقوط مرتبطة ، بقدرات خاصة بخميني ·· !! ·

ـ التصريحات والمواقف السريعة لاطراف كثيرة بعضها محسوب على الحركات التقدمية والتاكيدات التي ترددت في جوانب كثيرة في المنطقة في ان « الثورة في ايران » قد غيرت موازين القوى ·· وانها اقوى ضربة لمعاقل الامبريالية ·· الخ ·

ـ حالة النفخ ذات الاثر الكبير ايضا لعبتها « مسرحية الرهائن » وقد كانت تخريجات المسرحية تستهدف ابراز حالة « التقدم الافتراضي » لنظام خميني على حساب الولايات المتحدة رغم ان كل تفاصيلها كانت استعراضية ومفتعلة ومكشوفة الاهداف ·

ـ الاوضاع العربية وحالة الضعف في تضامنها خلقت ضعفا مفترضا اضافيا في الجانب العربي وقوة مفترضة في نظام خميني غذت تصوراته واحقاده في العدوان والاسراع في تنفيذ اهدافه المرسومة ضد العراق والامة العربية ·

وهكذا برز خميني في السياسة الخارجية وخاصة في محاولات توتير علاقات نظامه مع كل دول المنطقة بصورة فضفاضة عريضة ، والحقيقة ان هذه الصورة كانت ضرورية لكي يندفع في العدوان وقد اوضحت الاحداث ان هذا الاسلوب في تقديم وتزكية خميني ودفعه الى مسرح الاحداث بهذه الهالة الضخمة كان ناجحا في تغذية احلام خميني واوهامه في السيطرة والتوسع عن طريق التأزيم السريع للعلاقات مع الاقطار العربية وخاصة مع العراق ليصل بها الى المواجهة العسكرية بل ان استسهال هذه الحالة الخطرة في المواجهة لم يكن ممكنا بدون الحالة التي وضع وقدم فيها خميني ·ان حالة الانتفاخ المذكورة في خميني ونظامه لازالت قوية التأثير فيه حتى بعد انكشاف حالة الخلل فيها نتيجة لانتصارات وصمود جيش وشعب العراق ·· فلازال خميني يعتقد ان الحالات الاستعراضية السابقة يمكن تكرارها في حالات جديدة ومع العراق ايضا !!

ان خميني سقط في اوهام الصورة التي رسمتها له الاطراف الاخرى من امبريالية ·· ومصفقين كثيرين ساهموا بسوء نية او عن جهل في توسيع الهالة الخمينية التي تهشمت وتمرغت في الوحل مع ذلك لازال خميني وزمرته يعتاشون عليها ومأخوذين بتاثيراتها القديمة وليس ثمة ماهو ادل على ما نقول من حالتهم الراهنة في عدم قدرتهم على اعادة النظر في مواقفهم وفي اعادة التقييم للواقع ومستجداته في حربهم العدوانية رغم مرور ثمانية عشر شهرا ·

ان العراق قد ساهم وبصورة فعالة واساسية في اعادة خميني الى حجمه الطبيعي وكشف حقيقته واتاح للشعوب الايرانية الفرصة ان تقيم اوضاعها على اسس جديدة بعيدة عن افتراضات الضعف او القوة المعششة في رأس خميني وزمرته ·

ان استمرار الحرب على ضوء اوضاع وخسائر ايران منذ ايلول ١٩٨٠ وحتى الان لايمكن تبريره الا باستمرار حالة الوهم لدى خميني واتباعه في امكانية اعادة ترميم حالة الانتفاخ السابقة التي كانوا بها قبل حربهم العدوانية وهذا مالم يكن ممكنا خاصة وان الحرب قد كشفت وبسرعة الكثير من خفايا هذه الزمرة التي لم يكن بالامكان كشفها وبنفس السرعة والوضوح بدون الحرب ·· فالتعاون التسليحي مع العدو الصهيوني اصبح حقيقة والدجل المتلفع بالدين سقطت اقنعته ·· ومعسكرات تدريب جماعات التآمر على اقطار الخليج العربي العربي تكشفت خيوطها ·· كما لم يعد من ايران في الداخل الا صدى الفوضى والاعدامات ونداءات المعارضة في ضرورة محاكمة النظام بكل رموزه لانه « نظام دموي ومجرم بحق الشعوب الايرانية » ان ازمة خميني ـ وهي بالضرورة محنة ايران ـ تكمن في ان نظامه بقدر ما ضخمته الاحداث المفتعلة والتصريحات المغرضة والمواقف المشبوهة لاطراف كثيرة كانت انكساراته امام جيشنا الذي استطاع ومنذ اول اسبوع ان يحقق نصرا لازال محافظا عليه بكل تفاصيله وهذا ماخلق حالة جديدة ليس من السهل ان يفهمها ويتحملها خميني وزمرته فمع كل قوة الجغرافية وتفوق السكان عدديا ومع كل حالة القوة المفترضة التي قدموه بها يسقط امام العراق ولفترة طويلة ولايستطيع ان يحرز اي تقدم في ميدان المعركة ! ؟

ان الاحداث ومنذ بداية الحرب اخذت تعيد الاوضاع الى طبيعتها في ايران ·· فتوقف المقلوب على قدميه ·· وتقدم الحقائق بدون تهوين او تهويل ·· فعاد الشاه الى جلده وعادت شعوب ايران من جديد ترسم نهاية الشاهات المعممة الجديدة ·· وما اشبه الشارع الايراني اليوم بما كان عليه ايام الشاه المقبور بالامس ·· مع فرق اساسي لن تتهاون فيه ثانية الشعوب الايرانية هو ان لاتسرق ثورتها ثانية من شاه جديد ··

من اقوال الرفيق المناضل صدام حسين

● ان الشعب العراقي لو لم يكن يمتلك هذا العمق الحضاري والتاريخ المشرق لما حقق هذه العظمة في البناء وفي القتال بعد اضطهادوتخلف استمرا اكثر من ٨٠٠ سنة .

● العراق يطمح بان تكون الحلقة التي يبنيها اليوم من النوع الذي تذكره الاجيال بعد مئات السنين .

● ان العراقيين وهم دائما كذلك يعطون للاسماء التاريخية معانيها وبصورة متجددة وبحالة تنبض بالحياة .

● اننا على ثقة من انكم ستقاتلون قتال الاسود وان الله سبحانه وتعالى معكم لانكم مع الحق والمبادىء .

● ان معركة البسيتين لها طعم خاص في نفوسنا وفي قلوب كل العراقيين ليس كمعركة حطمنا فيها الرؤوس المتجبرة والخائرة الجوفاء فقط وانما كانت عملية ثارية من طراز خاص لشهدائنا الابرار الذين قتلهم العدو وهم اسرى خارقا بذلك كل المقاييس والشرف ومقاييس الانسانية ..

الرفيق عضو قيادة فرقة الفاروق للحزب

معركتنا العادلة جسدت التلاحم الحقيقي بين ابناء الوطن

الحديث عن انتشار التنظيم الحزبي في ارض الوطن العربي وفي قطرنا العراقي المناضل لابد ان يقودنا الى تاكيد حقيقة برزت على ارض الواقع واضحة جلية هي ان هذا الانتشار مزيج تفاعل حي بين نضال البعثيين الدؤوب وسط الجماهير الكادحة وفي الجانب الاخر منه حب الجماهير وايمانها بمبادىء الحزب واهدافه بعد ان خبرته وبالبراهين المتعددة طليعة نضالية تعمل من اجل مستقبل الجماهير ولمئات السنين .

ان انتشار التنظيم الحزبي يعني ان لكل مواطن من ابناء شعبنا مكانا في صفوف الحزب وانه بات يجد من الضروري جدا توظيف جهوده وطاقاته لخدمة الحزب لانها خدمة للشعب وتسريع لنهضته وصيانة لمنجزاته الوارفة الظلال .

وفي محافظة السليمانية وقف مناضلو الحزب يشاركون في كل المناسبات واستجابوا ويستجيبون لنداء الوطن الذي يجد صداه المؤثر في ضمائرهم الحية وهم يشيدون تجربة انسانية رائعة يفخر بها شعبنا العراقي البطل .

وفي هذا اللقاء مع الرفيق عدنان علي حسين عضو قيادة فرقة الفاروق للحزب (دربندخان سابقا) امين سر منظمة زرايين لحزب البعث العربي الاشتراكي يحدثنا عن الالتفاف الجماهيري الواسع حول قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرفيق المناضل القائد صدام حسين والمشاركة الواعية في عملية البناء التي يشهدها عراق البعث ودور الجهاز الحزبي في العمل المنظم وسط الجماهير وفي متابعة امورها اليومية وتقديم الخدمات لعموم ابناء الناحية .

دور متميز لمناضلي الحزب

يقول الرفيق عدنان : ان متابعة النشاط الجماهيري المعبر عن كل معاني الوفاء والاخلاص للوطن تستدعي من المناضلين بذل جهود استثنائية وسهر متواصل لكي ياتي العطاء منسجما مع ماتتطلبه المرحلة الحالية التي يمر بها وطننا وهو يتصدى للهجمة الشرسة من قوى الغدر والعدوان التي تدعم العدوان الفارسي وترى فيه فرصتها للنيل من عزيمة ابناء العراق الشجعان [illegible] .

ان الانتصارات العظيمة والشاملة التي حققها جند الحق ابطال قادسية صدام الاماجد هي النبراس الذي يهتدي به المناضلون من اجل قيم الحق والعدل في العالم وهذا يجعل من جماهير شعبنا وهي تعيش الانتصارات اولا باول ان تشعر بالزهو والفرح وتزداد عزيمة وصلابة وتعمل بكل جد ونكران ذات لتعزيز روح النصر وهي مهمة يجد مناضلو الحزب انفسهم مطالبين ازاءها بمواصلة السير على طريق التضحية والعطاء .

ويضيف الرفيق امين سر منظمة زرايين : يتركز نشاط الجهاز الحزبي اليومي على متابعة قضايا الجماهير وتامين وسائل الراحة والرفاهية لها وتقديم كل اشكال الدعم والرعاية للمواهب والابداعات وتنسيق الجهود من اجل تحقيق افضل النتائج على طريق خدمة الجماهير الشعبية .

فالجانب الاقتصادي يحظى من الرفاق اعضاء المنظمة بالمتابعة المستمرة في كل مايخص حركة السوق وتوفير المواد الاستهلاكية وتوفير متطلبات الانتاج لاصحاب المهن والحرف اضافة الى اللجان المختصة بالاشراف على حملات محو الامية ونشاط الطلبة والشباب خاصة منظمة الطلائع التي ينتمي اليها ابناء الناحية وما تتيحه لهم من فرص كبيرة في ابراز مواهبهم العلمية والثقافية والفنية .

ان النشاط في مجال الطلائع يحتاج الى وقفة لانه يعنى بقطاع واسع من جيل المستقبل حيث يتم توفير المستلزمات التي يحتاجها هذا النشاط وتقام التجمعات الاسبوعية والمعسكرات ومسيرات الانتاج والاحتفالات في المناسبات الوطنية والقومية .

ولقد لعب هذا النشاط المتعدد الاوجه دورا بارزا في اعلان المشاركة الجماهيرية في قادسية صدام المجيدة حيث تم العديد من الزيارات الى مقرات الجيش الشعبي والقطعات العسكرية لتقديم الهدايا والتهاني في المناسبات المختلفة التي حفلت بها حربنا العادلة ضد العدو الفارسي .

لاسر الشهداء رعاية خاصة

وحول الرعاية التي تلقاها اسر الشهداء وابطالنا الجرحى يقول الرفيق عدنان : ان توجيهات قيادة الحزب والثورة واضحة في هذا المجال وهي تنسجم مع الدور المشرف الذي اضطلع به ابطالنا الميامين لذلك فان منظمة الحزب في الناحية تقوم بين فترة واخرى بزيارة عوائل الشهداء وتفقد احوالهم وتقديم الهدايا والدعم المطلوب لهم تقديرا لتضحياتهم من اجل عزة الوطن وكرامته .

كما ان الزيارات الى الجرحى من مقاتلينا الشجعان هي الاخرى واجب على الجميع وقد حرصت المنظمة على انجاز هذه المهمة على اكمل وجه وبما يعزز الروح المعنوية لدى مقاتلينا ويدفع الجماهير الى زيادة العطاء والتضحية ويكرس شعور المواطنة .

التطوع دليل الوفاء لقوية العراق

وعن الاسهام الكبير لابناء زرايين في صفوف مقاتلي الجيش الشعبي يوضح الرفيق عدنان : ساهم مقاتلو الجيش الشعبي من ابناء المنطقة بشكل كبير في جبهات القتال ونال الكثيرون منهم شرف المشاركة في قادسية صدام .

ان مواصلة التدريب واجادة فنون القتال من قبل المقاتلين تاتي لتحقيق امنية عزيزة وغالية لديهم وهي نيل شرف الاسهام في معركة الحق والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

لقد اكدت عملية التطوع عمق الارتباط بارض الوطن والحرص على صيانة حدوده من دنس الغاصبين [illegible] ابناء الناحية واعلنوا تطوعهم الواسع في صفوف الفداء للوطن . وتجلت في هذه العملية روح الشجاعة والاستبسال عند العراقيين حين يدعوهم نداء الواجب .

اخيرا يشير الرفيق الى مهمة التوعية التي تنهض بها منظمة الحزب قائلا : تعقد المنظمة بين فترة واخرى وفي اوقات محددة ندوات توعية جماهيرية لتوضيح المخاطر التي يحاول الاعداء تعريض قطرنا لها الى جانب الدور البارز الذي يقوم به الجهاز الحزبي في هذا المجال وهو يعايش الجماهير ويتحسس مشاكلها ومتطلباتها .

ان العمل في الجانب الثقافي ياخذ حيزا كبيرا في حياة المناضل فهو مطالب باستمرار لرفد ثقافته واكتساب الخبرة والمعلومات الجديدة لكي يؤدي واجبه بصورة تامة باعتباره طليعة مناضلة وسط الجماهير يتعلم منها ويعلمها ويحل مشاكلها .

ان الثقة بالحزب والايمان باهدافه هما السياج المتين الذي يؤمن حماية الوطن لانهما نابعان من قلوب الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في تقدم الثورة وتحقيق اهداف الحزب .

الرفيق عضو شعبة الكاظمية للحزب :

قادسية صدام
وضعت العرب امام مسؤولياتهم القومية والتاريخية

.. واخيرا جاءت للعرب قادسيتهم الثانية . تعيد لهم اعتبارهم ومجدهم التليد المتحقق في قادسيتهم الاولى . مؤكدة ان الامة العربية لايمكن ان تقبل باستمرارية انقطاع مجدها ، او ان تظل بالحالة التي آلت اليها نتيجة تكالب كل قوى البغي والشر والعدوان . فكانت السيف الذي قطع رقاب المعتدين . والشاطىء الذي يوصل الامة بتراثها الخالد ، بماضيها المجيد . الممتلىء عطاء سخيا ومآثر بطولية رائعة .

وكان الشعب الرابض في البوابة الشرقية للوطن العربي اهلا لثقة القيادة المحنكة للقادسية الجديدة . وكان القائد خير مجسد لاصالة هذا الشعب ولصدق انتمائه لامة الرسالات الخالدة . وكانت الانتصارات الرائعة التي حققها جند هذه القادسية على امتداد جبهات القتال ضد العدو الفارسي خير معبر عن بطولة هذا الشعب ، وعن قوة الربط الذي يشد القائد بشعبه والشعب بقائده .

والراصد لمجمل العمليات في ساحات الوغى . يقف امام حقيقة ناصعة ، تلك هي ان النصر المتحقق فيها لم يكن الا وليد التفرد العراقي في كل مساراته على طريق بناء المجد العربي على امتداد خارطة الوطن العربي الممتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ، وهذا التفرد الذي اعطى هذا الزخم المتلاحم من المعطيات الثرة سيكون مجال دراسة كل الباحثين والمعنيين بشؤون الحرب والعلم وكل المؤسسات المتخصصة بصناعة الاسلحة ، وفي نفس الوقت فانه يثبت للعالم اجمع ان الامة العربية قادرة كل القدرة على النهوض وتجاوز كل حالات الانكسار .

وانا في طريقي الى شعبة الكاظمية برز امامي الكثير من ملاحم البطولة والشجاعة والايثار التي تمثل بها العربي الشجاع في كل العصور . وكلها تشير الى ان هذه السمات ملاصقة للروح العربية . وهذه السمات نجدها الان متجسدة في العراقي الذي سارع في تقديم طلب التطوع في الوية المهمات الخاصة ، وفي قواطع الجيش الشعبي هادفا المساهمة في معركة الحق والشرف التي يخوضها عراق القائد صدام حسين ضد العدو المتخلف الذي ناصب امتنا العداء .

وفي مقر الشعبة وجدنا العراقيين يتوافدون عليها من مختلف الفئات العمرية . وكلهم يتخذون الاعذار المختلفة من اجل قبولهم متطوعين بالسيل العارم من رجال الحق والشهامة والشرف ، الذين اعطوا للرجولة معناها ، وللبطولة صورتها المشرقة ..

عن هذه الحالة قال الرفيق نجيل الصافي ـ عضو شعبة الكاظمية : ان هذا الجمع المتزايد . يطالب قيادة الشعبة قبوله متطوعا في سرايا الوية المهمات الخاصة . ويقينا انه جاء مندفعا من روح الفداء والتضحية التي يتسم بهما العراقيون ، والفداء لم تكن غريبة عن العراقي ، فهي مخلوقة معه منذ ولادته ، وهي واحدة من سمات الارث المجيد التي توارثها عن الاجداد والاباء .

واشار الى قادسية القرن العشرين قادسية صدام وقال : ان قادسيتنا الجديدة طرحت عددا من المعطيات الايجابية على الصعيد الداخلي للحزب بما يغني تجربته النضالية المتصاعدة ويضيف اليها حالة جديدة كان قد اكد على ضرورة ممارستها منذ البدء وهي ان خوض المعركة بكل قطاعات الشعب يوفر النصر الاكبر ويعزز من مكانة الثورة والقطر العراقي نموذجها عربيا وعالميا . وهذا ما فعله حزبنا القائد في حرب العرب التي تدور رحاها بين العراق والعدو الفارسي منذ اكثر من ١٧ شهرا دفاعا عن الارض والمياه ولردع العدوان الغاشم .

فقد ساهم الجيش الشعبي مساهمة فعالة وفريدة من نوعها في العالم في هذه الحرب متجاوزا الحدود المتعارف عليها وهي ان للميليشيا الشعبية في دول العالم الاخرى تضطلع خلال ايام الحرب بمهمة حماية الجبهة الداخلية وتوفير الامن للمواطنين . الا ان الجيش (الشعبي) في القطر العراقي استطاع ان يحمي الجبهة الداخلية ويمسك الارض المحررة ويسند جيشنا الباسل بالاضافة الى مساهمته الفعالة في تسطير ملاحم البطولة والانتصار جنبا الى جنب مع قطعاتنا الباسلة التي حظيت بشرف الاسهام في المعركة ، وها هو الان يخوض رحى الحرب في عمق العدو دفاعا عن حرائر العراق واطفال العراق ، وسوف يظل هذا الجيش الشعبي يرفد المعركة بالدماء وبالطاقات الخلاقة حتى يعترف العدو الجاهل صاغرا بحقوقنا العادلة .

واضاف : ان هذه الممارسة الرائعة الفريدة من نوعها اشرت العديد من النقاط الايجابية منها :

● اسهامها المباشر في رفع معنويات جنودنا البواسل في مواجهة العدو العنصري ، وتجسيدها للصورة الرائعة المتمثلة في مشاركة جميع ابناء الشعب الذي يمثله الرئيس القائد صدام حسين في المعركة .

● ان مساهمة الجيش الشعبي في هذه المعركة فتحت الباب واسعا امام الجماهير لكي تحظى بشرف الاسهام فيها بما فيهم المتطوعون للقتال من الاشقاء العرب ومن غير الحزبيين من ابناء عراقنا المتوثب .

● عبرت هذه المساهمة عن اختبار القدرات النضالية للحزب ان مساهمة الجماهير في هذه المعركة اعطتها معاني جديدة لم تكن في حسابات وتوقعات القوة المعادية .

كما ان الروح النضالية التي اتسم بها مقاتلو الجيش الشعبي الشجعان في التعامل مع المواطنين والسهر على حمايتهم وتوفير الامن لهم . دفع قطاعات واسعة من الشعب الى الانخراط في صفوف الجيش الشعبي رغم انهم غير منتظمين حزبيا دافعهم بذلك هو حبهم لثورتهم وحزبهم وقائد امتهم الرئيس القائد صدام حسين حيث اتضح للمواطن العراقي ، ان الجيش الشعبي الذي اعده حزب البعث العربي الاشتراكي هو ليس اداة قمعية ولاحالة غريبة عن الشعب . بل انه الشعب المنظم المسلح بالقيم والاخلاق العربية الاصيلة والمستعد للتضحية والفداء من اجل الشعب والوطن وانه السند القوي والظهير الشجاع لجيشنا الباسل والمجال الرحب لكل مواطن شريف وحريص على مصلحة الوطن والامة والمنجزات العظيمة للانخراط في صفوفه واخذ دوره الطبيعي للدفاع عن كرامته وعزته .

فكانت الصورة الرائعة التي تحققت من خلال انخراط المواطنين في الوية المهمات الخاصة حيث تطوعوا شيبا وشبابا ونساء ضمن تشكيلات الجيش الشعبي وساهموا في المعركة مساهمة فعلية في قاطع البسيتين وحققوا الانتصار ضد قوى الطغيان ودحرهم وازاحتهم عن المنطقة ولعل ما افرح قلوبهم وزادهم اندفاعا وتفانيا وثباتا في المعركة وجود الرئيس القائد حفظه الله ورعاه في قلب المعركة يغنيها بتوجيهاته السديدة مما كان له الاثر الكبير والفاعل في تعزيز روح النصر في المعركة .

سيبقى النصر حليف العراقيين وسيلعن التاريخ عرب الجنسية الذين باعوا الجولان لاسيادهم وستبقى الثورة العربية تلاحق اعداء الامة من خندق الى خندق والنصر للقائد الفارس بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين ولشعبه العظيم وامته المجيدة .

المقرات الحزبية
مهمات جديدة في قادسية صدام المجيدة

عندما تزور المحافظات وتسأل عن مقر المنظمة الحزبية في مدينة او قرية عراقية ياتيك الجواب من المواطنين عفويا وسريعا بان بيت الحزب يقع في الشارع الفلاني او في المنطقة كذا .

اذن لقد اصبح للحزب بيت وسط بيوتكم ايها المواطنون فهنيئا لكم بهذا الجار الذي ظل يقيم سنين بينكم متخفيا عن اعين الرقباء والاعداء في العهود المظلمة ثم ها هو ينصب بيته بينكم اليوم .

لقد مر مقر المنظمة الحزبية كمكان قائم بذاته بمراحل متعددة وهو يفخر اليوم باحتضان الجماهير له والتفافهم حول مبادىء الحزب حزب البعث العربي الاشتراكي في عصر قادسية صدام المشرق الذي اعاد للعرب حياة العز والانتصار واذاقهم طعم امتلاك الارادة والقرار واعاد لهم ارضا مغتصبة .

تحت شغاف القلب

ففي تلك العهود المندثرة حين كان الشعب يناضل بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل نيل حقوقه المشروعة كان مقر المنظمة الحزبية قائما وسط القلوب تستظل به ويلامس دقاتها الواعدة فهو ما بين الشغاف وبين الضلوع يحتضنه الجميع ويشعر البعثيون اينما حلوا ان مقر الحزب يتحرك معهم فلا يخطىء ابن الشعب حين يقصد الحزب ان يستدل على المكان .

والحق هنا لابد ان يدفعنا الى القول وتلك مأثرة معروفة ان بيوت المواطنين كانت هي المقر ايضا فيها تختفي النشرات السرية وتعقد الاجتماعات واشياء الحزب الاثيرة تدفن في زواياها وغرفها الى جانب الاوكار السرية المخصصة فقط للمهمات النضالية .

اذن بقدر ما كان رجال السلطة في تلك العهود الغابرة يلحون في تعقب مسيرة مناضلي الحزب كانت الابواب تفتح بحب ورقة لكي يدخل الحزب منها ياخذ بعض راحة ويقضي مهمات نضالية ثم يعاود امتلاك الشارع وممارسة فعل الخير من اجل الشعب في جنباته الفسيحة فتشعر الحكومات الرجعية بالزلزال من تحتها وبعدم قدرتها على فعل شيء مضاد .

وسنة بعد اخرى يقترب الفجر وثم تبزغ شمس البعث ساطعة عند قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية الاشتراكية التي اعادت للعراق وجهه العربي فهبت الجماهير تبني المقرات الحزبية وتشيدها عن طريق العمل الشعبي واصبحت اينما توجهت تجد مقرا للحزب فيه تعقد الندوات وتعالج المشاكل وينهل البعثيون فيه ثقافة وعلما نضاليا ويزدادون وعيا بالمخاطر التي تواجه امتهم .

في المقرات الحزبية ايضا يجتمع المواطن بالطليعة من ابناء شعبه يعرض عليهم مصيبة المت به او يعرض اقتراحا خطر في باله . ويذكر ابناء شعبنا كيف ساهمت المقرات الحزبية في قيادة حملات محو الامية بالتعاون مع الاجهزة الادارية وقامت بتنظيم حملات العمل الشعبي لتنظيف الشوارع واقامة الحدائق والمتنزهات وتشييد المدارس .

هنا نعاهد الوطن

لقد قامت قادسية صدام المعركة الخالدة والجميع ينظر الى العدوان الفارسي نظرة حذر وترقب وهو يعيش احداثه المتصاعدة التي انتهت بقصف المدن العراقية الامنة ، ان اول شيء فعله ابن العراق هو التوجه الى مقر المنظمة الحزبية لاعلان تطوعه دفاعا عن ارض ومياه الوطن وعزته وتاكيد حمايته لبوابة الوطن العربي الشرقية .

هذه المقرات لم يتوجه اليها احد طالبا الحماية من عدوان الفرس لانها قلاع البعث التي يشعر من يدخل جنباتها بالقوة ويزداد حماسا وعنفوانا وقد دخلها العراقيون والعرب ليعلنوا ان ايدي الرجال على السلاح وانهم حاضرون ابدا لحماية الوطن لقد تمت المبايعة على حب العراق في رحاب [illegible] .

ومع توالي الانتصارات ومضي الايام على تعنت الفرس وغطرستهم شهدت المقرات الحزبية اعراسا جماهيرية حيث اجتمعت فيها عائلات المقاتلين وهي تودعهم وفي رحابها استقبلت ابناءها المقاتلين بالزغاريد وهتافات تاكيد الولاء للحزب والوطن والرفيق المناضل صدام حسين .

واليوم يفخر ابناء شعبنا وهم يتحدثون عن المعركة انهم راجعوا مقر المنظمة الحزبية كذا مرة وملأوا استمارة التطوع ، بهذا يفخر شعبنا بعيدا عن المطالب الشخصية او الحديث عن النفس ، بل ان التضحية بالنفس هي اللازمة والحديث الذي يتكرر بعد ان حققت ثورة البعث الخالدة بناء انسان المهمات الصعبة المشبع بقيم التضحية والفداء ونكران الذات .

هذه هي مقرات حزب البعث العربي الاشتراكي في المدن والقرى والقصبات مكان لتفجير الطاقات ورعاية ابداع ومبادرات الجماهير ومتابعة كل شؤونها اليومية ومدها بالمعلومات والتوجيهات السديدة حول مايحيط بها من احداث ومخاطر وهي في زمن قادسية العرب مراكز للتطوع واعلان الولاء للوطن .

صدام العرب

● شعر : ابراهيم محمد الياسين ●

(صدام) جئت قلادة ووساما	فعلام ينكر جاحدوك علاما ؟
هل ينكر الشمس الوضيئة باصر	الا الكنود عن السناء تعامى
ولئن يغض الطرف جاحد نعمة	من حقده خال الضياء ظلاما
فالعمي رغم غشاوة قد أبصروا	فيك البهاء تلالؤا وقواما
جئت الوسام لكل قرم أصيد	من نسل يعرب يجتبيك وساما
ان العروبة تستثمك قدوة	ترنو اليك منابرا واماما
جاءت بمنطقك الحصيف فصاحة	فصل الخطاب بلاغة وكلاما
وسللت سيفا كنت أنت جسامه	سل الحسام على الخصوم حساما
واذا القسي تضابحت مراتة	استنبلتك على الخصوم سهاما
قيل الرماح عواليا حين اعتلت	كفيك في سوح الحروب خصاما
ونذرت أنك لا تفيىء لراحة	لن تستطيب غماضة ومناما
طيب الرقاد اذا رقدت لمامة	عنه عزفت تيقظا وقياما
ولو استطعت عن الطعام تصوما	رمت الحياة تقشفا وصياما
ووطئت بالقمم الحظوظ سحيقة	عزم أحال من الحظوظ حطاما
دانت اليك وطاءة وسجاحة	أنى تشاء قيادة وزماما
أحييت ما أحيا (المسيح) كلاكما	أحييتما ميتا أحيل رماما
أوحى (المسيح) لرمة فاقامها	حيا تمثل بسمة وكلاما
ونفخت في رمس التليد بعثته	مجدا تأثل بالرفول قواما
في اصفريك العلم ثج ثجوجه	عم العروبة زاخرا وغماما
في الخافقين مأذن صداحة	(صدام) باسمك كم صدحن هياما
ان التراث تليده وطريفه	فيك استقام قيادة واماما
ضج التراث لاحقب مسوارة	بالغاصبين مراكبا وزماما
وبكامة أنطقت منه لسانه	روحا تأجج بالحماس ضراما
ينداح حول مؤيد بالهه	طوق السوار لمعصميك لزاما
وبدا الكواعب حول نحرك حلية	طوقن جيدك لهفة وضماما
خلت العنادل قد أحطن بناضر	غصن نشدن ترنما وهياما
أو أنهن حشادن في مربع	طفق الظباء توثبا ويغاما
عانقن فيك (محمدا) فسليله	ورث السمات تجلة ومقاما
وأبا (الحسين) شممن فيك عبيره	سبط (الحسين) سلالة وخزامى
تبدا (الفقار) فرنده متوهجا	في العالمين توقدا وصراما
حدان فيك هداية وخصومة	للمهتدين وجاحديك خصاما
فرميت ما يرمي القضاء مدمرا	كيد الخصوم هباءة وركاما
ونطقت ما نطق (الرسول) هداية	جاءت اليك وراثة وقواما
وبلغت ما بلغ الزمان تسنما	بالاصغرين تفردا ومقاما
وسبرت أغوار النفوس اذابها	وضحت اليك دخيلة وتآما
فكأنما الغيب الضنين بسره	ألقى اليك أعنة وزماما
فكم استبنت بفاكر متنبىء	سر الغموض سياسة وصراما (١)
ومثلت في الميدان أي مقدم	حنك هزبر قد مثلت هماما
بسمت اليك عوالم ثم انبرت	تهدى اليك لو ارتضيت وساما
لم تلق مثلك بعد صحب (محمد)	فذا تفرد بالثناء اماما
فالكل نحوك يهطعون تيمنا	كي يلثموك تلهفا وغراما
وزر المشيب ازحت عنه ثقاله	فبك اسبطر ميافعا ولهاما (٢)
ذيل الشباب يجره متبجحا	غض الاهاب تحفزا ورجاما (٣)
حييت ياحصن العروبة شامخا	نهدى اليك تحية وسلاما
وبوادر شتى تمور عواصفا	هوجا تزمجر كالعباب رطاما
أو ما رأيت من الغبار هباءة	لا تلبثن بان تثير قتاما
ولكم علمت شرارة في غابة	تذكر لهايا جاحما وضراما
عين التراث بصيرة لو جئتها	رشدا تميط عن اللثام لثاما
فاذا نظرت بنوره لن هلت من	كيد توشح غيلة وهداما
وعرفت انهم الذئاب تجلببت	ثوب النعاج مقاصدا ومراما
فبه استطعت بان تعيش مكرما	وبه عظمت بان تكون هماما
وبه أبيت بأن تكون مكبلا	رقا لغيرك أو تعيش مضاما

● ● ●

في (المغرب) الادنى تعيث عصابة	أنى تشاء زراية وسخاما
(صهيون) تعبث قد ملت تحدثا	عنها تصول شراذما وطغاما
والشعر مج نظيمه وسماعه	فيها الاباء اعادة وكلاما
ان الكلام حشوده جرارة	فينا وقد حشدوا الجواب كلاما
(أسد) تريص بالعروبة نهزة	ياابن العروبة لم فعلت علاما ؟
أرض الكنانة انت من أبنائها	جئت العراق نكاية وخصاما
واتيت « بالمجنون » جاء كلاكما	مهد الارومة غيلة وهداما
فرميتما رمي اللدود بحقده	خصما اليه مناصلا وسهاما
ونفثتما نفث الزعاف كأنما	نكزت به الافعى تروم سماما
فأبعدتما عهد (الطوائف) ملكهم	نهب الضغائن مزعة وقساما
خالوا (الفرنجة) معقلا ياتونهم	دون العمومة موئلا وعصاما
في الجب زج بنفسه وبلاده	غر تعلق بالخصوم ضماما
أواه (أندلس) الجمال وقد هوت	صرعى تخبط بالدماء رماما
ماضامها الا العروبة فرقة	بين الاخاء وقد علمت خصاما
في الملك في القصر المنيف غواية	تغرى الامير مفاتنا ومقاما
حب التعاظم نزوة وتحيزة	فيهم تجلت جنة وعظاما
بعض لبعض كائد متربص	تخذوا المكائد حاجبا ولثاما
حسبوا (الفرنجة) نصرة ياليتهم	حسبوا الذئاب صحابة ووئاما
فأتى (الفرنج) بما اتوه شماتة	عبث العلوج سفاهة وحراما
عرب الحجال لديهم رهن الهوى	متهانفين رذالة وعراما
ياللنواح ولا مغيث لنوحة	جثيا مثلن نواديا وقياما
رام الامير تعاظما بمكيدة	لاخ (العروبة) فاستحال عظاما

● ● ●

في المغرب الادنى تعيث عصابة	(صهيون) قد غزت الديار رطاما
والمشرق الادنى تجهم ماثلا	تاج الاكاسر لو نظرت عماما
لاثوا على الهام العمائم ليتهم	لاثوا الاخاء سريرة وسلاما
سيف (الفقار) حسامنا لكنهم	تخذوا (الفقار) ذريعة ووساما
حاشا (الفقار) يجذو وحي عروبة	فيها ترعرع نبتة ومقاما
نحن (البنين) أرومة ووشيجة	لابى (الحسين) تسديا ولحاما
في منطق التاريخ ليتك رزته	عبرا اليك اذن فهمت مراما
ومخضت فيه حقابه وعصوره	ياللمماخض كم نتجن أواما
لتجسم الحق المبين لباصر	سبر الزمان هناءة وجهاما
تخذوا الديانة حلية لكنهم	حكموا الربوع تعسفا وضلاما
ونسوا العروبة بيضة لرشادهم	ونسوا الهداة صحابة واماما
تخذوا من الدين الحنيف ذريعة	فبه استطالوا شرة وعراما
يتقمصون لبوسه لمآرب	كم يخدعون وكم نغط نياما
حتام يرتع ظالم في ربعنا	ونعيش نحن مهانة وظلاما
أهم الهزبر وقد تبهنس راتعا	فينا دماء ينهشن رهاما (٤)
ويقضقضن ظلوعنا وعظامنا	ياللنهيم يقضقضن عظاما (٥)

● ● ●

راموا الفرات غبوقهم وصبوحهم	أمواه دجلة منهلا وجماما
ياللمصاب دماؤنا زاد لهم	ومياهنا ما ان علمت مداما
اترى البغاث تنفجا بمخالب	شدت حرابا لو علمت رهاما (٦)
فهم النعاج أتحسبن ثغاءها	هدر البعير قد استفاض لغاما (٧)
رصدوا (الخليج) تختلا وتصيدا	يبغون ذلك مركبا وزماما
فهو (الامام) بعرفهم ياويحهم	باسم (الامام) ينصبون اماما

● ● ●

(١) الصرام : الحرب .
(٢) ميفعة ميافع : الارض المرتفعة .
اللهام : الجيش الجرار .
(٣) الرجام : راجم عن قوم : دافع عنهم .
(٤) الرهام : بفتح الراء : النعجة الهزيلة
(٥) يقضقض : يسحق ويحطم
(٦) الرهام : بضم الراء : الطير الذي لا يصيد .
(٧) اللغام : زبد البعير حين هديره

القسم الاول

جيمز ونورا

قلم : ادنا أوبراين

ترجمة : محمد درويش ـ لندن

جيمز جويس هو اول وليد يعيش لابوين كان الزواج بالنسبة لهما كارثة تزداد حدة ، توفيت امه بداء السرطان وهو في الحادية والعشرين من عمره . وبالرغم من اعتقاده انها كانت ضحية ، وانه لعن النظام الذي تسبب في ذلك ، فانه لم يخفف من الام احتضارها بركوعه امامها .

اخذت العائلة الكبيرة ـ التي حرمت من الام ـ تنتقل من بيت لاخر لتتجنب رب المنزل ومأمور المحكمة ، واعتمدوا على القروض وبيع كل ما يمكن بيعه من اجل سد رمقهم . كان غذاؤهم الشاي والخبز والدهن المقطر ، امسا مشاحناتهم فكانت تثيرها عاداتهم بديهتهم سريعة ، عدوانية ومريرة .

في ذلك الوقت كان البغاء منتشرا في دبلن ، الزبائن هم البحارة وضباط الجيش البريطاني والجنود الذين يجدون طريقهم الى تلك الدور في عربات مقفلة ، وليس ثمة شك في ان تلك الاماكن كانت تفتقر الى البرمجة التي كتب عنها جويس ، غير انه وجد فيها تحقيقا لذاته الدونية . وقد اصبح احد تلك الدور مفضلا لديه بحيث خلده بعد ذلك في روايته (يولسيس) ، وكانت تديره مسزبيلا التي كان طموحها الوحيد ان ترسل ولدها للدراسة في اكسفورد .

كان جويس يحن الى الاندماج في روح ، ويدا ان المرء يحصل على ما يحن اليه . وهكذا ، وفي العاشر من حزيران ، كان يسوم بارنكل ، نورا بارنكل ، رآها في شارع ناساو حيث توقفا للحديث ، ظنت انه احد ابناء اسكندنافيا عند رؤيتها عينيه الزرقاوين . كان في الثانية والعشرين . اما هي فكانت في العشرين . فتاة قروية ، تعمل خادمة في احد الفنادق ، اتفقا على اللقاء في اليوم التالي امام بيت السير وليم وايلد في ساحة ماريون ، في تلك الناصية كان جويس يتمتع بميزة النظر الى اربعة اتجاهات ، وان يرى ان كانت نورا ستاتي على قدميها ام ستنزل من الترام ، وكلنا يعرف الذعر واليأس المتأصل من حالات الانتظار هذه ، ولم يستثن جويس من هذه الحالة ، اذ لم توافه فتاته .

في تلك الليلة كتب اليها قائلا انه يحث لفترة طويلة عن قصة شعر بني يميل الى الاحمرار ، وان عليه ان يعترف ان ذلك الشعر ليس لها ، وسأل ان كان في وسعه ان يلتقيها في موعد اخر ، كانت لهجته خفيفة ، غير ان اصراره على لقائها كان واضحا . كان على جويس ان يبحث في هذه الفتاة الطروب الجاهلة تقريبا وان يجد ايضا الارض الام الداكنة عديمة الشكل وقد اصبحت جميلة تحت ضوء القمر . كان جويس من دبلن اما نورا فكانت من كولوي ، كانت ستجلب معها اغانيها وقصصها وذكريات اجدادها ، والنصف الاخر من ايرلندة ، التربة والمطر الغاضب .

حاولان يتجسد فيها ، انيعرفها عندما كانت في كولوي ، وعند بدء اعدادها للتناول . كذلك في الايام التي كانت تضرب المواعيد مع اصدقائها لرجل في كنيسة ومن ثم يلتهمون علبة الحلوى التي كان قد منحهم اياها .

لا شيء يبقى خافيا عليه ، فهو في رفقتها يتخلى من طبيعته الساخرة الراشمة بالازدراء ، كان الاثنان يتمشيان على اقدامهما طلبا للترويح عن النفس ، اذ لم يستطيعا فعل شيء غير ذلك ، ومع هذا ، فانه لم يكن اعمى عما كان يراه ـ ابراج المراقبة ، خرير الماء ، الجدول المليء بالاسماك ، لم يقم بتدوين ذلك كله الا بعد مرور فترة زمنية طويلة يكون فيها قد رأى ولاحظ كل شيء .

كتبت له نورا تقول انها تشعر دائما بوجودها عندما تكون في رفقته ، وان روحها كانت تفارق جسدها اثناء نومها ، وان الوحدة التي تشعر فيها اثناء غيابهتتلاشى بحضوره ، وقد ادرك جويس حالا ، وهو المتمرس على التمحيص في كل ما هو حي ، ان تلك ليست كلمات فتاة تستحضر السحر وترتب الاسرة وتعنى بالمرافق الصحية من اجل كسب عيشها ، كان ادراكه في محله ، اذ كانت قد نسخت الرسالة من كتاب حول فن السلوك في ذلك الوقت ، ربما ازداد حبه لها اثر ذلك .

قدم جويس بعد ذلك طلبا للعمل بوظيفة مدرس في مدرسة برلتز في زيورخ . وقد قبل طلبه ، وهنا بدأ تسوله بشكل جاد ، حيث سأل صديقه ستاركي ان يحصل على فرشاة اسنان وفرشاة اظافر وحذاء وسترة وفانيلة من محل والده .

عندما انطلق جويس ونورا في مغامرتهما السرية من الميناء ، كانت رحلتهما تتسم بالكتمان وربما الخوف ، وعندما وصلا زيورخ لم يعثرا على سكن شاغر ، ذهبا الى تريستا ولم يكن الحال باحسن من زيورخ ، واستقرا اخيرا في مدينة بولا البحرية ، وارسل رسالة الى اخيه ستانسلوس يقص عليه كيف ان نورا تعيش في وحدة كلما ابتعد عنها ، وكيف أن حذاءها يؤلم قدميها !

استطاع ان يحصل على جنيهين في الاسبوع لقاء تدريس الانكليزية التي غالبا ما كان يقوم بها لمجموعة من الضباط في البحرية النمساوية . وكان دائما يتطلع الى اليوم الذي يستطيع فيه شراء بدلة جديدة ويعالج اسنانه . كانا ينهضان في التاسعة صباحا ويتقاسمان الحلوى ، يتغذيان في مطعم مقابل ، ويتناولان العشاء في الثامنة . وبعد ذلك يتوجهان الى احد المقاهي لمطالعة الصحف الفرنسية ، حملت نورا بسرعة ، تشاجرا ، ولكن سرعان ما كان شملهما يلتم ثانية .

الحياة بالنسبة لنورا اقل اشراقا ، فهناك المنفى اليائس الجاثم في الغرفة المظلمة ، كانت تخشى الخروج الى الشارع بدونه خشية ان يشتمها احد ، كانت تعرف ثلاثين كلمة من لغة تريستا الدارجة ، ولم تستطع تعلم الفرنسية ، كما كرهت الطعام الايطالي لانه غير متقن وكثير المرق حسب اعتقادها ، ومرة قال لها مدير مدرسة برلتز انها لا تستحق جويس .

كانت لياليهما ذات كآبة فظيعة ، وذات مرة انقذته نورا عندما قرأت له احد ابيات شعره « اوه ياحبيبتي ، اصيخي السمع لقصة حبيبك » ارتكبت نورا خطأ اثناء اقتباسها ذلك البيت ، الا انها مع ذلك انعشت اعتقاده الواهن بنفسه كشاعر .

اعتقد ان الطفل سيولد في اب . ولكنهما اخطأ تقدير ذلك ، اذ كان جويس على وشك ان يأخذ حماماعندما ضربتنورا الاميرحة كانت اشبه بسوء الهضم . استدعت ربة المنزل قابلة ، وبعد ست ساعات وعندما علم انها وضعت ولدا ، حمله بين ذراعيه وتنبأ ان ذلك الولد سيتمتع بصوت غنائي شبيه بصوة والده وجده ، وكان ذلك املا لم يتخل عنه ابدا .

وبعد سنوات عديدة اعتقد جويس ان مرضا غريبا اصاب اولاده عندما كانوا صغارا ، اعتقد انه وزوجته لم يفدقا حبهما الكافي على اولادهم ، كان جويس ونورا يحب احدهما الاخر بدرجة كبيرة ، كان لا يزال في الخامسة والعشرين بعد عندما داهمه الاعياء المزدوج جراء التدريس والكتابة ، كان الاثنان يخلبان العقل جسديا ، غير انهما كانا فقيرين .

انتقلا الى روما حيث استلم جويس وظيفة في احد المصارف ، شعر دائما انه غريب وغير مناسب لتلك الوظيفة ، لم يمض عليهما يوم لم يجدا بحثا عن غرفة ، خمارة ، وجبة طعام ، وعن تلميذ . ذكر جويس انه مولع بولده ، غير ان مركبه ذو الصواري الثلاث كان يجنح عند الصخور .

كان يغضب ويدعو الى تغيير الحال ، كان يبقى حتى وقت متاخر في الحانات ليعود بعد ذلك الى زوجته الساخطة .

كان طلبهما بالحصول على سكن يجابه بالرفض بسبب وجود الطفل الصغير ، كانت نورا تنتظر اولا في مقهى ، ثم في دار سينما حتى يحين موعد رجوعه الى البيت في ساعة متأخرة من الليل ومعه النقود التي استلمها توا ثمن الدروس الخصوصية التي كان يقوم بها ، يتناول الاثنان عشاءهما ثم يبحثان عن غرفة تناسب حالهما .

وفي الصباح التالي يتوجه جويس الى المصرف في حين تخلي نورا وابنها جورجيو الغرفة عند الظهر وتذهب الى السينما وتعيد الانتظار في المقهى حتى يعود ليلا ومعه النقود ، وهكذا دواليك .

كانت كراهية جويس لروما سببا دفعه الى الاستقالة من عمله في لحظة كبرياء جريح ، فكر في الذهاب الى مرسيليا الا انه لم يكن يملك المال الكافي لشراء طابع البريد اللازم ليرسلطلبه للحصول على عمل هناك وهكذا عاد الى تريستا ، مارس التدريس وكتابة المقالات ثم خر صريع حمى الروماتيزم .

وبينما هو راقد في احد اجنحة المستشفى ، ولدت ابنته في جناح المعوزين في نفس المستشفى اصر على تسميتها لوسيا . وعندما خرجت نورا من المستشفى تصدقوا عليها بمبلغ عشرين كراونا ، عادت الى البيت ، الى الشقة الصغيرة، والى الابن المزعج ، والى ذاتها المستنزفة ، وليس الى الحب العنيف .

وصور نورا معاولادها البالغين تكشف لنا عن امرأة رصينة حازمة ومصممة علىعدم الابتسام، كانت تحب الملابس وقد اعزقها جويس بذلك ، الا ان الملابس ليست الا تعويضا بائسا عن البريق الاول للاهتمام الشامل ، كان يقضي معظم وقته في غرفة شبه مظلمة وامامه قاموس الاوزان وخرائط ودليل شوارع دبلن واقلام ملونة مختلفة ، وقد انهمك وكأنه طالب جامعي .

انتقل الجميع بعد ذلك للعيش في سويسرا عند اندلاع الحرب العالمية الثانية ، وبعد فترة قصيرة نقل الى المستشفى اثر مرضه ، وكان جسده يتلوى كالسمكة ، وبعد عملية جراحية تبينانه كان مصابا بقرحة مزمنة في الاثني عشري ، وطلب ان يوضع سرير زوجته قربه الا ان طلبه رفض ، فغادرت الام ولديها المستشفى الى البيت ، وفي تلك الليلة توفي جويس .

عاشت نورابعده سنوات طويلة، وعندما ماتت هي الاخرى ، لم يكن هناك مكان لتدفن بجانبه على التل في (فلنترن) ، ويبدو ان الاضطراب الذي رافقهما في هروبهما اولا ، وولادة اولادهما ، وكل تجوالهما وتنقلهما لم ينسهما حتى في موتهما .

× × ×

المصدر : الملحق الادبي لصحيفة الاوبزرفر اللندنية
٢٤ـ١ـ١٩٨٢

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد داودا كيرابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة داودا كيرابا جاوارا

رئيس جمهورية غامبيا

بمناسبة العيد الوطني لجمهورية غامبيا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم ولشعبكم الصديق باسم العراق وباسمنا شخصيا اخلص التهاني واجمل التبريكات متمنين لكم دوام الصحة والهناء ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا اضطراد التقدم والازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

المهندسون العرب يعاهدون على وضع طاقاتهم من اجل عزة الامة العربية ومجدها

اكد المهندسون العرب وقوفهم الى جانب القطر العراقي في معارك البناء والدفاع التي يخوضها .

وعاهدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماعات المكتب التنفيذي في بغداد امس الاول بوضع كامل طاقاتهم من اجل عزة الامة العربية ومجدها .

وفيما يلي نص البرقية :

يغتنم المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب فرصة اختتام اجتماعاته في بغداد العروبة ليومي ١٥و١٦ شباط ١٩٨٢ ليتقدم للجمهورية العراقية وقيادتها المناضلة وعلى رأسها سيادتكم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم للرعاية المادية والمعنوية التي يلقاها اتحاد المهندسين العرب من هذا القطر العربي .

اننا باسم المهندسين العرب نعلن عن الاستعداد الكامل لتقديم ما يتطلبه الواجب القومي المقدس دفاعا عن كرامة الامة العربية المجيدة حيث يقوم الشعب العراقي بتحمل مسؤولياته الوطنية والقومية .. ان المهندسين العرب هم ملك للشعب العربي والامة العربية مما يقتضي من كل مهندس عربي مخلص أن يشارككم البناء والدفاع .

نعاهدكم والشعب العراقي العظيم بان نضع طاقاتنا الهندسية من أجل عزة الامة العربية والله الموفق .

عن رئيس اتحاد المهندسين العرب

اختتام اجتماعات الطاولة المستديرة

اختتمت مساء امس اجتماعات الطاولة المستديرة الوزارية لتنمية الصناعات الزراعية واصدرت عددا من التوصيات المتعلقة بتطوير صناعات الاغذية وتنميتها بما يخدم مصالح شعوب البلدان النامية .

ودعا المشاركون بالاجتماع الى تبادل المعلومات ونقل الخبرات في مجال الصناعات الزراعية وتدريب الفنيين والاداريين العاملين في هذا المجال ..

وعبر السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن في كلمة بالمناسبة عن شكره وتقديره للمشاركين في الاجتماعات مساهمتهم الفعالة والجدية في الخروج بنتائج ايجابية بما تخدم شعوب البلدان النامية .

وقال لقد استطعنا ان نكسب اصدقاء جددا خلال انعقاد هذا الاجتماع وسنعمل على ادامة جسور الصداقة معهم ومع بلدانهم مؤكدا ان العراق سيستمر في علاقاته الوطيدة مع جميع البلدان النامية وتقديم العون لها على طريق التقدم والازدهار .

وعبر المشاركون في اجتماعات الطاولة المستديرة الوزارية عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته الاجتماعات التي كان لها الاثر الكبير في إنجاحها .

واشادوا في برقية رفعوها لسيادته لمناسبة اختتام اجتماعاتهم بالانجازات التقدمية التي يشهدها القطر على كافة الاصعدة من اجل سعادة ورفاه الشعب العراقي .

وعبروا عن تقديرهم لمواقف العراق ومبادراته السلمية لانهاء النزاع مع ايران بالطرق السلمية وناشدوا دول العالم والرأي العام العالمي العمل على احلال السلام في المنطقة بكل السبل والوسائل .

واع

السيد وزير التربية يترأس اجتماعا للمجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة

اكد السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية نائب رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي على ضرورة دراسة واقع مسار تنفيذ الحملة وبذل الجهود في اطار المتابعة الميدانية لتشخيص المعوقات وايجاد الحلول الكفيلة بمعالجتها وبما يحقق الاهداف والطموحات المرسومة للحملة .

واشار السيد الوزير لدى ترؤسه امس اجتماعا للمديرين العامين للتربية ومديري محو الامية في المحافظات الى ارتياح قيادة الحزب والثورة للنتائج الطيبة التي حققتها الحملة ومديات تجاوب الجماهير مع مراحل تنفيذها .

ودعا الى استمرار الجهود المبذولة لتحقيق كامل ابعاد الحملة بنفس الزخم والحماس اللذين بدأت بهما واستيعاب الحقائق الموضوعية للحياة المعاصرة وايجاد صيغ واساليب وافكار علمية وعملية تؤمن استمرارية التعلم للدارسين الذين انهوا المدارس الشعبية ..

افتتاح المعرض النوعي التخصصي «الطفل والمستقبل» غدا

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تنظم وزارة التجارة من خلال المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية وبالتنسيق مع المنشأة العامة للمعارض العراقية غدا المعرض النوعي التخصصي « معرض الطفل والمستقبل » .

وقال السيد رئيس المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية في تصريح «لواع» ان هذه الفعالية الاقتصادية الدولية والتي تستمر عشرة ايام تأتي لتقدم الدليل القاطع على قدرات قطرنا المناضل على مواصلة التنمية والبناء بنسق واحد مع الاقتدار العالي على انتزاع النصر في معارك ملحمة قادسية صدام المظفرة ..

واشار الى مشاركة ٥٤ شركة عالمية من ١٩ دولة منتجة للعب الاطفال والسلع التعليمية الجديدة الخاصة بتربية النشء الجديد مؤكدا ان مثل هذه المشاركة تمكننا من تأمين مستلزمات النهوض الدائم بأساليب رعاية الطفل وتربية النشء الجديد علميا وقوميا والتي تستلهم مبادىء الحزب وتجربة البناء التربوي الشامخ لثورتنا العملاقة .

واوضح أن جهات علمية وتربوية وطنية ستشارك في المعرض منها وزارتا الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية ومديرية ثقافة الطفل بوزارة الثقافة والاعلام ومديرية الرعاية العلمية بوزارة الشباب ومنظمة الطلائع في القطر ..

كما اوضح ان المؤسسة حددت اوقات زيارات المعرض للفترتين الصباحية والمسائية حيث خصصت الفترة من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ظهرا للمؤسسات الاستيرادية والقطاعات العلمية والتعليمية والمدارس ورياض الاطفال اضافة الى المستوردين من النشاط الخاص لتمكينهم من الاطلاع على نوعية المعروضات ومن ثم تسهيل مهمة عقد الصفقات التجارية فيما خصصت الفترة المسائية من الساعة الثانية ظهرا لغاية السادسة مساء لزيارة المواطنين .

ودعا السيد رئيس المؤسسة في ختام حديثه ادارات المدارس ورياض الاطفال والمؤسسات المتخصصة برعاية الطفل الى زيارة المعرض والاستفادة من معروضاته التي تعرض لاول مرة في القطر .

السيد طه ياسين رمضان يفتتح المؤتمر الزراعي السنوي الحادي عشر

ويدعو الى تأشير الملاحظات الأساسية لتطوير العمل الزراعي

افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس المؤتمر الزراعي السنوي الحادي عشر الذي يعقد تحت شعار «لاخير في امة تأكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع».

واكد السيد طه ياسين رمضان في كلمة له متانة الاقتصاد العراقي وسيره بخط متوازن مع الانتصارات العسكرية في الجبهة .. وهذه الحالة هي من ابرز العوامل التي تغذي وتحافظ على روح النصر الذي هو حليفنا .

وقال ان من الاهداف الاساسية للحرب المفروضة علينا من قبل العدو الفارسي هي ايقاف عجلة التنمية والتقدم والبناء في قطرنا .. لهذا فاننا مطالبون بأن نقف بنفس الحزم والاصرار الذي تواجه به قواتنا المسلحة في الجبهة الاساسية لبنادقها وتصعيد حركة التنمية وخاصة في القطاع الزراعي بعد ان وفرت له قيادة الحزب والثورة كل المستلزمات الكفيلة بنهوضه وصعوده ..

واكد ان هذا المؤتمر هو فرصة للاطلاع على برامج الانتاج في القطاع الزراعي وتثبيت الملاحظات الايجابية والسلبية واقتراح بعض المستلزمات التي تعمل على تطوير العملية الانتاجية ..

ودعا السيد طه ياسين رمضان الى اتباع عملية التطبيق الميداني ومتابعة مدى تنفيذ التعليمات في الانشطة الزراعية والاستفادة من التعليمات التي يصدرها المؤتمر .

وطالب بالبحث عن المسببات التي ساهمت في توسيع نشاط البستنة عموديا وافقيا والامور الاخرى التي يمكن ان تكون عاملا مضافا او تحتاج الى تعديل وتغيير ما ينطبق على الانشطة الزراعية الاخرى .

كما طالب المؤتمرين بأن تتركز مناقشاتهم ضمن الاطار المحدد للنشاط الزراعي .

ودعا الى تأشير الجوانب والملاحظات الاساسية لتطوير العمل الزراعي في ضوء ورقة عمل القطاع الزراعي للاعوام ٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الذي بدأ بالوقوف دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة عدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء ووكلاء الوزارات والمحافظين واعضاء المجلس الوطني .

كما حضره ممثلون عن المنظمات المهنية والشعبية وجامعات القطر .

وكان السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قد القى في بداية المؤتمر كلمة قال فيها انه في هذا الظرف حيث يخوض شعبنا نيابة عن الامة العربية في جناحها الشرقي معركة الحق والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري الجاهل الذي حاول ان يوقف عجلة التنمية وحركة الانطلاق الشامخة في قطرنا ارضاء لاسياده المستعمرين لكن بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين تمكنا من تحقيق الانتصارات الباهرة ..

واضاف ان ظروف الحرب تتطلب منا ان نعمل من اجل رفع كفاءة الاداء وزيادة الانتاج كل من موقعه ومسؤوليته .

واكد ان معركة قادسية صدام قد افرزت قيما كبيرة وهامة شملت مختلف نواحي الحياة في قطرنا ويتوجب علينا ان نوظفها كاسس ثابتة في حياتنا الجديدة .

وقال انه تم في تموز عام ١٩٨٠ تحديد المناهج الرئيسية لاستراتيجيات عمل القطاع الزراعي في التربة والمياه والانتاج النباتي والحيواني والخدمات ومن هنا يتوجب التركيز على مناقشة المؤشرات والارقام للخطة الزراعية للوصول الى غاياتها ومعالجة المعوقات التي تكتنفها .

واشار الى ان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عملت على تأمين تنفيذ اجزاء اساسية من مستلزمات تنفيذ خطة عمل القطاع الزراعي على صعيد المكننة الزراعية والانتاج الحيواني والصحة الحيوانية والائتمان الزراعي والحركة التعاونية والسياسية السعرية .

واكد السيد عبدالوهاب محمود وزير الري انه مع استمرار حربنا العادلة ضد الفرس العنصريين نواصل ثورتنا المباركة اعمال التنمية لبناء العراق الجديد المتطور بقيادة بطل الامة العربية وفارسها الرئيس المناضل صدام حسين لتثبت للعالم قدراتنا الذاتية العالية في ظروف السلم والحرب وهذه بلاشك حالة فريدة في تاريخ الامم والشعوب .

واوضح انه في اطار هذا المفهوم تنطلق وزارة الري وتواصل مسيرة البناء والتنمية في مجالات انشاء السدود للحفاظ على ثروتنا المائية والوقاية من الفيضان وتنفيذ مشاريع شبكات الري والبزل واستصلاح الاراضي واستخدام الاساليب العلمية المتطورة بما يؤدي الى الاستخدام الامثل للموارد المائية .

وقال السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية انه بفضل دعم واسناد قيادة الحزب والثورة تمكن التنظيم الفلاحي من توسيع قاعدة التعاون الزراعي وتحويل الجهود الفردية الى جهود جماعية مكثفة بعد ان تهيأت الظروف الموضوعية المرحلية الى اجراء هذا التحوير الكبير ففي مقدمتها التشريعات الثورية واقامة المشاريع الزراعية الاروائية ومشاريع استصلاح التربة والمؤسسات الخدمية والحضارية في الريف .

وقال اننا مطالبون بزيادة الانتاج وتطويره كما ونوعا لتلبية المهمات الوطنية والقومية وليكون رافدا ثرا لاقتصاد الحرب وانجازات معركة التحرير القومي في قادسية صدام .

ثم القى الدكتور سمير عبدالحميد شاكر كلمة نقابة المهندسين الزراعيين اكد فيها ان المهندس الزراعي يخوض تجربة الانتاج في مجال ادخال التكنولوجيا الى الريف .. واصبحت الهندسة الزراعية تلعب دورا واضحا في مؤسسات القطاع الزراعي المختلفة .

بعدها القيت كلمة نقابة العمال الزراعيين حيث اكدت اهمية خروج المؤتمر بقرارات وتوصيات تنسجم والظروف التي يمر بها قطرنا المناضل من خلال البحث عن صيغ جديدة ومتطورة تضع كل العاملين في القطاع الزراعي بخدمة المعركة تحت قيادة فارس الامة وبطل التحرير القومي الرئيس صدام حسين .

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على ضرورة ايجاد حلقات متكاملة في عمليات الانتاج الحيواني وعدم الاكتفاء بحلقة واحدة لما في ذلك من اثر على مجمل العملية الانتاجية .

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال مشاركته في اعمال الجلسة المسائية للمؤتمر الزراعي السنوي الحادي عشر الى ضرورة انتظام الفلاحين في دورات تدريبية للتعلم على صيانة وادامة الساحبات والمكائن التي يستخدمونها في العملية الزراعية .

واكد ان عمليات انتاج المحاصيل الزراعية التي تستخدم في الصناعات الوطنية وزراعتها ستتركز زراعتها في مزارع الدولة .

وحضر اعمال الجلسة المسائية السادة تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط وعامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعبدالوهاب محمود وزير الري ووكلاء وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والري وعدد من المسؤولين المعنيين .

هذا وانبثقت عن المؤتمر خمس لجان هي لجان الانتاج النباتي والحيواني والخدمات الزراعية والتسويق والتسليف والمياه والتربة .

وناقشت لجنة التسليف والتسويق طاقات المجازر وسبل تسويق الدواجن والامور الكفيلة بتوازن التسليف مع حجم المشروع والطاقة الانتاجية وبرمجة عمليات التسليف .

فيما ناقشت لجنة الانتاج الحيواني السبل الكفيلة بتنسيق الانتاج مع التسويق ومستلزمات توازن الانتاج الحيواني واجازات الاستيراد للاعلاف وتنظيم عمليات الانتاج والاستيراد بما يتلاءم ونمو الثروة الحيوانية .

اما لجنة الخدمات الزراعية فقد ناقشت عدة مواضيع تتعلق بالاسمدة والمكننة وتأهيل الفلاحين في دورات متخصصة بشأن المكننة وتربية الحيوان وانتاج الفاكهة .

وناقشت لجنة المياه والتربة موضوع النواظم الاروائية وتوزيعها في المحافظات .. والسبل الكفيلة لتوفير الحصص المائية والطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل عدد من محطات الارواء وصيانتها .

وركزت لجنة الانتاج النباتي في مناقشاتها على الطاقات الانتاجية المتحققة في المحاصيل التي تدخل في الصناعات المحلية وسبل تنشيط عمليات مزارع البستنة .

الرفيق محمد حمزة يزور معسكر التدريب الاجمالي لقاطعي القعقاع والفارس العربي في صلاح الدين

زار الرفيق محمد حمزة امين سر قيادة مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي امس معسكر التدريب الاجمالي لقاطعي القعقاع والفارس العربي للجيش الشعبي في محافظة صلاح الدين .

وتحدث في لقائه مع مقاتلي القاطعين عن اخر تطورات معركتنا المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري .. ودعا الى تعبئة كل الطاقات والامكانات لمواجهة محاولات العدو اليائسة للنيل من صمود قواتنا المقدامة التي مازالت رابضة في مواقعها المحددة في عمق الاراضي الايرانية منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا .

وبين عجز العدو في تحقيق اي من اهدافه العدوانية رغم مايحظى به من دعم امبريالي وصهيوني وتشجيع بعض الحكام العرب ودعمهم له .. مؤكدا ان امتنا العربية لن تغفر لهم هذه المواقف المشينة .

واشاد بقدرات مقاتلي الجيش الشعبي في تنفيذ مهامهم القتالية بجدارة واقتدار عاليين والتي نالت الاعجاب والفخر .. وانزلت بالعدو ضربات موجعة انتزعت منه الانتصارات المجيدة في تواصل من الشجاعة والاقدام .

واطلع الرفيق محمد حمزة على سير التدريب في المعسكر والمستلزمات المتوفرة له .. ثم عقد اجتماعا لامراء القواطع ومعاونيهم بحضور الرفيق قائد المنطقة .. بحثت فيه سبل رفع مستويات التدريب والاعداد للمقاتلين .

وحضر الرفيق امين سر قيادة مكتب تنظيم الوسط للحزب حفلا فنيا اقامه الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع صلاح الدين .. قدمت خلاله فعاليات مسرحية وغنائية متنوعة تغنت حبا بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس .. وتناولت موضوعات العروض المسرحية الحالة البائسة التي تعيشها الشعوب الايرانية في ظل استبداد طغمة خميني المارقة فيها .

وحضر الحفل السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

استعدادات للاحتفال بعيد المرأة

بحثت الهيئة الادارية لاتحاد النساء في محافظة التأميم استعدادها للاحتفال بعيد المرأة العراقية في الرابع من الشهر المقبل وعيد المرأة العالمي في الثامن منه .. وذلك في اجتماع عقدته الهيئة امس .

وتقرر في الاجتماع قيام لجنة شؤون الاسرة بانشاء صندوق لرسائل المرأة في المناطق الشعبية بكركوك لتدلي به كل امرأة بمشاكلها الخاصة لتقوم اللجنة ببحثها ومعالجتها .

وتقرر تنظيم حملات للتوعية الصحية لربات البيوت لترشيدهن باتباع القواعد الصحية في مساكنهن ومعالجة حالات التسرب من المدارس الشعبية ومراكز محو الامية .

شبيبة المغرب تؤكد وقوفها مع العراق في حربه العادلة

جدد السيد محمد بهيج امين عام الشبيبة العاملة المغربية وقوف القطر المغربي الشقيق الكامل الى جانب قطرنا في حربه العادلة دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي ضد الفرس العنصريين .

واكد في تصريح لواع استعداد شباب القطر الشقيق لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام دفاعا عن الحقوق الوطنية والقومية العادلة .

وشجب المواقف الخيانية لبعض الانظمة العربية ومساندتها للعدو الفارسي العنصري .

ودعا الشباب العربي الى التطوع وحمل السلاح لمقاتلة العدو الفارسي الباغي وتحقيق النصر المؤزر في معركتنا القومية المقدسة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية .

وجدد السيد بلحاج عبدالسلام امين عام الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالرباط مساندة الاتحاد المطلقة للعراق في حربه العادلة والشريفة التي يخوضها دفاعا عن الوجود العربي والى ان يركع العدو الفارسي ويسلم بكل حقوقنا .

وعبر عن ارتياحه واعجابه للاشواط البعيدة التي قطعها القطر على طريق النهضة الشاملة على الرغم من ظروف الحرب المفروضة عليه .

مغادرة

غادر بغداد صباح امس وفد الجامعة الدولية الفرنسية برئاسة السيد جي بودان نائب رئيس الجامعة في ختام زيارة للقطر استغرقت ستة ايام .

واجرى الوفد محادثات مع المسؤولين في مؤسسة المعاهد الفنية اسفرت عن التوقيع على برنامج للتعاون بين الجانبين للسنة الدراسية ١٩٨٢ـ١٩٨٣ والذي يتضمن تدريب عدد من التدريسيين والفنيين في الجامعة المذكورة .

وزير النفط يستقبل نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط ظهر امس السيد غونتر كلايبر نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية والوفد المرافق له ..

وثمن السيد نائب رئيس الوزراء الالماني الديمقراطي مسيرة العراق الصاعدة معربا عن رغبة جمهورية المانيا الديمقراطية بتوطيد التعاون بين البلدين الصديقين وتطويره نحو افاق جديدة في سائر المجالات وخاصة في المجالات النفطية ..

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد محمد جابر حسن وكيل الوزارة لشؤون التخطيط بحث سبل مساهمة المؤسسات الالمانية الديمقراطية في تنفيذ مشاريع التنمية القومية في القطر .

واع

السيد طاهر توفيق يستقبل النائبة الاولى لوزير الصناعة الفيتنامي

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ظهر امس السيدة لووثي فينة فونغ النائبة الاولى لوزير الصناعة الفيتنامي والوفد المرافق لها ..

واستعرض السيد طاهر توفيق للوفد الصديق ابعاد مسيرة البناء المتصاعدة في قطرنا المناضل على الرغم من ظروف الحرب المفروضة علينا ..

وقال ان القوى الصهيونية والامبريالية وامتداداتها في ايران هي التي تدفع النظام الايراني على مواصلة الحرب ..

وقالت السيدة لووثي فينة فونغ لقد تحسسنا الروح القتالية العالية لدى العراقيين واستعدادهم للقتال من اعلى قيادة الى المواطنين بشكل عام .

واشارت الى قرار جمهورية فيتنام الاشتراكية بالمشاركة في مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد ببغداد في ايلول المقبل .

وحضر المقابلة السفير الفيتنامي في بغداد ..

توقيع محضر للتعاون المشترك مع المانيا الديمقراطية

وقع العراق وجمهورية المانيا الديمقراطية ظهر امس على محضر مشترك في ختام اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية الالمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني ..

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والجانب الالماني الديمقراطي السيد غونتر كلايبر نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية .

وعبر السيد حسن علي في كلمة القاها بالمناسبة عن ارتياحه لنتائج اجتماعات اللجنة التي انتهت بالنجاح التام ..

واكد ان لقاءات نائب رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية مع المسؤولين في القطر ستسهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات ...

وعبر السيد غونتر كلايبر عن ارتياحه لحسن تنظيم الدورة السابعة للجنة وتوفير ظروف العمل لها والتي حققت هذه النتائج التي ستسهم في تسريع نمو وتطور علاقات التعاون والصداقة بين البلدين .

وتضمن المحضر برمجة التعاون الثنائي للعام الحالي في مجالات الصناعة والزراعة والري والنفط والنقل والمواصلات وتدريب الملاكات اضافة الى خطة التعاون التجاري التي تضمنت مؤشرات واهداف المبادلات السلعية بين البلدين خلال نفس الفترة .

جماهير شعبنا تواصل اندفاعها للتطوع في معركة قادسية صدام المجيدة

تواصل جماهير شعبنا المناضلة بحماس واندفاع عاليين التعبير عن فخرها واعتزازها بالانتصارات العظيمة التي تحققها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري ورغبتها في التطوع ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركتنا القومية ضد العدو الفارسي العنصري .

النجف

فقد اعلنت جماهير منطقة الحسن بمحافظة النجف استعدادها التام للتطوع ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وجددت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع الجماهيري الحاشد الذي نظمته قيادة فرقة الحسن لحزب البعث الاشتراكي العهد على حمل السلاح دفاعا عن شرف وكرامة الوطن والامة والعمل على زيادة الانتاج لدعم المعركة القومية .

وحضر التجمع السيد محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء قيادة شعبة النجف (المركز) وامين سر واعضاء قيادة فرقة الحسن والسادة رجال الدين والعلماء الافاضل .

والقى الرفيق امين سر قيادة الفرقة كلمة في التجمع استعرض فيها تاريخ العدوان الفارسي على العراق والامة العربية وابعاد التحالف الصهيوني الفارسي واعوانهم من عرب الجنسية ، والمهمات النضالية لجماهيرنا في المرحلة الراهنة في تعبئة الجهود وتوظيف كل الطاقات لخدمة المعركة وتعزيز انتصاراتها .

وحضر التجمع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رئيس واعضاء الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة وجمهور غفير من فلاحي الناحية .

والقى السيد رئيس الاتحاد كلمة اكد فيها اهمية زيادة الانتاج وتحسينه وتجسيد شعار « يد تنتج الخبز للشعب والاخرى تدافع عن الحزب والثورة » ..

واقامت قيادة فرقة مسلم بن عقيل في قضاء الكوفة تجمعا جماهيريا في مدرسة العقيلة حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع وأمين سر واعضاء قيادة الفرقة للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

اربيل

وسجلت الجماهير النسوية بمحافظة اربيل اسمائهن كمتطوعات ضمن التشكيلات الفدائية للمساهمة في معركة قادسية صدام .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام التجمع النسوي الذي اقيم في قاعة المركز الصحي الوقائي باربيل استعدادهن لحمل السلاح ورفد المعركة بالقدرات القتالية حتى يرضخ العدو الفارسي العنصري لكامل حقوقنا في الارض والمياه .

وفي بداية التجمع ، وقف الحاضرون دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لارواح شهداء معركتنا العادلة .. ثم القى الرفيق أمين سر قيادة شعبة اربيل للحزب كلمة حيا فيها الانتصارات الرائعة لقواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري وقال .. ان المرأة تسهم بشكل فعال في تعزيز روح النصر ..

وتبرعت رئيسة وعضوات الهيئة الادارية لفرع المكتب وشعبة المركز باجور مخصصات الاعمال الاضافية دعما للمجهود الحربي .

المثنى

واعربت الجماهير الفلاحية في قضاء الخضر وناحيتي السوير والنجمي عن سرورها للتطوع في الوية المهمات الخاصة الى جبهات القتال لانزال اقصى الضربات بالعدو الفارسي العنصري ، حتى يرضخ لكامل حقوقنا القومية في الارض والمياه .

وجددت العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوات التي نظمها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة المثنى على بذل الجهود المتصاعدة لانجاح الخطط الزراعية وتصعيد وتائر الانتاج الزراعي خدمة للمعركة والحفاظ على روح النصر .

وتم خلال الندوات التي حضرها السادة نائب رئيس واعضاء الاتحاد ، استعراض الجذور التاريخية للصراع العربي الفارسي والمهام المطروحة على الجماهير الفلاحية في المرحلة الراهنة وسبل تصعيد ممارساتهم النضالية لدعم المعركة القومية .

محافظات القطر تشهد المزيد من النشاطات الجماهيرية لدعم انتصارات قادسية صدام

تتواصل الفعاليات الجماهيرية في جميع انحاء القطر لدعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها بوتائر عالية لاغناء الزخم الثوري الشعبي بمضامين اضافية تسهم ايضا في دفع حركة البناء التنموي المستمر بعطاءات جديدة متصاعدة .

فاقامت المنشأة العامة للتدريب النفطي في القاعة الكبرى في مركزها ببغداد سوقا عرضت فيها سلع متنوعة تبرع بها طلاب المركز والعاملون فيه وخصص ريعها الى صندوق عوائل الشهداء .

ديالى

وفي هذا السياق عقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة ديالى ندوة للكاكاته النقابية .. ناقشوا خلالها سبل تصعيد وتائر الانتاج بحضور السيد أمين علاقات العمل في الاتحاد العام لنقابات العمال .

وتبرعت عاملات وعمال المديرية العامة لتربية محافظة ديالى بقيمة الكسوة الشتوية المخصصة لهم في دعم المجهود الحربي .

وقال السيد محافظ ديالى .. ان هذه المبادرة الطيبة وفرت مبلغا قدره ٣٤ الفا و ٢٨ دينارا .

الحكم الذاتي

كما عقد السيد الامين العام للشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة الحكم الذاتي وكالة ندوة لمسؤولي فروع المنشأة العامة للتجارة ووكالاتها .. بحثوا خلالها واقع الخدمات التي تقدمها الاجهزة التجارية وسبل النهوض بها .

البصرة

ووزعت رئاسة صحة محافظة البصرة امس هدايا الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة على منتسبيها الذين قدموا خدمات متميزة لدعم المعركة .

والتقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق يوم امس الاول بعضوات الهيئة الادارية لفرع الاتحاد في محافظة البصرة .

وتمت خلال هذا اللقاء الذي حضرته رئيسة الفرع مناقشة خطط عمل الفرع ونشاطات اللجان الاتحادية من خلال مشاركاتها الفاعلة ف قادسية صدام المجيدة .

واكدت السيدة رئيسة الاتحاد العام على اهمية دور المرأة في تعزيز روح النصر وما تتطلبه المرحلة الراهنة من توظيف كامل القدرات لخدمة المعركة .

نينوى

واقام اتحاد النساء في محافظة نينوى معرضا للصور ف قاعة الاعلام الداخلي بالموصل .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه الرفيق نائب أمين سر قيادة فرع نينوى للحزب ، ٣٦ صورة فوتوغرافية عن معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري ونشاطات المرأة لدعم المعركة وتعزيز انتصاراتها .

وكرمت اللجنة الاعلامية لمحو الامية في محافظة نينوى ، الدارسين والدارسات من ذوي الشهداء في قاطع صلاح الدين .

وجرى التكريم في حفل اقامته فرقة صلاح الدين للحزب وحضره الرفاق أمين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب وعدد من كبار المسؤولين بالمحافظة .

وتم ضمن الحفل افتتاح سوق خيرية لنتاجات الدارسات في اشغال الابرة والصناعات الشعبية خصص ريعها لدعم المجهود الحربي .

السليمانية

وافتتح السيد وكيل محافظ السليمانية معرضا للملصق السياسي اقيم في نادي العمال الرياضي . تناولت موضوعاته معارك المجد في قادسية صدام وانتصاراتها الظافرة .

صلاح الدين

وبحث المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة صلاح الدين خطة عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة .

وتضمنت الخطة اقامة مهرجانات خطابية وأدبية ومعارض للصور والملصقات السياسية وعقد ندوات للتثقيف والتوعية .

وناقش المكتب خلال اجتماع عقده أمس ، صيغ تقليص عدد النقابات الفرعية بدمج بعضها في نقابة مركزية .. وتقرر قيام النقابات بالمحافظة وضع تقارير عن حركة الانتاج والعمل تمهيدا لعقد المؤتمر الانتاجي السنوي للمحافظة .

واقامت مديرية محو الامية في محافظة صلاح الدين سوقا خيرية في مدرسة سمرة الشعبية بتكريت خصص ريعها لصندوق عوائل الشهداء .

وضمت السوق نتاجات الدارسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في اشغال الابرة ، اضافة الى الادوات المنزلية والمواد الغذائية الجاهزة .

أربيل

كما عقدت المراكز الثقافية التابعة لمديرية الثقافة الجماهيرية بمحافظة أربيل ندوات في أقضية شقلاوة وكويسنجق ومخمور والصديق بناحية صلاح الدين وقريتي هجران وسرىرش . كرست لشرح ابعاد معركة قادسية صدام .

واكدت الجماهير في المناطق المذكورة خلال هذه الندوات وقوفها بحزم خلف قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين .. وطالبوا بالحاح قبول تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية واتاحة الفرصة لهم للمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري .

دهوك

وتقرر خلال اجتماع موسع ترأسه السيد محافظ دهوك لرؤساء البلديات والمهندسين المختصين عقد أمس في ديوان المحافظة اختيار موقعين لمصلى الاسبقلت في قضاءى زاخو والعمادية وتقديم تقارير شهرية عن سير تنفيذ المشاريع الخدمية في المحافظة .

ونوقشت بالاجتماع اهمية التنسيق مع رؤساء الوحدات الادارية للقيام بجولات ميدانية لمشاريع المحافظة ومتابعة انجازها في مواعيدها المحددة .

اتحاد طلبة منطقة الحكم الذاتي يحيون انتصارات معركة قادسية صدام المجيدة

حيا مكتب سكرتارية اتحاد طلبة كردستان العراق انتصارات جحافل قادسية صدام وملاحمها البطولية ضد العدو الفارسي العنصري ..

واكد في بيان أصدره أمس بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس اتحاد طلبة كردستان وقوف الجماهير الطلابية في منطقة كردستان سدا منيعا بوجه كل الاعداء والطامعين والالتفاف الاشد خلف قيادة الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن الثورة ومنجزاتها العظيمة والحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا .

واستعرض البيان الدور المشرف للجماهير الطلابية في مختلف المراحل التي مر بها العراق .. والدور المتميز لها في ظل الثورة التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي .

ودعا البيان الى ان يكون دور الطلاب في منطقة كردستان في المرحلة الراهنة متميزا وحضورهم فاعلا ومساهماتهم خلاقة في رفد المعركة واشاعة روح النصر فيها .

وثمن البيان الموقف القومي المشرف للملك حسين والقطر الاردني الشقيق الذي جسد الادراك العميق للمعاني القومية بنصرة العراق في حربه ضد العدو الفارسي العنصري .

واعد مكتب السكرتارية منهاجا للاحتفال بهذه المناسبة التي تصادف اليوم تضمن اقامة معارض ومهرجانات رياضية وأدبية وعقد تجمعات طلابية في جميع انحاء منطقة الحكم الذاتي .

بحث سبل تطوير العلاقات الطلابية مع وفد فيدرالية طلبة عموم الصين

التقى السيد هشام محمد ثامر رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق امس بوفد فيدرالية طلبة عموم الصين برئاسة السيد جان ظو الذي حضر المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد الذي اختتم الاحد الماضي .

وتم خلال اللقاء الذي حضره عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني مسؤول العلاقات الخارجية بحث العلاقات الثنائية بين المنظمتين وسبل تطويرها بما يخدم الحركة الطلابية في البلدين .

وقدم رئيس المكتب التنفيذي شرحا مفصلا عن حربنا العادلة والشريفة التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري والدوافع التي وقفت وتقف وراء أشعالها من قبل العدو الفارسي العنصري .

وزير الصحة يستقبل وكيل وزارة اللجنة الوطنية للتعاون الاقتصادي والعلمي في كوبا

استقبل الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس السيد مانويل توريز مونيس وكيل وزارة اللجنة الوطنية للتعاون الاقتصادي والعلمي في كوبا .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الكوبي في بغداد بحث اوجه التعاون الصحي بين البلدين الصديقين وامكانية استقدام ملاكات طبية كوبية للعمل في مؤسساتنا الصحية الجديدة لغاية عام ١٩٨٥ .

واشاد السيد مونيس بالتطور الذي يشهده القطاع الصحي في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

واع

توزيع دور للمواطنين في كربلاء

في احتفال جماهيري وزع قائممقام مركز قضاء كربلاء ١٨ دارا على المواطنين من ذوي الدخل المحدود في ناحية الحسينية .

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد حيت اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بشؤون المواطنين وباركت انتصارات جيشنا المقدام على العدو الفارسي العنصري .

وحضر الحفل الرفيق عضو قيادة شعبة كربلاء المركز للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية في المحافظة .

جماهير محافظة دهوك تؤكد استعدادها الكامل للمشاركة في معركة قادسية صدام

جددت جماهير محافظة دهوك العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة النضال والتصدي الحازم لكل اعداء شعبنا والامة العربية .

واكدت خلال تجمع جماهيري واسع عقد امس امام مبنى الاتحاد العام لشباب العراق فرع دهوك استعدادها الدائم لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

وفي بداية التجمع القى السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي كلمة حيا فيها انتصارات قواتنا المسلحة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وقال .. ان ابناء شعبنا الكردي اكدوا في هذه المعركة المجيدة انتماءهم الوطني المخلص واصرارهم الثابت على الدفاع عن وحدة الشعب والوطن وارضه وحماية مكتسبات الثورة المجيدة .. واضافوا بذلك صفحة مشرقة الى صفحات تاريخنا النضالي المجيدة .

وحضر التجمع عدد من السادة الامناء العامون لادارات منطقة الحكم الذاتي ومحافظ دهوك واعضاء المجلس الوطني عن المحافظة والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة شعبة دهوك للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية .

وزار السيد رئيس المجلس التنفيذي ومرافقوه مقر قيادة شعبة دهوك للحزب والتقوا بالرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة الشعبة .. ثم تراس اجتماعا للعاملين في الاجهزة الصحية والاجتماعية والعمل في المحافظة بحضور الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية ورئيس صحة المحافظة واطلع على حسن انتظام سير الخدمات الصحية واحتياجات الاجهزة المذكورة .

ودعا الى تصعيد وتائر العمل لزيادة حجم هذه الخدمات بصيغ طموحة .. افضل .. فيما عقد السادة الامناء العامون لادارات التربية والتعليم والشؤون الداخلية والاجتماعية والبلديات والمصايف والثقافة والشباب اجتماعات كل مع رؤساء الدوائر التابعة له والعاملين فيها .. وناقشوا واياهم سير العمل في الدوائر والمؤسسات المذكورة والمشاريع التي ينفذها بالمحافظة وامكانات التوسع في حجم نشاطاتها واحتياجاتها المختلفة .

وزير الداخلية المغربي يزور قضاء المدائن

زار السيد ادريس البصري وزير الداخلية في المملكة المغربية صباح امس قضاء المدائن .

واطلع الوزير الضيف خلال الزيارة على بانوراما القادسية التي تجسد انتصار العرب المسلمين على الفرس المجوس في معركة القادسية الاولى التي قادها القائد العربي سعد بن أبي وقاص .

كما استمع الى شرح مفصل عن تاريخ الصراع العربي الفارسي وحقد الفرس واطماعهم التوسعية ضد الامة العربية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة وابعاد معركة قادسية صدام المجيدة .

ورافقه خلال الزيارة السيد عدنان غيدان وكيل وزارة الداخلية واللواء الركن قائد قوات الحدود واللواء مدير الجنسية العام والعميد مدير المرور العام .

واع

رئيس الاتحاد العام لشباب العراق يلتقي بالوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في مؤتمر الاتحاد

التقى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق عصر أمس الاول بعدد من الوفود الشقيقة والصديقة التي شاركت في المؤتمر العام الثالث للاتحاد .

وقال السيد انور مولود ذيبان في حديثه مع رؤساء الوفود خلال اللقاء ، ان الالايين من شباب العراق ينضمون الى شباب العالم في نضالهم المشترك ضد الامبريالية والصهيونية ، وكل اشكال العدوان والتمييز العنصري .

واستعرض السيد رئيس الاتحاد دور شباب القطر في دعم معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري واستعدادهم الدائم لرفد جبهات القتال بالدماء الجديدة وحتى يعترف النظام الفارسي العنصري بحقوقنا في الارض والمياه .

وعبر عن ارتياح الاتحاد وشباب القطر للمشاركة الواسعة والفعالة من قبل المنظمات الشبابية من مختلف دول العالم في المؤتمر العام الثالث للاتحاد .

وقال ان هذه المشاركة تؤكد العلاقات المتطورة بين الاتحاد وهذه المنظمات وتشكل احدى ثمرات نضالهم المشترك من اجل بناء الغد المشرق للانسانية .

وعبر السادة رؤساء الوفود عن سرورهم لزيارة القطر والاطلاع عن كثب على المنجزات العظيمة التي حققها القطر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في البناء التنموي والقتال ضد العدوان الفارسي الغادر .

واشادوا بالقيادة الفذة والحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين انهم يعتبرون سياسته من أبرز القادة في دول العالم الثالث ، كما عبروا عن تقديرهم وتقييمهم العالي للانتصارات التي حققها جيشنا الباسل وشعبنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد في معركته العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وحضر اللقاء السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء واعضاء وفود الجبهة العربية لتحرير الاحواز ورابطة طلبة الاحواز ومنظمة الصومال الغربي والشبيبة العاملة المغربية وشبيبة حزب المؤتمر الهندي ومنظمة شبيبة موزمبيق ، وشبيبة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية .

شباب اليمن يؤكدون استعدادهم للمساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة

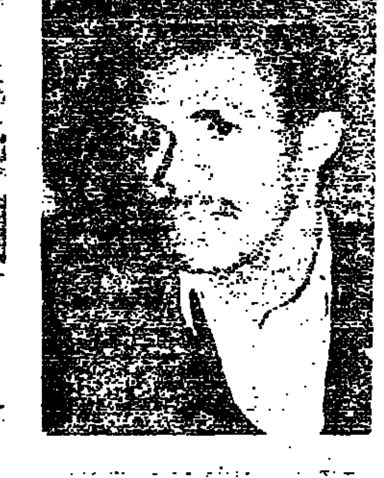
اكد السيد يحيى شجاع نائب رئيس اتحاد شباب الجمهورية العربية اليمنية استعداد شباب اليمن للمشاركة في معركة الامة العربية العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال في حديث لواع ان جماهير القطر اليمني الشقيق تنتظر دورها للتطوع في معركة قادسية صدام والمساهمة في تحقيق المزيد من انتصاراتها البطولية .

وادان مواقف بعض الانظمة العربية المتخاذلة التي تساند العدو الفارسي العنصري مؤكدا ان الذي لا يدافع وبصلابة مبدئية عن الحق العربي والسيادة العربية في منطقة الخليج العربي لن يدافع عن الحق العربي في اي مكان اخر مشيرا الى ان القضية العربية لا تتجزأ .

واع

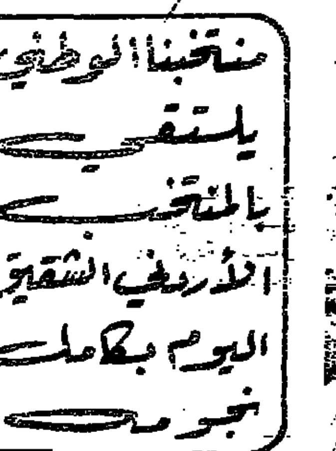
رياضة وشباب

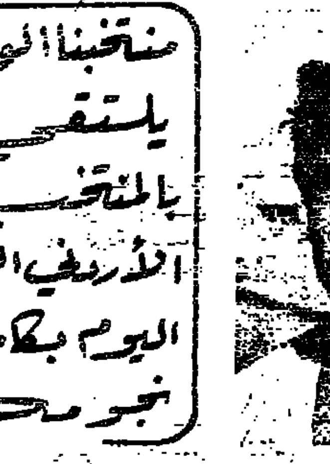






منتخبنا الوطني يلتقي بالمنتخب الأردني الشقيق اليوم بكامل نجومه









يخوض المنتخبان الوطنيان العراقي والاردني في الساعة الثالثة والربع من عصر اليوم الجمعة مباراة بكرة القدم تجري بينهما بملعب الشعب .

ويحكم المباراة التي تأتي ضمن استعدادات منتخبنا الوطني لبطولة الخليج العربي السادسة التي ستبدأ بابو ظبي في التاسع عشر من الشهر المقبل ، السادة صبحي اديب وصلاح محمد كريم وعباس عبدالرحمن وعبدالحسين عمران .

وكان المنتخب الوطني الاردني الشقيق قد وصل الى بغداد أمس الاول ليلعب مباراتين امام منتخبنا الوطني يومي الجمعة والاحد المقبل .

وعلمت « رياضة وشباب » بأن فريقنا سيلعب مباراة اليوم بكامل نجومه التي تضم رعد حمودي لحراسة المرمى وكريم محمد علاوي وناظم شاكر وحسن فرحان وعدنان درجال لخط الدفاع وعلي حسين وهادي احمد وعادل خضير لخط الوسط ، وللهجوم يلعب فلاح حسن وحارس محمد وحسين سعيد .

وهناك احتمال باجراء تغيير على تشكيلة الفريق في الشوط الثاني من قبل المدرب السيد عمو بابا في محاولة لاختبار كفاءات لاعبين اخرين . ربما تم زجهم بهدف . خلق توازن بين مجموعة اللاعبين الاساسيين والاحتياط .

منتخبنا الوطني يجد في هذه المباراة ، والمباراة الثانية التي ستليها فرصة جديدة لتعزيز لعبه وخلق مزيد من التجانس بين لاعبيه وهم يصعدون استعدادهم لبطولة الخليج العربي لكرة القدم المقبلة .

ريال مدريد يتقدم فرق دوري اسبانيا

مدريد ـ١٨ـ واع : صعد كل من ريال مدريد وريال سان سباستيان مساء امس الى الدور قبل النهائي على كأس اسبانيا لكرة القدم

وكان ريال سان سباستيان قد اخرج اتليتكو بلباو من الكأس بفارق ضربات الجزاء ومن جهة اخرى فاز ريال مدريد على اتلتيكو مدريد بهدف للاشيء بينما كانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل بدون اهداف .

مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية يعقد أجتماعا ببغداد

ويدعو لانعقاد الجمعية العمومية في نيسان

عقد امس الاول بمقر اتحاد الصحفيين العرب اجتماع مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية .

واستعرض السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية في الاجتماع الذي حضره السادة حنا مقبل ، الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب ، وسجاد الغازي الامين العام المساعد للاتحاد ، وعمر عبد التام نائب رئيس الرابطة ، اهم أعمال ونشاطات الرابطة ودورها في تعزيز وتعميق الصلات بين الاشقاء العرب . مشيرا المهمات الجديدة التي تضطلع بها الرابطة . على ضوء ما تتلقاه من دعم من الاتحاد العام للصحفيين العرب وما تنسق بشانه مع ادارة الرياضة والشباب في الجامعة العربية .

وتحدث السيد رئيس الرابطة عن القرارات التي اتخذها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بشأن تدعيم دور الرابطة ومساندتها وخصوصا في تعزيز نشاطاتها المتخصصة في قضايا التأهيل الصحفي والاعلامي الرياضي .

واشار الى توسع قاعدة النشاطات المشتركة مع المنظمات الاقليمية والدولية المماثلة والتي تستهدف تنظيم الندوات والدورات الاعلامية الرياضية على مستوى الوطن العربي ودول العالم الثالث .

كما تحدث في الاجتماع السيد عمر عبدالتام نائب الرئيس واشار الى اهمية الفعاليات التي نهضت بها الرابطة . واكد اعتزازه بما تحقق حتى الان رغم الامكانات المتواضعة للرابطة .

وعبر عن الاعتزاز بما تلقاه الرابطة من دعم ملموس من الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ومن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واثر ذلك في تطوير نشاطاتها وتنفيذ برامجها .

ودعا الى المزيد من التنسيق مع المؤسسات الرياضية العربية والدولية وفي مقدمتها الاتحاد العام للصحفيين العرب وادارة الرياضة والشباب في الجامعة العربية .

ودعا السيد مؤيد البدري ، امين عام الرابطة الى بذل مزيد من الجهود لمتابعة مسألة تطوير قاعدة العضوية في الرابطة ، وتمتين العلاقات مع اللجان والروابط العربية الاعضاء في الرابطة .

وكان السيد حنا مقبل ، الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب ، قد تحدث في الاجتماع مؤكدا اعتزاز الامانة العامة بنشاطات الرابطة ومؤشرا بعض الملاحظات والمقترحات المؤدية الى رفع وتائر نشاطات الرابطة وتعزيز وحدتها .. واكد ان الامانة العامة ستظل داعمة لنشاطات الرابطة الرياضية وجميع الروابط من أجل رفد مسيرة الاتحاد وتمتين وحدته .

وتحدث السيد سجاد الغازي الامين العام المساعد للاتحاد ف الاجتماع مبديا بعض الملاحظات ومؤكدا موقف الدعم الثابت للرابطة العربية ولبقية الروابط من أجل تنشيط فعالياتها وتمكينها من اداء مهماتها في اطار اهداف ومهمات المنظمة القومية الام ... الاتحاد العام للصحفيين العرب .

وتقرر في الاجتماع الذي حضره الزملاء حسين علي الراشد وعبدالجليل موسى وقاسم العبيدي كمراقبين عن اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين . الدعوة لعقد اجتماع الجمعية العمومية للرابطة في النصف الثاني من شهر نيسان المقبل واجراء اتصالات مكثفة مع اللجان والروابط الرياضية الصحفية في الاقطار الشقيقة لتوسيع قاعدة حضور اجتماع الجمعية العمومية المقبل .

هولمز يلاقي كوني حزيران المقبل

نيويورك ـ١٨ـ واع : علم في نيويورك انه ستجري يوم الجمعة الموافق ١١ حزيران المقبل في لاس فيجاس بولاية نيفادا مباراة على بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل طبقا للائحة المجلس العالمي للمحترفين بين الامريكيين لاري هولمز حامل اللقب وجيري كوني .

واعلن هذا النبأ منظمو المباراة خلال مؤتمر صحفي عقد في مستشفى نيويورك حيث يجري فيها كوني فحوصا طبية دقيقة بعد اصابته في الكتف اليسرى اثر تمزق في العضل .

نشاطات اتحاد الكرة الطائرة فرع ذي قار

اختتمت مؤخرا بطولة اندية محافظة ذي قار بالكرة الطائرة وتأتي البطولة المذكورة ضمن منهاج اتحاد الكرة الطائرة للعام الحالي المتضمن اقامة بطولة الاندية للناشئات واخرى للناشئين والشباب والشابات والمؤسسات واعداد منتخبات المحافظة والمشاركة في تصفيات المناطق الى جانب تهيئة الكادر الفني والاداري لادارة شؤون اللعبة والاخذ بها نحو الافضل .

واكد السيد هاشم خضير البناء رئيس اتحاد الكرة الطائرة فرع ذي قار بأن وضع هذا المنهاج الواسع لغرض تعزيز مسيرة اللعبة والذي اكد بأن مستواها في المحافظة يسير نحو الاحسن .

ويعزي التطور الذي شهدته اللعبة بانه تقف عدة اسباب منها الاكثار من بطولات الفئات والناشئين الى جانب التخصص لكل اللاعبين مما اسهم في تطوير اللعبة .

وقال ان الاتحاد اعتمد التخصص بالنسبة للاعبين منذ فترة طويلة . كما ساهم التخصص في بروز عدد كبير من لاعبي المحافظة ولمختلف الفئات وتمت دعوتهم الى منتخبات القطر والبعض منهم شارك ضمن تلك المنتخبات .

وان دعوة ذلك العدد من اللاعبين دفع اغلب شباب المحافظة للانخراط ضمن فرق اندية ومراكز شباب المحافظة .

نتائج جيدة .

وقال السيد رئيس الاتحاد ان الاتحاد يسعى الى تعزيز نتائج منتخبات المحافظة التي خرجت بها خلال الموسم الماضي .

وذلك بتهيئة واعداد منتخبات المحافظة من الان لتعزيز نتائجها والخروج بنتائج افضل ..

واضاف بأن الاتحاد سينظم تصفيات المنطقة الجنوبية في الناصرية خلال شهر نيسان واشراك مدربي المحافظة في الدورات التدريبية المعتمدة من قبل الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة .



وثمن السيد هاشم خضير في ختام حديثه جهود الاتحاد المركزي للطائرة وذلك لتنفيذ برنامجه للموسم الماضي على أتم وجه الى جانب متابعته لفروعه في المحافظات والوقوف على احتياجاتها وتسهيل كل معوقاتها .

باسم عطية
مراسلنا في ذي قار

طبقا عنه للأصل



مقاتلونا الابطال يتحدثون عن ملحمة كيلان غرب الاخيرة

في قاطع كيلان غرب كما في بقية قواطع القتال ، كان لرجال العراق الميامين وقفاتهم البطولية المعبرة عن رجولتهم وفروسيتهم العربية الاصيلة ، فكانوا اسودا تخشاهم الجبال والسهول والوديان ، فبعد اكثر من سبعة عشر شهرا والمقاتلون العراقيون احفاد سعد والمثنى والقعقاع يندفعون بذات الحماس والاصرار المجسد لبطولات الاجداد العظام في صولاتهم ، والذين سحقوا رقاب الفرس بسنابك خيلهم واطفاوا نار المجوسية ، وها هو التاريخ يعيد نفسه ليتولى الاحفاد وبكل امانة واخلاص طريق الجهاد لحماية الاسلام الذي حمل لواءه العرب سنين طويلة الى ارجاء المعمورة .

وفي معركة كيلان غرب ، كانت للعراقيين الاماجد صولات الهبت ظهور الفرس المعتدين سعيرا فطاردوهم في عمق اراضيهم من اجل احقاق الحق العربي المغتصب وحفظ كرامة العراق والعراقيين والدفاع عن الشرف العربي والامة العربية ومبدها وعزتها وحريتها لتاخذ دورها الريادي من جديد وترفد العالم بكل القيم الانسانية النبيلة المستمدة من قيم الشريعة الاسلامية ..

مطاردة فلول العدو

في موضع المقاتل فرحان هاشم الذي استقبلنا بحرارة البطل المنتصر ، كان كل شيء هادئا وساكنا سوى صوت المطربة ام كلثوم المنبعث من جهاز المذياع الصغير ، وكان كل من في هذا الموضع ينصت بشغف ويستعيد بعض الذكريات .. وبعد ان احتسينا الشاي ، واكلنا الفواكه جرت احاديث عن المعركة وابعادها ، والاطماع الفارسية والاحلام التوسعية للزمرة الخمينية المارقة ، .. ثم تحدث مقاتلنا الشهم عن ملحمة كيلان غرب التي تكبد العدو خلالها الاف القتلى والجرحى وعددا كبيرا من الاسرى حيث يقول بعد ان تمت السيطرة على احد الرواقم وتصفية كل الجيوب ، قمنا بمطاردة فلول العدو الفارسي في العمق الايراني ، حيث كلفت مع مجموعة من رفاقي المقاتلين بالقيام بدوريات قتالية لتنشيط المنطقة وعثرنا خلال هذه العمليات على اعداد كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والقاذفات ، وكميات كبيرة من الاعتدة المختلفة اضافة الى اخلاء جرحى العدو وتضميدهم وتقديم الطعام والماء والسكاير لهم .

وخلال احدى عمليات التفتيش حاول بعض من فلول العدو الاشتباك معنا ، الا ان مقاتلينا بمعنوياتهم العالية وبطولاتهم الفذة تمكنوا من تدمير الفلول الفارسية ولاذ الباقون بالفرار تاركين اسلحتهم وجرحاهم وقتلاهم في ارض المعركة ، مما حدا بمقاتلينا الى دفن جثث قتلى العدو انطلاقا من مبادئهم الانسانية ووفق المراسيم الاسلامية ، والملاحظ خلال جميع المعارك التي خضناها ان العدو الفارسي لا يقيم وزنا للانسان فتراه يترك القتلى في ساحة المعركة حتى تتفسخ وهذا نابع من دوافعهم العنصرية وحقدهم الدفين على الانسانية جمعاء .

واختتم حديثه بالقول : عهدا منا لقائد مسيرتنا الظافرة المهيب الركن صدام حسين على ان نبقى جنودا اوفياء للمبادىء ورهن اشارة سيادته لتنفيذ كافة الواجبات التي توكل الينا وفي كل الظروف والفصول حتى يركع شيطان قم وطهران وزمرته العفنة صاغرين لحقوق العراق القوي المقتدر .

ايمان راسخ

وفي موضع اخر تحدث الينا المقاتل محمد داود حيث يقول حين يكون الانتصار وسام شرف يحمله المقاتلون العراقيون فوق الصدور بكل شجاعة واقتدار يصبح شرف نيل الشهادة اعلى وسام ، ومن هذا الايمان الراسخ بعدالة معركتنا تجدنا نندفع بذات الحماس الذي بدانا به معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي ، ولهذا نجد المقاتل العراقي وهو في صولته على الهدف يجسد الشهامة العربية بكل صورها وهو يهتف بحياة القائد الفذ صدام حسين والوطن من خلال الاهازيج الشعبية التي تؤجج اوار الحماس والاندفاع للانقضاض على العدو وتحطيم غطرسته الجوفاء ، ولهذا يكون للانتصار طعم يمتزج فيه الايمان مع حب الوطن الذي يسري في عروقنا دفقا ينبض بالحياة .

اما المقاتل محمد خليل فيقول .. شاركت في معركتنا العادلة معركة قادسية صدام منذ بدايتها ، ولي الشرف العظيم ان اشارك في ملحمة كيلان غرب ، حيث تمكن صناديد القرن العشرين ان يكتبوا باقتدارهم العالي صفحة جديدة من تاريخ الامة وحضارتها الانسانية ، ويسطروا اروع صور البطولة النادرة التي اعادت للشعب العربي اعتباره وحطمت حالة النكوص والتصدع التي زرعها الاستعمار وغذتها الصهيونية العنصرية بوسائلها ، واليوم تشرق شمس النهضة العربية من جديد لتعيد امجاد الامة ولبناء الحضارة والمستقبل الوضاء للاجيال القادمة .

وقفة بطولية شجاعة

ويقول المقاتل غانم مصطفى ، في معركة كيلان غرب التي حاول العدو الفارسي زج الالاف من فلوله المنهارة ، لايجاد موطىء قدم وتحقيق الانتصارات الوهمية كان للمقاتلين العراقيين وقفتهم البطولية الشجاعة للتصدي بكل حزم لمحاولات العدو اليائسة وتلقينه دروسا لن ينساها ، حيث استطاع ابطال القادسيتين تكبيد العدو الاف القتلى وجعلناهم يلعقون جراحهم المريرة ومرغنا انوفهم في اوحال الهزيمة المنكرة ، وهذا نابع من ايمان مقاتلينا واصرارهم المستمد من عزيمة واقتدار فارس الامة المغوار المهيب الركن صدام حسين لسحق فلول العدو وغطرستهم الفارغة حتى يركع النظام الفارسي الهزيل ويعترف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

مقاتل اخر تحدث عن مشاركته في معركة كيلان غرب هو المقاتل ماهر حسين حيث يقول .. شاركت مع رفاقي المقاتلين الابطال بعد ان سيطرت قواتنا المنتصرة على راقمي تلك المنطقة بنصب الكمائن لفلول العدو الفارسي وايقاع الخسائر الفادحة فيها ، حيث سيطر مقاتلونا على المنطقة الحرام ، وغنمنا اسلحة متنوعة وذخائر كثيرة ، ونحن بهذه المناسبة نعاهد قائدنا المغوار المهيب الركن صدام حسين على المضي قدما لتلقين العدو الفارسي وفلوله المرتجفة دروسا مضافة في الاقتدار العالي لجند صدام حسين حتى يعترف عدونا المغتصب بحقوقنا الكاملة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

اما المقاتل وسمي صليبي فيقول .. لا اعتقد ان هناك حبا يسمو على حب الوطن ، لانه هو الوجود والهوية ، ولهذا ، وانطلاقا من هذا الايمان تجدنا نضحي بارواحنا فداء لعزة وكرامة ترابنا العراقي العزيز ، فمن العار ان نعيش في وطننا وجزء من ترابه مغتصب من قبل العدو الفارسي العنصري ، فاما حياة تسر الصديق واما ممات يغيض العدى ، من اجل صيانة الشرف العربي وكرامة الامة العربية المجيدة .

ويقول المقاتلان جواد كاظم ووليد سليمان .. انه مهما حاول العدو الفارسي زج فلوله ، ومهما طال امد الحرب فانه لا يستطيع ان يزحزح العراقيين الاشاوس عن مواضعهم التي اصبحوا جزءا منها وهم يسطرون يوميا اروع ملاحم البطولة والاستبسال وهم باندفاعهم وحماسهم وكانهم يدخلون الحرب في يومها الاول معاهدين قائد الامة المهيب الركن صدام حسين على ان تبقى راية العراق عالية خفاقة لاتطالها ادناس الفرس العنصريين ومن وراءهم من صهاينة ورجعيين من عرب الجنسية .

كيلان غرب

عباس مهدي الحديدي

تصوير : بشير محمد







مع مقاتلي قاطع النصر للجيش الشعبي في مهران



اينما توجهت على امتداد جبهات القتال تجدهم هناك يزدادون صلابة وايمانا بمبادئهم وحقهم المقدس في الذود عن ارض الوطن ومياهه وسمائه ·· لقد لبوا نداء الوطن والواجب ورفعوا رايات النصر فوق جبال قصر شيرين ومهران وسيف سعد ورمال الشوش ·

وفي قاطع مهران كما في بقية القواطع تراهم يقفون جنبا الى جنب مع قواتنا الباسلة وكلهم عزيمة وهمة ومعنويات عالية ·· انهم مقاتلو قاطع النصر للجيش الشعبي ·

الثقة بالنصر النهائي

عن مشاركات القاطع المتعددة ومدى استعداد المقاتلين للتضحية والبذل والفداء يقول الرفيق امر القاطع اننا نؤكد ان معنويات مقاتلينا عالية جدا وتزداد كلما طال امد الحرب ، لان ثقة المقاتل بالنصر النهائي تاتي من خلال ثقته بقيادته بالدرجة الاولى وعدالة قضيته التي يقاتل من اجلها · ان تحرير اي جزء من ارض العراق ياتي في سياق تحرير كل الاراضي العربية السليبة والمغتصبة ·· ونحن نعرف وكل العالم يعرف أن الحرب فرضت علينا ولكننا خضناها بشجاعة ومسؤولية واصبحت بحق تجربة فريدة يعيشها المقاتل العراقي المرتبط ارتباطا مصيريا بالوطن والحزب والثورة واثبتت للعالم اننا امة تستحق الحياة بشرف لتسهم في بناء الانسانية وعلى اسس قائمة على العلاقات المبنية على الاحترام بين دول العالم ·

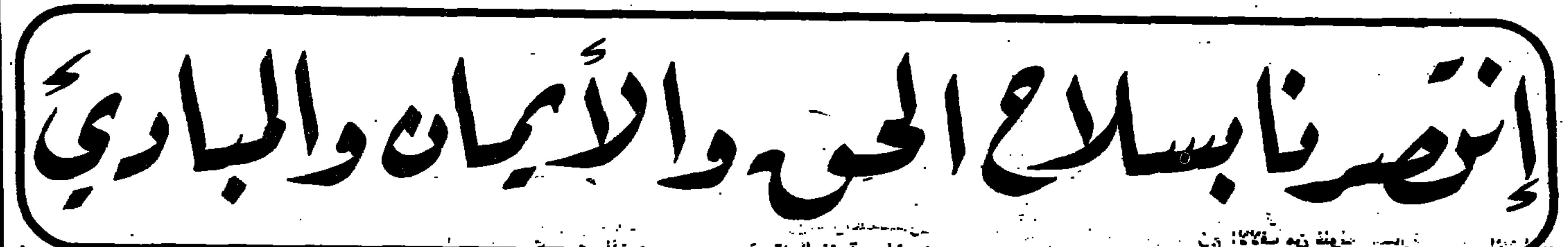
★ وعن اندفاع مقاتلي القاطع للالتحاق بالجبهة بهذا الحجم وهذه المعنويات يقول الرفيق امر القاطع ان معظمهم شاركوا مرتين او ثلاث مرات في جبهات القتال ، وهذا ياتي من صدق مبادئهم ووفائهم للثورة والحزب وايمانهم بعدالة الحرب التي يخوضها العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين ، لان المقاتل في صفوف الجيش الشعبي تحول الان الى ظهير حقيقي للجندي العراقي · ومهما قلنا فنحن لانعطي مشاركة مقاتلينا حقها ·

★ اما الرفيق ضابط ركن القاطع فيقول :ـ

من حق شعبنا ان يفخر بهؤلاء المقاتلين الذين قهروا المستحيل وانتصروا على جيش يفوق جيشنا بالعدة والعدد ، ولكن يظل الفارق كبيرا بين مقاتلينا وبين جيش العدو المهزوم · فنحن نعيش تحت ظل قيادة تاريخية حكيمة وجبهة داخلية صلبة ووضع اقتصادي متين علاوة على اننا نقاتل دفاعا عن حقوق مشروعة ولسنا معتدين، في الوقت الذي وصل فيه عدونا الى درجة الانهيار الاقتصادي والعسكري مقابل الخسائر الكبيرة التي تكبدها على مدى سبعة عشر شهرا ·· كل هذه الاسباب وضعتنا في موضع التفوق والنصر · ومقاتلنا يعرف ان القيادة تثق به ولهذا فهو يضحي ببطولة ، وعلى سبيل المثال قبل بضعة ايام نفذت احدى وحداتنا العسكرية واجبا ضد مواقع العدو ، وقد انجز الواجب بزمن قياسي ولكن معركة ضارية دارت واستمرت اكثر من عشر ساعات لاخلاء جثة شهيد ··! هذه المواقف بدأنا نراها امامنا بشكل مباشر ولم نسمع بمثيلاتها في العالم من وسائل الاعلام ولهذا ياتي اندفاع المقاتل عن وعي حقيقي وليس عن عاطفة مجردة وعلى هذا الاساس اعلنا عن تطوع القاطع لالوية المهمات الخاصة في برقية رفعناها لقيادة الحزب والثورة من ارض المعركة ·

هذه الصور ··

★ ويضيف الرفيق عبد علي سلمان امر القاعدة الرابعة ان استعداد مقاتلينا للاستمرار في خوض المعركة مهما طال امدها يبشر بالخير ، فالمقاتلون طلبوا مرارا مشاركة قطعاتنا الباسلة بكافة العمليات العسكرية ، وقد نقلت رغبة المقاتلين الى امرية القاطع ، فقد اصبح المقاتل الان يطالب ان يزج على خطوط التماس مع العدو ، وهذه حالة جديدة ظهرت على اثر استمرار العدو الفارسي باطالة امد الحرب والعدوان على قطرنا المناضل ، ويقوم كل مقاتل بواجبه على اكمل وجه وخاصة واجبات المهمات الخاصة بالرغم من تجاوز بعضهم مرحلة الشباب ، فالمقاتل جاسم لازم تجاوز الخامسة والخمسين من العمر الا انه يصر على الوقوف جنبا الى جنب مع ابنه النقيب جواد في الخطوط الامامية ويرفض اعفاءه من اي واجب كان ··



ويؤكد الرفيق (سعدي حمودي) امر قاعدة المغاوير ان مقاتلي القاعدة على اتم الاستعداد لتنفيذ كافة المهمات القتالية التي اصبحت امنية كل مقاتل وستظل قاعدة المغاوير الذراع الحديدية الصلبة لضرب اية محاولة تعرضية من جانب العدو واننا نعاهد قيادة الحزب والثورة على ان نظل جنودا اوفياء للوطن والحزب والثورة تحت راية فارس الامة المناضل صدام حسين ·

★ اما الرفيق المقاتل سالم كاظم امر مجموعة فيقول عن مشاركاته :ـ

بالرغم من انني اعمل في القطاع الخاص ـ عامل بناء ـ فقد سنحت لي الفرصة لان اشارك مع رفاق السلاح والعقيدة ثلاث مرات · وحين اعود الى نفسي ارى انني لم اقدم شيئا يذكر · ولهذا فانني اعاهد قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس المناضل صدام حسين على بذل الدم والروح دفاعا عن تراب العراق وكل شبر من ارض الوطن العربي لان وجودنا اصبح مرتبطا بالنصر والمحافظة على روح النصر · ولابد للعدو الفارسي ان يعرف في يوم من الايام من هو العراق ومن هو شعب العراق ويتعامل معه على هذا الاساس ونحن مصممون على قتاله والحاق الهزائم به يوميا مهما كلفنا ذلك من تضحيات ·

هذا سلاحنا

★ ويشيد الرفيق عذاب صبيح ـ امر مجموعة ـ بالدور الفعال لمقاتلينا الابطال على كافة جبهات القتال قائلا : بالرغم من مرور كل هذه الشهور على الحرب فاننا انتصرنا على عدونا في الاسبوع الاول نحن لم ننتصر بالسلاح والمعدات بل بالارادة والعزيمة التي تنطلق من مبادئنا وحقنا في الدفاع عن ارضنا ورد العدوان · ان لنا ارضا مغتصبة ومياها عربية لانرضى بسيادة احد عليها سوى السيادة الوطنية وليس للعدو الشعوبي الا احد الخيارين اما الاعتراف بحقوقنا ·· او نبقى نكيل له الضربات الموجعة حتى يفيء لامر الله والحق والمنطق ·

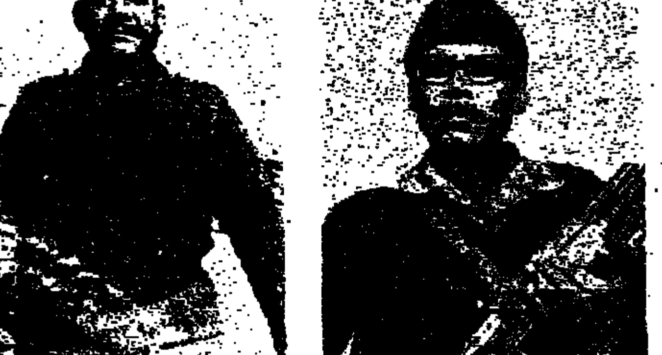
وقد عاهد كل من المقاتلين محمد مصطفى وعبدالحسين جمعة واسماعيل ابراهيم وخضير عباس وحسن صبيح ونجم عبدالله قيادة الحزب والثورة على ان يظلوا جنودا اوفياء لمبادئ حزبنا وثورتنا وكلهم اصرار على النصر ورفد حربنا المقدسة بعناصر النصر وتقديم النفس رخيصة في ساحات الوغى وهم يقفون الان في قاطع مهران رهن اشارة القيادة لتنفيذ كل ما يطلب منهم من واجبات ·

هؤلاء الشباب هم نسغ الامة وضميرها الحي ·· لقد استلهموا من العروبة عزتها ومن تاريخها الشموخ والكبرياء لتورق من جديد شجرة الحضارة العربية بعد ان تعرضت لمحاولات الطمس والتشويه ·· ان حالة النهوض العربي الجديدة التي ترتفع اليوم على ايدي ابناء العراق لهي الدليل الحي والقاطع على حيوية هذه الامة وعراقة تاريخها وعلو مجدها ·· فلترتفع رايات النصر خفاقة عالية على ايدي شباب البعث وفرسان الامة بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين وما ضاع حق وراءه مطالب ·

المقاتل ناجي حميد سعيد
مهران

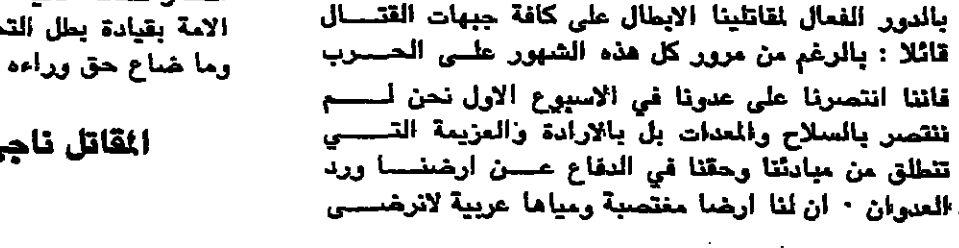














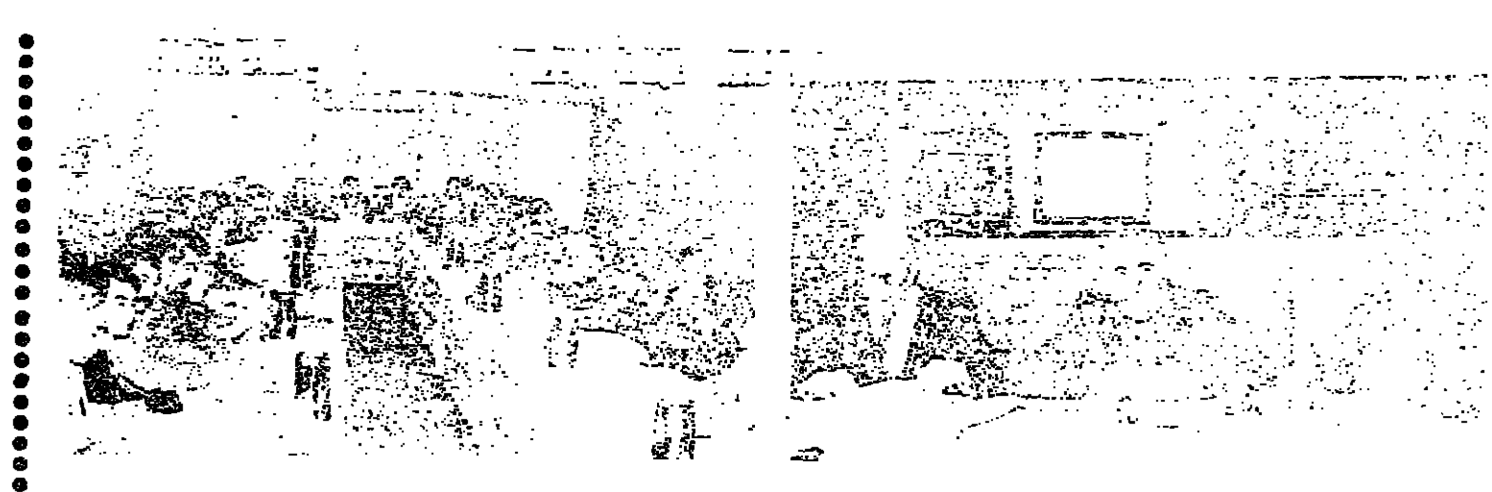


هكذا من الاصل

الهيئة الوطنية للتدريب المهني.. خطوة هامة على طريق اعداد وتأهيل الكادر الوطني

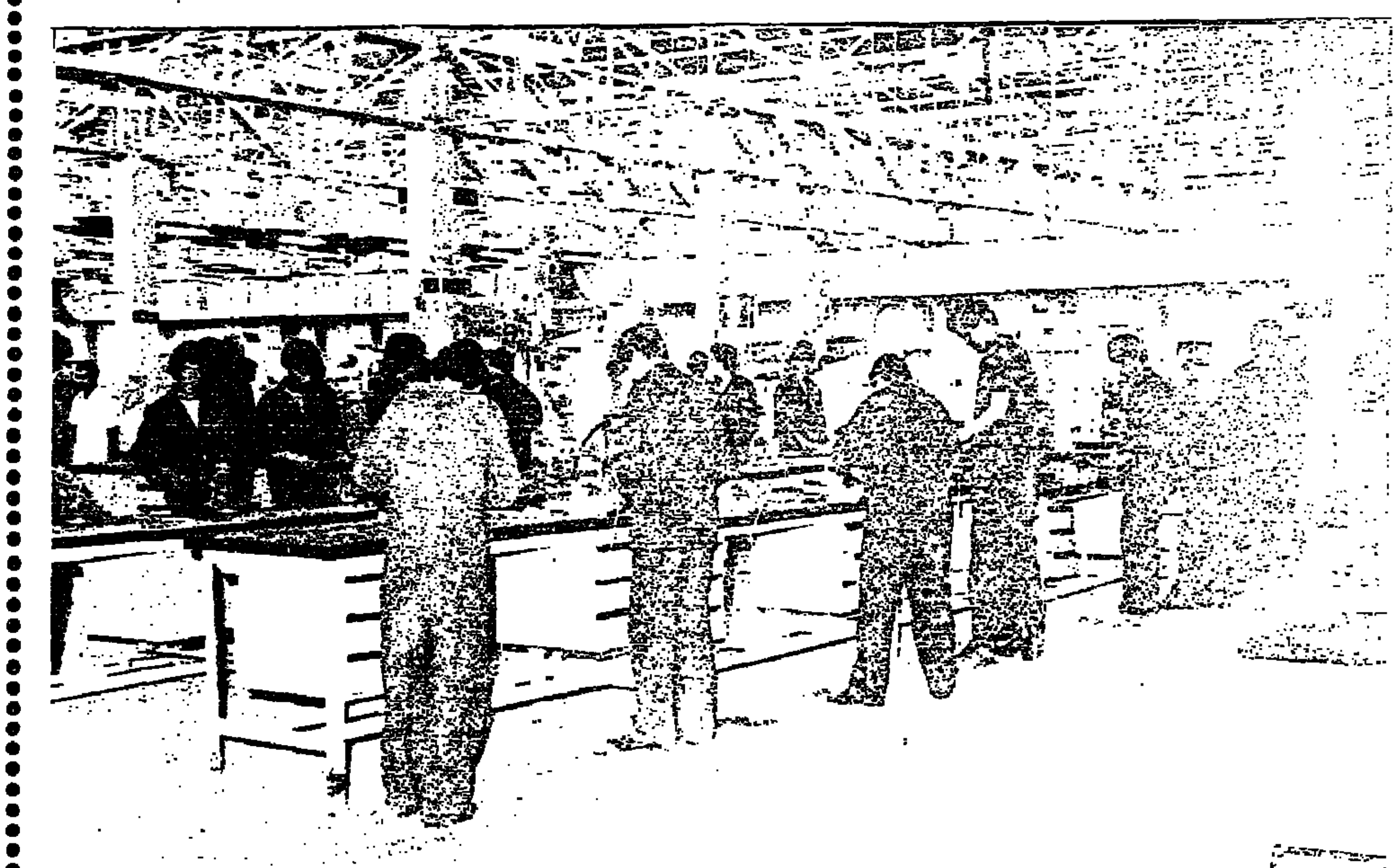
ممثل المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني : مطلوب وضع الخطط والوسائل الضرورية لحصر احتياجات المؤسسات التدريبية للكوادر المدربة والمشرفة .

ممثل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : القرار تعبير عن حاجة ماسة واساسية لتطوير دور ووظيفة التدريب المهني .









منذ اللحظات الاولى لانطلاقها في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ غرست الثورة بذرة الحياة في ارضنا الواسعة فتفتح غرسها عطاء وخصبا تمثل في سيادتنا الوطنية على ثرواتنا النفطية وقيام العديد من المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية التي طبعت بصماتها على كل شبر من ارضنا الطيبة .

ورافق عملية البناء والاعمار الشاملة اهتمام مركز على القطاعات والمشاريع الحيوية والستراتيجية والتأثير في عملية التنمية القومية والتسريع في تشييد دعائمها المادية والتقنية والانتاجية واسنادها بتمنية فعالة في حقول التدريب المهني والعلم والبحث والتربية الثقافية والفنية المتوازنة مع ضخامة واهمية تلك المشاريع ، وذلك بتأهيل واعداد الكوادر المنتجة تأهيلا مهنيا يمكنها من توسيع قدراتها ورفع مستواها ومضاعفة فرص العمل امامها للمساهمة في الانتاج وتطوير الادوات والالات والمكائن واقتراح واعداد البرامج الانتاجية في ضوء الظروف والطاقات المتاحة والمتوقعة في المستقبل .

ومن هذا المنطلق ومن مبدأ الاعتماد على قدراتنا الذاتية توسعت مدارس التعليم المهني والمعاهد الفنية الى جانب مراكز التدريب المهني التي بلغ عددها في كافة محافظات القطر ٣٤ مركزا وتشمل ١١ مركزا لتدريب العمال غير الماهرين من خريجي الدراسة المتوسطة لاعدادهم عمالا ماهرين و٢٣ مركزا لتدريب غير الماهرين بدورات سريعة وتخريجهم عمالا شبه ماهرين .

ابعاد القرار

ولم يتوقف الاهتمام بالتدريب المهني عند هذا الحد ففي العاشر من شهر كانون الثاني الماضي توج هذا الاهتمام بصدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٣ والقاضي بتشكيل هيئة وطنية للتدريب المهني ترتبط بالسيد نائب رئيس الجمهورية ويرأسها السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية للقيام بتنسيق الجهود لتلبية متطلبات خطة التنمية من القوى العاملة المدربة في القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص . وضمان رفع مستوى مهارة اصحاب المهن والعاملين معهم وفقا للتطورات العلمية الحديثة للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في عموم القطر .

كما تتولى الهيئة التي تضم ممثلين عن وزارات التخطيط والتجارة والصناعة والمعادن والنفط والدفاع والزراعة والاصلاح الزراعي والنقل والمواصلات والاسكان والتعمير والتعليم العالي والبحث العلمي ومؤسستي التعليم المهني والمعاهد الفنية والجامعة التكنولوجية وامانة العاصمة والاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الصناعات العراقي . رسم سياسة التدريب المهني وربطها بالسياسة التعليمية ووضع خطط واقتراح وسائل وطرق التدريب المهني وبرامجه واقرار مشاريع خطط التدريب المهني في القطاعات المختلفة واقرار الاعتمادات المالية المخصصة لتنفيذها ، اضافة الى وضع الاسس والمعايير المتعلقة بأنظمة مراكز التدريب المهني . والاجور والحوافز للمتدربين والملاك التدريبي ، واقتراح توحيد انظمة الخدمة للعاملين في التدريب المهني . ومتابعة اتفاقيات التعاون بين العراق والهيئة العربية والدولية في المجال المذكور ، وكذلك ابرام العقود مع الجهات المختصة بالتدريب المهني في الاقطار والدول الاجنبية .

وتتولى الهيئة ايضا الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في اعداد الدراسات الفنية والاقتصادية بما يؤمن تطوير التدريب المهني وتحديد مكافأتهم .

وكخطوة اولى على طريق وضع الاسس والمستلزمات الخاصة بتنفيذ وانجاح هذا القرار المهم نظمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الثالث عشر من الشهر الجاري ندوة موسعة حضرها السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المختصين والمهتمين بشؤون التدريب والتعليم المهني لمناقشة وايجاد الصيغ التنظيمية الافضل لعملية التدريب المهني في القطر .

وفي بداية الندوة اكد السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بأن تشكيل الهيئة الوطنية للتدريب المهني يعتبر شكلا من اشكال التنظيم الهادف الى ايجاد وتنسيق متكامل يؤدي بالنتيجة الى تخطيط مركزي لعملية التدريب المهني ويساعد على تطوير العملية التدريبية من حيث التنظيم والاعداد والتنفيذ وهذا بدوره يؤدي الى نتائج ايجابية في صالح خطط التنمية القومية في قطرنا .

الوعي بأهداف التنمية

وقال ان نمو واتساع المنشآت الصناعية والزراعية والخدمية في قطرنا يتطلب وبصورة ملحة اعداد وتأهيل كادر مهني وطني مدركا لاهداف التنمية واعيا بخطواتها ومراحلها وملتزما كليا بشروط التخطيط والبرامج المهنية . وان تربية واعداد مثل هذا الكادر لتتحمل اعباء العملية الانتاجية وتطويرها يجب ان لايقتصر على الدورات والمناهج التدريبية التي تعدها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او الوزارات المتخصصة الاخرى فحسب ، بل يجب ان ينصب الاهتمام لاسناد النشاط والوعي المهني والحرفي بدءا من المراحل الاولى في التربية والاعداد المدرسي لكي ينشأ الجيل واعيا لمهام وابعاد التحولات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية والزراعية التي احدثتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في بنية المجتمع .

من هذا المنطلق يضيف « السيد الوزير » فان التدريب المهني يعتبر احد العوامل الاساسية للفعاليات التنموية وبناء الانسان القادر على العمل بابداع .. ولما له من تأثير على عملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي باعتباره تنظيما يؤدي الى تهيئة الظروف التي تمكن الانسان من اكتساب مفاهيم ومهارات واتجاهات جديدة ، فهو يعالج حالة عدم المعرفة التامة بالعمل وضعف اداء العاملين ويساعد على مواكبة التغيرات التي تطرأ على الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

بعد ذلك جرت مناقشات مستفيضة عن اسس ومستلزمات التدريب المهني في ضوء قرار مجلس قيادة الثورة وطرحت عدة اقتراحات من بينها مقترح قدمته المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني جاء فيه ان القرار يعتبر معالجة ناجحة لمسألة مهمة في نشاط التدريب المهني على مستوى القطر وهي مسألة تعدد الجهات القائمة بالتدريب وعدم وجود الروابط العملية بينها « وغياب التنسيق » الضروري جدا لتجميع الجهود والاموال المصروفة وخلق نشاط وطني واضح في مجال اعداد القوى العاملة المدربة وطنيا لتلبية احتياجات النمو الفني لخطط التنمية القومية من جهة ، ومن جهة اخرى خلق قاعدة متينة من المهارات الوطنية تكون الاساس لاعداد مهارات متطورة تلبي حاجة الصناعة والزراعة والخدمات مستقبلا لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع الصعود وعلى مستوى وطني وبأسس علمية راسخة .

توفير الفرص التدريبية

ولمعالجة ذلك فان الامر يتطلب وضع الخطط والوسائل الضرورية لحصر احتياجات المؤسسات التدريبية للكوادر المدربه والمشرفة . والاستعانة حاليا بمؤسسات القطاع الاشتراكي في تهيئة هذه الكوادر ، ورفع الطاقة الاستيعابية لوحدة تدريب المدربين والمشرفين في دائرة التدريب المهني التابعة للمؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني والاستفادة القصوى من اتفاقيات التعاون الفني بين العراق والدول الصديقة في توفير الفرص التدريبية، الى جانب التنسيق لتوفير جهود التدريب المهني واستغلال الامكانيات التدريبية وانهاء الازدواجية في برامج التدريب مما يساعد على تقليص العجز التدريبي في المؤسسات الصناعية والانتاجية ، وعن طريق مركزية التدريب التي تمثل الهيئه الخطوة الاولى فيها .

واشار اقتراح المؤسسة الى ان الهيئة الوطنية للتدريب المهني لايمكنها القيام بهذه المهمات منفصلة عن الادوات التي تساعدها في انجاز هذه المهام . فهي تحتاج الى وسائل تعطيها المؤشرات والدراسات والتوصيات . وتقدم لها الاقتراحات العملية لاتخاذ اجراءات معينة لتجاوز السلبيات في التدريب المهني ككل. وبهذا فهي بحاجة ايضا الى اقسام « هيئات » ودوائر متخصصة تقوم بذلك من جهة ، ومن جهة اخرى فانها تحتاج الى عملية متابعة لقراراتها ، وقد وضح القرار قيام دائرة التدريب المهني بهذه المهام مما يتطلب تقديم الدعم الكامل لهذه الدائرة بالشكل الذي يمكنها من القيام بمتابعة وتنفيذ قرارات الهيئة من جهة وتطوير عملها من جهة ثانية .

اما المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية فقد اكد ممثله لحضور الندوة الدكتور مصباح محمد الخيرو . ان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر القاضي بتشكيل الهيئة الوطنية للتدريب المهني قد جاء تعبيرا عن حاجة ماسة واساسية لتطوير دور ووظيفة التدريب المهني ورسم وتحديد سياساته المستقبلية التي تستجيب لحاجة القطر الى العمال الماهرين والكوادر الوسطى والمدربين الفنين . لاسيما وان جهات عديدة تقوم على هذا النشاط في الوقت الحاضر دون ان يكون بينها ثمة ارتباط او تنسيق .

ويضيف ان التدريب المهني يهدف بلاشك الى الارتفاع بمهارات وقدرات العاملين لتمكينهم من الاداء بصورة افضل وزيادة كفاءتهم الانتاجية . اضافة الى اعداد القوى القادرة على اداء الاعمال التي تتطلبها حركة التنمية الدائبة والمستمرة .

ما هو المطلوب ؟

ومن هنا يمكن القول ان استمرار عملية التنمية بوتائر عالية يرتبط الى حد كبير بالتدريب المهني . كما وان ضعف الكفاية الانتاجية للقوى العاملة يرجع في جزء كبير منه الى انخفاض مستوى هذا التدريب ، وفي هذا الاطار يمكن فهم وادراك ابعاد الدور الذي يمكن ان تقوم به الهيئة الوطنية للتدريب المهني . الامر الذي يتطلب معه. دراسة الواقع الفعلي للتدريب المهني في القطر للوقوف ميدانيا على حقيقة اوضاع ومشكلات هذا التدريب وصولا الى تحديد البدائل المناسبة .

اضافة الى ذلك فان الامر يتطلب ايضا تهيئة البيانات والمعلومات التي تحدد الاحتياجات الانية والمستقبلية من العمال الماهرين والكوادر الوسطى في مختلف انواع الصناعات ، وكذلك العمل على وضع سياسات تدريبية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى قادرة على تلبية احتياجات القطر من العمال المهرة والمدربين والكوادر الوسطى ، على ان يراعى التنسيق بهذا الصدد مع الجهات التي تنهض بالتعليم المهني والجهات التي تتولى رسم وتحديد سياسات التشغيل والاجور ، لما لذلك من علاقة وطيدة بالحراك المهني الذي لايستجيب في الغالب للاحتياجات الحقيقية قدر استجابته للمصالح الذاتية للعاملين ولقيمهم الاجتماعية .

ويشير السيد الخيرو الى ضرورة العمل على توحيد النظم والتعليمات التي تحكم عمل مراكز ومؤسسات التدريب المهني والسعي الى الاستفادة القصوى من وسائل الاعلام لتعريف الرأي العام عموما وبعض شرائحه خصوصا بالمهن المختلفة فضلا عن التعريف بخطط ومناهج هذا التدريب ، والعمل على اعادة النظر في التوزيع الجغرافي غير المتوازن لمراكز ومعاهد التدريب المهني ، والسعي الى تنظيم الندوات وعقد الحلقات بصورة دورية لتدارس مشكلات التدريب المهني ومعوقاته وتحديد اوجه الاختناق التي يعاني منها .

تحقيق : عمران رشيد

تصوير : علي نحاس

صحفي فرنسي يعيش أوضاع ايران الداخلية ويكشف فضائح النظام :

○ المسؤول الشخصي لأمن الشاه يتولى إدارة مخابرات خميني «سافاما»
○ «اللجان الخمينية» تتاجر بالكحول وتبيع في الليل ما تصادره في النهار

باريس - ١٨ - واع : كشف كتاب صدر في باريس مؤخرا حول ايران خميني النقاب عن ان المسؤول الشخصي لامن الشاه هو نفسه الذي يتولى حاليا مديرية هيئة (السافاما) المخابرات الخمينية .

وقال مارك كرافيتس وهو صحفي فرنسي يساري تولى تغطية احداث ايران منذ سقوط الشاه حتى صيف العام الماضي في كتاب له تحت عنوان (ايران الليل) ان هناك اربعة او خمسة اجهزة سرية تلاحق المعارضة والجماعات المناهضة لخميني .. وهذه الاجهزة هي السافاما وجهاز مخابرات ما يسمى بحرس الثورة واجهزة مخابرات حزب الجمهورية الاسلامية وجهاز مخابرات اللجان الخمينية .

واشار الكاتب الى ان هذه الاجهزة تتحرك وتختصم كلها حول حقل ملغوم تعمل فيه هيئة سرية اخرى غامضة الهوية والمسؤولية مثل ما يسمى بمنظمة مجاهدي الثورة الاسلامية غير المعروفة القيادة او منظمة فدائيي الاسلام بزعامة صادق خلخالي وتتبادل هذه الاجهزة الخمينية الاختراقات وعملية التجسس على بعضها ولا احد يعرف من هو الصديق ومن هو العدو ومن المستحيل تمييز الحدود الفاصلة بين الاعمال التي يمكن تصنيفها بانها من باب ملاحقة المعارضين للنظام وبين العمليات والصراعات التي تصفي فيها العصبيات الحاكمة المختلفة بعضها بعضا .

وقال مارك كرافيتس ان كل جهاز يحتاط من الاخر وكل شبكة تتجسس على الاخرى ولا احد يعرف باسم من ولماذا العمل وان النظرة الى السلطة الايرانية من جزيلتها القمعية تظهرها لنا في صورة غول او تنين متعدد الرؤوس الذي يلتهم كل رأس منها الراقي الاخر .

واضاف الصحفي الفرنسي قائلا ان رؤوس الاجهزة ليست معروفة كلها ولكن هناك واحدا يجب ان نتوقف عنده على الاقل هو حسين فره دست .

ووصف مؤلف كتاب الليل الايراني الشخص المذكور بانه اكثر الالغاز غموضا في هيكل المطبخ المتناثرة من الاجهزة واكثرها اثارة للدهشة والاستغراب .. فقد كان حسين فره دست من اقدم والاقوى خدام الشاه وحمل في عهده لقب مفتش القصر الامبراطوري ومسؤول الامن الشخصي لمحمد رضا بهلوي .

وكان الشاه يعتبره عضوا في اسرته وكان اليد الطولى على تقارير واسرار السافاك .. وقد شارك حسين فره دست حتى اخر يوم من ايام النظام السابق في اجتماعات القيادة الامبراطورية جنبا الى جنب مع الجنرال هويزر مبعوث الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى ايران .

وكان الجنرال هويزر مكلفا بمهمة جس نبض كبار الضباط ومعرفة مدى استعدادهم لمقاومة الانتفاضة الشعبية العارمة .. ثم ان حسين فره دست انتقل في يوم سقوط النظام بكامل عدته لينحاز الى خميني .

واورد الكاتب هذه الوقائع تاركا للقارىء حرية تأويلها .. والسؤال الذي يستنتجه اي قارىء عادي للكتاب هو ان انتقال حسين فره دست من خدمة الشاه الى خميني ليس بعيدا كل البعد عن الستراتيجية الاميركية .

ويقول مارك كرافيتس اليوم تروى اكثر القصص غرابة عن حسين فرة دست ويقال انه الموجه الاول للسافاما - المخابرات الخمينية - والمسؤول عن الاغتيالات التي تتم في الخارج ولا يمكن معرفة الحق من الباطل في هذه القصة .. المهم انه في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن قانون القصاص وحولهم تعميم الاسلام نجد ان فارس الحقيقة ممثلة في كتيبتها غير منسية .

وفي متحف الفظاعات تعتبر السافاك سابقة في الترتيب الزمني فقط للسافاما والباسداران واللجان الخمينية .. ولكن هذه الاجهزة الاخيرة تتفوق بمراحل شاسعة فيما مارسته وتمارسه من بشاعات .

ونقل الكاتب عن مسؤول ايراني قوله .. (ان الشاه كانت لديه السافاك والموساد .. اما نحن فقد حولنا الشعب كله الى جواسيس) ..

وعلق كرافيتس على هذه الملاحظة بان خميني جعل من الوشاية واجبا دينيا ، وتحدث عن اشخاص وشوا باولادهم واخوانهم وتسببوا في اعدامهم من طرف السلطة .. وقال ان الحقيقة هي ان ايران تسبح في بحر الجنون الفعلي وتتعرض لواحد من اكبر واعنف اعاصير التاريخ واكثرها دمارا وتخريبا بطريقة تتجاوز حدود المنطق والمعقول وليس من الممكن تصنيفها في نطاق السلبيات والايجابيات ، لان الارهاب المضاد لم يعد له اي قانون وهو محكوم بمنطق شيطاني تختلط فيه الغايات بالوسائل وتصبح القضية المركزية فيه هي الموت والقتل ولا شيء غير ذلك اطلاقا .

وقال .. (ان الملالي يسكنون اليوم منطقة شمرانات في شمال طهران ، وهو الحي نفسه الذي كانت تقيم فيه الطبقة الارستقراطية والبرجوازية في عهد الشاه .. وهم يتنقلون في سيارات مصفحة !

وروى الكاتب على لسان مهندس ايراني يعمل في صناعة النفط قوله .. ان جميع الملالي باستثناء الطالقاني ، الذي مات كما هو معروف ، في ظروف غامضة ، كانوا يتعاملون مع نظام الشاه . وان ايران هي القوة الضاربة الاولى ، بالنسبة للولايات المتحدة ضد العرب .

وذكر هذا المهندس .. ان الوسط الذي ينتمي اليه والناس الذين يعرفهم ، يحتقرون الملالي ويطلقون عليهم اسما تحقيريا بالفارسية هو (اخوندى) ..

ووصف المهندس النفطي الملالي ، بانهم حمقى قذرون ويستغلون الدين لاربهم الشخصية وشهواتهم الخاصة وهم لا يفهمون شيئا عن العمل ولا عن الحياة .

ونسب الكاتب الى استاذ ايراني جامعي قوله .. (ان محمد بهشتي هو الذي اقنع خميني بضرورة استخدام اسم «الجمهورية الاسلامية» في النظام الجديد .. وقال ان خميني نادرا ما نطق بهذا الاسم ولم يستعمله الا بعد طول تردد واحتياط .. ولاحظ الاستاذ الجامعي الايراني ، انه لم يعرف حتى الان بالضبط عدد الاشخاص الذين قتلوا مع بهشتي في حادث نسف مقر قيادة (حزب الجمهورية الاسلامية) .

وضمن وصفه لعلاقة النظام وتعامله مع الصحفيين ورجال الاعلام ، شبه مارك كرافيتس الخمينية بالنازية .. وقال انهم يعاملون الصحفيين ، تماما كما كان دعاة النازية يعاملونهم .

وروى الكاتب الذي وصل الى ايران قبل عودة خميني اليها بشهر ورافق مراحل تطورها الاخير كمراسل لجريدة ليبراسيون .. ان الصراعات بدأت منذ الايام الاولى بين جميع رموز النظام .

وقال .. ان مشاعل الثورة قد انطفأت تماما منذ شهر شباط ١٩٧٩ ، اي بعد رجوع خميني مباشرة ، وبدأ بعض اعمدة النظام على الفور في الاعداد لاقامة كتائب ، وصفها بني صدر بانها فاشية وتهيىء لاقامة نظام مطلق في ايران .

واشار الى ان « اللجان الخمينية » كانت تتاجر بالكحول وتبيع في الليل وباسعار السوق السوداء ما تصادره في النهار من مشروبات محرمة .. وقال ان قنينة الكحول وصلت الى سعر سبعين دولارا .. وبسبب منع المشروبات الكحولية اختفت من الاسواق جميع انية المطبخ التي يمكن ان تستعمل لصناعة الكحول وتقطيرها ..

مجمع خاص لهيئات التلفزيون لتغطية اعمال مؤتمر قمة عدم الانحياز

بلغراد - ١٨ - انجب : ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان لجنة تنسيق هيئات الاذاعة بدول عدم الانحياز قد بدأت اعمالها امس في بلغراد ولمدة ثلاثة ايام .

ويذكر ان اللجنة تضم ممثلين من ٣٢ دولة من افريقيا واسيا واميركا اللاتينية واوربا سوف تقرر بصفة خاصة انشاء مجمع خاص لهيئات التلفزيون تكون من مهمته تغطية اعمال المؤتمر السابع لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد في شهر ايلول المقبل .

وستقوم اللجنة بوضع محصلة لانشطة هيئات الاذاعة وذلك من اجل عرضها على مؤتمر القمة .

واشار وزير الاعلام اليوغسلافي عند بدء اعمال اللجنة الى النتائج البارزة التي حققتها دول عدم الانحياز في مجال الاعلام .

تقرير مصور خاص «بالثورة» من غاما

المحافظون على البيئة وتظاهرة ضد توسيع مطار فرانكفورت

شهدت مدينة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية مؤخرا تظاهرة قام بها جماعات المحافظة على البيئة احتجاجا على تدمير مساحات واسعة من منطقة الغابات بهدف توسيع مطار المدينة ..

كانت نتيجة هذه التظاهرة مصادمات بين المتظاهرين ورجال الشرطة .. استخدم فيها المتظاهرون الحجارة في مواجهة الشرطة التي استخدمت بدورها العصي

النظام الفارسي يحاول التنصل من مسؤولية الاعتداءات على الهيئات الدبلوماسية في طهران

حاول النظام الفارسي التنصل من مسؤوليته عن الاعتداءات التي تعرض لها بعض الدبلوماسيين والسفارات الاجنبية في طهران مؤخرا .

وزعم هاشمي رفسنجاني رئيس (مجلس الشورى) الايراني ان نظامه غير مسؤول عن هذه الاعتداءات والجرائم التي يتعرض لها الدبلوماسيون الاجانب في ايران .

ومعروف ان سفير جمهورية المانيا الاتحادية تعرض مؤخرا لهجوم من قبل مسلحين ايرانيين بسبب احتجاج حكومة المانيا الاتحادية على حملات القمع والاعدام التي يشنها نظام خميني في صفوف حركة المعارضة الايرانية الامر الذي يؤكد ان هذا الهجوم من تدبير النظام نفسه .

كما اقتحم عدد من المسلحين الايرانيين ايضا منزل سفير زائير في طهران اضافة الى تمزيق اعلام تركيا وباكستان ودولة ثالثة رفض رفسنجاني ذكر اسمها غير ان وكالة الانباء الفرنسية اشارت الى ان هذه الدولة هي الاتحاد السوفيتي .

وقالت الوكالة ان ثلاثة ملحقين عسكريين سوفييت انسحبوا من الاحتفال الذي اقيم بمناسبة الذكرى الثالثة لمجيء خميني للسلطة بعد ان مزق بعض المشتركين في الحفل العلم السوفيتي وداسوه بالاقدام .

المكسيك تدرب ٤ الاف رجل لحماية حدودها الجنوبية

مكسيكو سيتي - ١٨ - يب - واع : ذكرت مصادر صحفية في واشنطن اليوم ان المكسيك تقوم بتدريب قوة من اربعة الاف رجل لحماية حدودها الجنوبية وحقول نفطها ضد اخطار حروب الثوار في اميركا الوسطى .

واشارت الى ان تشكيل القوة المذكورة يمثل اخر مرحلة من جهود المكسيك لتوسيع وتحديث القوات المسلحة فيها .

من جهة اخرى اعلنت مجموعة من قادة المعارضة الغواتيماليين الذين يعيشون في المنفى عن تأييدهم للمسلحين اليساريين الذين يهدفون الى الاطاحة بالنظام الحاكم .

وذكر ان ائتلافا من القادة النقابيين ورجال الدين واساتذة الجامعة ومسؤولين حكوميين سابقين اعلنوا في مكسيكو سيتي امس انهم سيساندون قوات المعارضة اليسارية في غواتيمالا .

وقال بيرون باريرا احد المسؤولين السابقين والناطق باسم اللجنة الغواتيمالية للوحدة الوطنية والتي يعيش معظم اعضائها في المكسيك والولايات المتحدة واوربا قال في مؤتمر صحفي ان اللجنة قررت مساندة المسلحين اليساريين لان الثورة هي الطريق الوحيد لتغيير النظام ..

جولة ثانية من المباحثات اليابانية - الكورية الجنوبية

طوكيو - ١٨ - واع : بدأت في طوكيو اليوم الجولة الثانية من المباحثات بين اليابان وكوريا الجنوبية بهدف مناقشة طلب حكومة سيؤول بالحصول على قروض بقيمة ٦ مليارات دولار لخطتها التنموية الاقتصادية .

وذكرت وكالة انباء كيودو .. ان المباحثات التي تستمر يومين عقدت بناء على طلب من الحكومة اليابانية بهدف معرفة مزيد من التفاصيل حول احد عشر مشروعا تتضمنها خطة التنمية للسنوات الخمس ١٩٨٢-١٩٨٦ .

وكانت الجولة الاولى من المباحثات على مستوى مجموعات عمل قد عقدت في سيؤول الشهر الماضي لاطلاع المسؤولين اليابانيين حول المشاريع الصناعية المذكورة .

ويذكر ان المباحثات الحالية تعقد برئاسة مسؤولين من وزارتي خارجية كلا البلدين .

ممثل اميركا الجديد لمؤامرة الحكم الحلي يصل فلسطين المحتلة

القدس المحتلة - ١٨ - رويتر - انصات - واع : وصل الى فلسطين المحتلة امس ريتشارد فيربانكس الممثل الاميركي الجديد في مفاوضات مؤامرة الحكم الحلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مهمة وصفت بانها استطلاعية .

ويجري المسؤول الاميركي خلال الزيارة التي تستمر اربعة ايام اتصالات مع المسؤولين في حكومة العدو الصهيوني تهدف الى تنشيط مفاوضات الحكم الحلي بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

ويتوجه فيربانكس يوم الاحد المقبل الى القاهرة في مهمة مماثلة .

ومن جهة اخرى اعلن توني ستريت وزير الخارجية الاسترالي امس ان سفينة شحن استرالية ستغادر الى المنطقة العربية في وقت لاحق اليوم وعلى متنها ثماني طائرات عمودية ومعدات عسكرية مختلفة وذلك للقوة المعروفة باسم متعددة الجنسيات المقرر مرابطتها في سيناء المحتلة قبل نهاية نيسان المقبل .

وقال في كلمة امام البرلمان امس ان استراليا ستساهم بـ ١٢٠ ملاحا جويا وقوة اسناد اخرى من الشرطة العسكرية في القوة المتعددة الجنسيات رغم ان اتفاقية نهائية حول مساهمتها في هذه القوة لم تنجز بعد .

واضاف ان القوة الاسترالية سترابط في منطقة الغورة في شمالي سيناء .

ومن المقرر ان تتخذ مواقعها هناك بحلول العشرين من اذار المقبل .

ويذكر ان القوة المعروفة باسم متعددة الجنسيات ستكون باشراف وقيادة وتمويل اميركي وذلك طبقا لاتفاقيات كامب ديفيد المرتدة بين مصر والكيان الصهيوني باشراف الولايات المتحدة .

الامير حسن يغادر الى الهند وباكستان

عمان - ١٨ - افب : علم في عمان ان الامير حسين ولي عهد الاردن غادر اليوم الى الهند وباكستان في زيارة تستغرق عدة ايام .

ويرافق الامير حسن الذي سيجتمع بصفة خاصة مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والرئيس الباكستاني ضياء الحق حسن ابراهيم وزير شؤون الاراضي المحتلة .

نائب الرئيس الصيني يجتمع بالرئيس الكمبودي الاسبق

بكين - ١٨ - يب - واع : اجتمع نائب الرئيس الصيني تنغ شياوبن هذا اليوم مع الامير نورودوم سيهانوك الرئيس الكمبودي الاسبق .

وذكرت مصادر رسمية ان هذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها منذ عقد الجلسة التي عقدها مع القادة العسكريين في بكين في الثاني عشر من كانون الثاني الماضي .

خط متمم لنقل الغاز الطبيعي السوفيتي من سيبيريا الى دول اوربية غربية

موسكو - ١٨ - رويتر - واع : باشر الاتحاد السوفيتي امس العمل بانشاء مشروع ضخم لخط الانابيب من شأنه ان ينقل ٤٠ مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي في سيبيريا الى عدة دول اوربية غربية .

وقال تلفزيون موسكو ان عمليات انشاء خط الانابيب بدأت في منطقة تيتيسك جنوبي الاتحاد السوفيتي مشيرا الى ان عمليات اخرى في مناطق مختلفة من خط الانابيب البالغ طوله اربعة الاف و٥٠٠ كيلو متر سيتم المباشرة بها قريبا .

الاتحاد السوفيتي يطلق كزموس ٣٣٩

موسكو - ١٨ - يب - واع : اطلق الاتحاد السوفيتي تمسرا صناعيا جديدا من سلسلة اقمار كزموس يحمل الرقم ٣٣٩ لمواصلة الابحاث الفضائية .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان جميع الاجهزة تعمل بشكل اعتيادي .

تمسات تمسات تمسات

في تصريح لوزير النفط - بقية

في محاولة يائسة منه لزيادة مستوى صادراته النفطية دعما لاقتصاده المنهار .

ان قرار ايران هذا انما يشكل خرقا واضحا لقرار المؤتمر الوزاري الاخير لمنظمة الاوبك في ابو ظبي الذي ثبت الاسعار والتزمت جميع الدول الاعضاء باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية للمحافظة عليه .. ذلك القرار الذي حدد سعر النفط الايراني الخفيف بـ ٢٠ر٣٤ دولارا للبرميل وسعر النفط الايراني الثقيل بـ ٣٠ر٣٢ دولارا للبرميل حسب ما اقرته ايران نفسها وبذلك تخرج ايران عن اسس التعامل المتبعة ضمن منظمة الاوبك .

ان قرار الاوبك الاخير بتوحيد الاسعار عند مستوى (٣٤) دولارا للبرميل من نفط الاشارة العربي الخفيف كان من اصعب القرارات في تاريخ المنظمة بما تطلبه من تضحيات من معظم الدول الاعضاء عند تخفيض اسعار نفوطها بغية تأمين وحدة الصف لدول المنظمة استنادا لبعضها الذي انخفضت صادراته بصورة اصبحت مؤثرة في استقراره الاقتصادي والسياسي .

ومن الجدير بالذكر ان ايران نفسها بموقفها المزايد داخل اجتماعات الاوبك كانت احد المعارضين الرئيسيين لقبول مبدأ توحيد الاسعار بالمستويات المطروحة من قبل الاغلبية والعائق الرئيس في التوصل الى قرار توحيد الاسعار والسبب في تأخيره من حزيران ١٩٨١ وحتى نهاية السنة وبالتالي استمرار بقاء المستويات المتعددة للاسعار مما اضعف موقف الاوبك بصورة عامة تجاه القوى المضادة .

ان قرارا انفراديا كهذا الذي اقدم عليه النظام الايراني في الوقت الذي يشكل خرقا واضحا لقرارات منظمة الاوبك فانه يمثل خطرا يهدد كيان المنظمة وكل ماحققته خلال الفترة الماضية .. في وقت هي احوج ماتكون فيه للالتزام بقراراتها والحرص على وحدتها ومصالح اعضائها .

فالتدهور الحالي في مستوى الطلب العام على نفوط الاوبك والذي يرجع لاسباب عديدة معروفة لدينا .. لايبرر الاقدام على معالجات انفرادية انانية ليس باستطاعتها ان تزيد من مستوى ذلك الطلب سوى قيامها بتحويل بعض من مشتري النفوط نحو النفوط الادنى سعرا .. مما لايخدم المنظمة بل يؤثر على الدول التي تلتزم بقراراتها ويخلق ارباكا غير مبرر في السوق النفطية .

ان السياسات الانتاجية والتسعيرية التي اتبعتها بعض الدول الاعضاء في الاوبك قد اتاحت الفرصة للدول الصناعية وعلى الاخص وكالة الطاقة الدولية لبناء خزين نفطي هائل يستغل في الوقت الحاضر لتهديد كيان المنظمة في وقت يسود فيه الفتور السوق العالمية .

ولطالما نبه القطر العراقي الى خطورة وجود مثل هذا الخزين غير المبرر وحذر من استعماله ضد دول المنظمة كما اكد على اهمية التنسيق في مجال الانتاج النفطي للدول الاعضاء تحاشيا لنتائجه المحتملة .

ولعل مايجري الان من طرح كميات من هذا الخزين في السوق النفطية يؤكد الرؤيا الواضحة للقطر العراقي في هذا المجال .

وان حالة التردي التي الت اليها السوق النفطية مؤخرا للاسباب التي اشرنا اليها تتطلب بذل الجهود المشتركة من قبل كافة الدول الاعضاء بالتخلي عن المواقف الفردية المنطلقة من مصالحها الضيقة وتهيئة مستلزمات التنسيق في مجال الانتاج النفطي .. كما وان غياب التنسيق لايبرر الاقدام على معالجات فرعية لاتنطوي على حرص وتحمل للمسؤولية تجاه الاخرين .. فالانتماء الى منظمة تضم اطرافا دولية عديدة يتطلب من هذه الاطراف الحرص على المصالح المشتركة لاعضائها .

ان قطرنا لم يدخر جهدا في المحافظة على وحدة المنظمة في مختلف المواقف التي واجهتها .. انطلاقا من شعوره العالي بالمسؤولية حيث اثر بمواقفه المسؤولة دوما وبحرصه على منظمة الاوبك من التصدع ان يضحي من اجل مصلحة الجميع رغم ظروف الحرب التي فرضها النظام الايراني .

الا ان العراق وفي الوقت الذي لايحيد فيه عن مواقفه الثابتة ليس على استعداد لترك الامور سائبة الى الشكل الذي وصلته اخيرا والذي يفسح المجال للجهات التي تخزن النفط وتتاجر به ان توجه هذا السلاح نحو بلدان الاوبك ذاتها .. في الوقت الذي يفترض فيه ان يكون النفط الوسيلة الفعالة لدى بلدان الاوبك للوصول الى تحقيق طموحاتها المشروعة في التقدم الحضاري وضمان العيش الكريم لشعوبها .. اضافة الى دوره كسلاح فعال وقوة تساومية بيد الاوبك كطليعة للبلدان النامية في العالم لتحقيق اهدافها في الوصول الى بناء نظام اقتصادي دولي جديد يقوم على اسس التكافؤ والعدل .

ومن جهة ثانية فان القطر العراقي انطلاقا من نظرته القومية التي تؤكد على دور النفط كسلاح لخدمة قضايا امتنا العربية العادلة وفي مقدمتها قضية العرب المركزية في فلسطين واحتياجنا الى استرجاع اراضينا المغتصبة من يد العدو الصهيوني .. لن يسمح بتعطيل دور النفط او اضعافه نتيجة مواقف وقرارات يتخذها اي عضو في الاوبك .

ان ايران بسياستها تركت بعد اخر ابتعادها عن كل ماتمت بصلة لمصلحة بلدان الاوبك والعالم الثالث مكرسة بذلك سياسات ومواقف تخدم مصالح الامبريالية والصهيونية قبل اي اعتبار .. فالمتبجح والمزايد بدعم نضال شعبنا العربي في فلسطين ضد الصهيونية عدوة الانسانية لم تعد تنطلي على احد بعد ان تكشف زيف ادعاءاتها من خلال ممارساتها عنده وانها تشكل ثغرات افلحت القوى المعادية في استغلالها لاضعاف الاوبك ودولها .

اننا نهيب بجميع الدول الاعضاء في منظمة الاوبك ان تكون عند مستوى مسؤولياتها في مجابهة الاخطار التي تحيق بالمنظمة حاليا وان تكون بعيدة عن الانزلاق في مثل هذا الطريق .

ان العراق وبناء على ما تقدم دعا لعقد اجتماع استثنائي لوزراء نفط منظمة الاوبك قبل نهاية الشهر الحالي للتشاور حول الاوضاع التي تمر بها سوق النفط في الوقت الحاضر والمؤشرات القادمة منها وذلك من اجل تنسيق المواقف واتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن .

ان دعوتنا لعقد اجتماع استثنائي لمنظمة الاوبك تنطلق من حرصنا الشديد على ضرورة معالجة المواقف التي تمر بها المنظمة بالاسلوب السليم الذي ينبغي ان يتم في ضمن نطاق منظمة الاوبك .. والعراق مطالبا عدم التفرد ايضا على اتخاذ القرار المناسب الذي يضمن مصلحة العراق وحقوقه في حالة فشل المنظمة عن ضمان مصلحة الجميع .

هجمات متواصلة - بقية

سالمة .

٤) هاجمت قوة من قطعاتنا الامامية مواضع العدو وتجمعاته في منطقة الشوش واشتبكت معها باسلحتها وكبدتها (٨) قتلى ودمرت ناقلة اشخاص مدرعة واحدة .

٥) شاهدت احدى وحداتنا الامامية تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة سومار فضربته باسلحتها وكبدته (٧) قتلى ودمرت خمسة مواضع للاشخاص .

٦) (٤) قتلى في منطقة كيلان غرب .

٧) (٤) قتلى في منطقة توسود .

٨) (٣) قتلى وتدمير مرصد واحد في منطقة الخفاجية .

٩) (٤) قتلى في منطقة مهران .

١٠) قتيلان وتدمير دبابة واحدة في منطقة عبادان .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (١٠٢) قتلى و ٥ مواضع للاشخاص ودبابة واحدة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلتين ومرصدين وكدس عتاد واحد .

١١) تضحياتنا ..

أ) بالاشخاص (٢٠) شهيدا للقواطع كافة .

ب) بالمعدات عطب عجلة واحدة وهاون واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٨ - شباط - ١٩٨٢

المغرب يجدد - بقية

منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

واعلن ان المغرب سيقوم بتحرك سياسي مهم من اجل القدس الشريف خصوصا بعد قرار البرلمان الاوربي بعقد اجتماعات لجنته السياسية في المدينة المقدسة المحتلة .

واستعرض السيد بوستة النتائج التي حققتها اجتماعات اللجنة الرئاسية السباعية الافريقية التي عقدت في نيروبي بداية الشهر الحالي مشيرا الى ان هذه النتائج تشكل نقطة تحول هامة لانها وضعت حدا لامكانية بحثها في المحافل الدولية وانهت طرحها على القمم الافريقية المقبلة او على الجمعية العامة للامم المتحدة .

واوضح ان اثارة مسالة الصحراء الغربية خارج اللجنة الافريقية المختصة يمثل محاولة لعرقلة حركة السلام والحل النهائي للمشكلة .

النظام السوري يمنع - بقية

ما تزال محاصرة وان الطريق الموصلة اليها ما تزال محاصرة .

ونقلت الاذاعة عن مصدر مسؤول في نظام حافظ اسد قوله ان قوات النظام تواصل ما اسماه بعمليات تمشيط في المدينة .

مجلة مراة الامة الكويتية - بقية -

تساهم في استنزاف العراق انما تقف الى جانب الكيان الصهيوني لانه هو المعون الرئيسي للنظام الفارسي بالسلاح .

واشارت الى ان العراق قاتل في الخندق العربي دائما وفي كل معركة وقدم شهداء على ارض فلسطين وسورية ومصر والاردن وعلى كل بقعة عربية يقع الصدام فيها بين عدو واجنبي .

واختتمت المجلة مقالها .. ان من حقنا ان نتساءل بمرارة عن وقوف بعض العرب متفرجين بل ومن وقف منهم الى جانب النظام الفارسي .

مجهولون يختطفون - بقية

الجنوب من بيروت .

وابلغ ناطق بلسان محافظ صيدا الصحفيين ان المسلحين كانوا ثلاثة اشخاص وجرت العملية على الطريق الساحلي الممتد بين صيدا والزهراني .

واشار الى ان خبيرا اميركيا من العاملين في المصفاة اختطف ايضا مع السيد الاحمد .

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية اليوم ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية تلقى دعوة رسمية لزيارة المانيا الديمقراطية .

وقالت ان موعد تلبية الدعوة [illegible] السيد عرفات من الرئيس الا[illegible]مقراطي ايريش هونيكر سيتم في وقت لاحق .

الصراع على [illegible] - بقية

من [illegible] الاقتصادي الحالي اذا ما [illegible] العسكرية [illegible] العراق .

وقالت الصحيفة [illegible] الايراني [illegible] الامر الذي [illegible] النظام الايراني نفسه .

واضاف ان المسؤولين الايرانيين باتوا اسرى [illegible] وهم [illegible] لهذا [illegible] .

واشارت الى ان [illegible] المسؤولين يؤمنون [illegible] احراز انتصار مستحيل في الجبهة بدلا من الجلوس على مائدة المفاوضات .

بيغن يهاجم - بقية

لبعض التصريحات الاميركية وتبنيه قرارا يطلب من الادارة الاميركية (الامتناع عن امداد دولة مواجهة على الجبهة الشرقية بالسلاح ترفض حتى التفاوض من اجل السلام مع « اسرائيل » وتبقى في حالة حرب معنا) .

هكذا في الأصل









سعد قاسم حمودي

[illegible] ..
[illegible] ..

[illegible] ..
[illegible] ..
[illegible] وعمليا القائد [illegible] ..
[illegible] الركن صدام حسين [illegible]

[illegible] بالمحبة [illegible] صدام حسين .. [illegible]

[illegible]

[illegible] صدام حسين [illegible]

[illegible] .. كان

ام مقاتلا في صفوف الجيش الشعبي ، يقاتل بعقيدة وايمان ، صامد أمين على المبادىء والقيم ، حارس شجاع للعطاء والمنجزات والمكاسب الكبرى التي حققتها قيادة الحزب والثورة طوال السنوات الماضية ..

في مقابل حالة من الانهيار النفسي والتداعي المعنوي والاحباط اللامتناهي ، يعيشها حرس خميني وفلول آياته المقبورة ، وهي ترى الفوضى والاضطراب الامني ، والشلل والخراب الاقتصادي ، والقمع والذبح بالجملة والمفرد للنساء والاطفال ، للشباب والشيوخ دون تمييز ..

فالمعركة صقلت العراقيين وزادت وحدتهم الوطنية تماسكا وألقة ، وكشفت عن قدرات وطاقات هائلة صقلتها تجربتها قادسية صدام ..

بينما يتخبط حكم العمالة والفوضى في طهران بعد ثلاث سنوات على سقوط الشاه العميل ، زادت خلاله المشاكل وتفاقمت الازمات وتدهور الانتاج وغابت الحريات وسحقت الكرامات ..

بهذه الروح العالية من الصبر والمطاولة والايمان بعدالة القضية ، سنواصل القتال حتى يرضخ الفاشست القابعون في قم وطهران لواقع الحق العراقي والعربي ويعترفوا بان العدوان والتمادي والتدخل في شؤون الجيران لا يجر على اصحابه سوى الخيبة والخسران ..

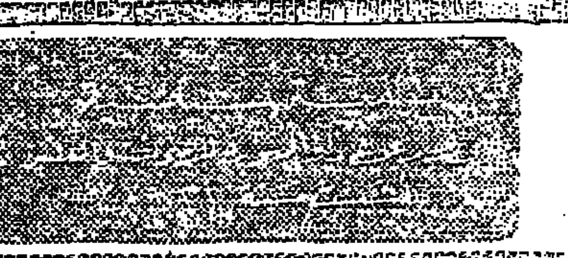
ولتبق راية بطل التحرير القومي [illegible] ..

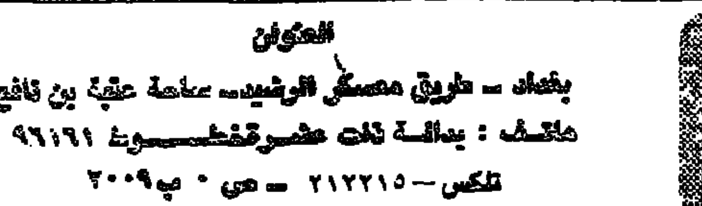
والنصر لشعبنا وامتنا ..

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار ..









العنوان
بغداد – طريق معسكر الرشيد – ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشر خطوط ٩٦١٦٩١
تلكس – ٢١٢٢١٥ – هي ٠ مي ٢٠٠٩